



جامعة مولود معمري - تيزي وزو -

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

فرع علوم الإعلام والاتصال

## دور برامج إذاعة تيزي وزو الجهوية في نشر الوعي الصحي حول فيروس كورونا لدى المرأة

دراسة وصفية تحليلية على عينة من النساء الماكثات بالبيت من 1 أبريل إلى 30 سبتمبر 2020

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

إشراف الأستاذ:

- محمد أمزيان برغل

من إعداد الطالبتين:

- جوهر أوزحان

- يمينة سعدي

السنة الجامعية: 2020/2019



جامعة مولود معمري - تيزي وزو -

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

فرع علوم الإعلام والاتصال

## دور برامج إذاعة تيزي وزو الجهوية في نشر الوعي الصحي حول فيروس كورونا لدى المرأة

دراسة وصفية تحليلية على عينة من النساء الماكثات بالبيت من 1 أبريل إلى 30 سبتمبر 2020

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

إشراف الأستاذ:

- محمد أمزيان برغل

من إعداد الطالبتين:

- جوهر أوزحان

- يمينة سعدي

السنة الجامعية: 2020/2019

# شكر و عرفان

نحمد الله حمدا كثيرا يليق بجلاله وكماله والذي وفقنا وأعاننا لإتمام هذه الدراسة ونصلي ونسلم على سيدنا محمد عليه أزكي الصلاة وأشرف التسليم.

يسرنا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذنا الفاضل "محمد أمزيان برغل" بقبوله الإشراف على هذه الدراسة ومتابعته المستمرة وملاحظته القيمة رغم ظروفه، فله منا جزيل الشكر.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر إلى كل من ساهم وقدم لنا العون والتوجيه لإتمام هذه الدراسة من الزملاء والأصدقاء.

# الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

"وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"

إلى من كان رمزا للأبوة الحقة.....

إلى والدي العزيز أطال الله في عمره....."إكراما"

إلى التي حملتني وغمرتني بفيض حنانها وإلى ريحانة

قلبي التي وضعت الجنة تحت أقدامها (والدتي) الحبيبة.

أطال الله في عمرها....."وفاءً"

إلى من أسر جو النور في ظلمة ليلى.

(أخي وأختي....."حبا"

إلى كل من جمعني بهم القدر في مشواري الدراسي.

إلى كل من حفزني على النجاح .

أهدي لكم هذه الثمرة النبيلة وهذا العمل المتواضع .

جوهر أوزحان

# الإهداء

إلى والدي حفظه الله ورعاه وبارك في عمره الذي علمني الصبر في سبيل الوصول إلى ما أصبو إليه.

إلى والدتي منبع العطف والحنان أطال الله في عمرها ومتعها بالصحة والعافية.

إلى أختي سندي في الحياة.

إلى أختي التي تعجز كلماتي عن التعبير عما أكنه لها في قلبي.

إلى كل من يفكر بجمل يعود بنفع على أمة الإسلام والمسلمين وراضيا به رضا الله عز وجل.

أهدي لكم هذا الجهد.

مع "المحبة والتقدير"

**يمينة سعدي**

# خطة الدراسة

شكر

الإهداء

مقدمة

## الإطار المنهجي

1- إشكالية الدراسة

2- أسباب اختيار الموضوع

3- أهمية الدراسة.

4- أهداف الدراسة.

5- منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات

6- مجتمع البحث وعينة الدراسة

7- تحديد المفاهيم والمصطلحات

8- الدراسات السابقة.

## الإطار النظري

الفصل الأول: الإعلام الإذاعي الجوّاري في الجزائر

المبحث الأول: مدخل عام للإذاعة

المبحث الثاني: الإعلام الإذاعي الجوّاري.

المبحث الثالث: الإذاعات المحلية في الجزائر

الفصل الثاني: الإعلام الصحي وإعلام الأزمات.

المبحث الأول: الإعلام الصحي.

المبحث الثاني: إعلام الأزمات.

المبحث الثالث: أزمة كوفيد 19 .

## الإطار التطبيقي

### الفصل الثالث: عرض وتحليل البيانات

المبحث الأول: عادات وأنماط متابعة المرأة الماكثة بالبيت لبرامج إذاعة تيزي وزو الجهوية.

المبحث الثاني: دوافع متابعة النساء الماكثات بالبيت لبرامج إذاعة تيزي وزو الجهوية

الخاصة بفيروس كورونا.

المبحث الثالث: الإشباع التي حققتها الماكثة بالبيت عند متابعتها لبرامج إذاعة تيزي وزو

الجهوية الخاصة بفيروس كورونا.

المبحث الرابع: طبيعة المهارات والكفاءات التي اكتسبتها الماكثات بالبيت لبرامج إذاعة تيزي

وزو الجهوية الخاصة بفيروس كورونا.

النتائج الجزئية للدراسة

النتائج العامة للدراسة

خاتمة

قائمة المراجع

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

فهرس المحتويات.

# مقدمة

مقدمة:

الإذاعة من بين الوسائل الإعلامية التي لاقت اهتماما واسعا من طرف الباحثين، فالإذاعة تعد من أبرز وسائل الاتصال الجماهيري نظرا، كما تمتاز به من خصائص و مميزات تؤهلها لتكون في الصدارة.

و تعتبر الجزائر إحدى بلدان العالم الثالث التي لعبت فيها الإذاعة بوجه خاص عدة أدوار تثقيفية بارزة في كافة المجالات السياسية، الاجتماعية، الثقافية.

تعد الإذاعة بمختلف أنواعها من أهم المصادر الموثوقة لنشر الوعي و المعرفة بين الطلبة و الطالبات و المواطنين بشكل عام لذلك فهي تعمل على إعداد أفضل البرامج الإذاعية التي تتطرق إلى مختلف مجالات العلم و الحياة، تلعب الإذاعة دورا هاما في نشر الثقافة و التنمية المجتمعية في جميع أوساط المجتمع و لاسيما فيما يخص الأفكار الدينية و السلوكية و الصحية، كما قد ساعدت الإذاعة في خلق جو من الألفة و الحب و الوئام بين أفراد المجتمع من خلال بث روح الإيجابية و الإيمانية بين المواطنين و تعد إذاعة تيزي وزو الجهوية التي نشأت في عام 2014 من بين الإذاعة المحلية التي تلعب دورا هاما في نشر الوعي الصحي و لتزويد الأفراد بأخر المعلومات و المستجدات و من هذا الجمهور أو الفرد في المجتمع، نجد المرأة الماكثة في البيت من أكثر الناس اختيارا للإذاعة لتزويد و لتلبية حاجياتها المعرفية، و لتحقيق الأفضل لها نجد أن الإذاعة المحلية لولاية تيزي زو تولي اهتماما كبيرا و معتبرا لكل ما يهم المرأة الماكثة في شتى الجوانب و ذلك لزيادة تثقيفها و وعيها الصحي و لتقديم الإرشادات و النصائح التي من شأنها أن تلبي حاجياتها العلمية خاصة في ظل جائحة كورونا التي تحتاج العالم.

و يعتبر كوفيد-19 من أخطر الفيروسات التي ظهرت في أواخر 2019 في مدينة ووهان الصينية و هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان و الإنسان و من المعروف أن عدد من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد و خاصة، و لأنها احتاجت العالم و الجزائر من بين الدول التي وصلت إليها هذا الفيروس و دخل يوم 17 فبراير 2020، و هنا برز دور الإذاعة المحلية "إذاعة تيزي وزو".

بحيث أنها سلطت الضوء على البرامج الصحية التي تضمنت كل الأمور و المعلومات الجديدة حول فيروس كورونا و أصبحت مصدرا لا غنى عنه في التزويد بمختلف أخبار كوفيد-19 خاصة لدى المرأة كونها أساس المجتمع و هي الأكثر اهتماما بكل ما يخص الأسرة و الصحة، فكان دور الإذاعة في التعريف بهذا الفيروس و توعية الناس و تثقيفهم حوله و التربية الصحية القائمة على حسن الحفاظ على البنية و حسن تأهيل الجسد لتفادي الإصابة بكوفيد-19 و بالتالي المحافظة على سلامة البدن.

تعتبر البرامج الصحية التي تقدمها الإذاعة حاليا محضر اهتمام العديد من الأفراد في المجتمع و المرأة الماكثة في البيت بشكل خاص، و ذلك لكونه أساس المجتمع فمن خلال الاستماع و الاعتماد على تلك النصائح و الإرشادات المقدمة في البرامج الإذاعية التي بدورها تكسب الوعي الصحي و تثقيف صحي من شأنها تغيير حياتها الأسرية، فنجد أن إذاعة تيزي وزو تعمل على شد انتباه المواطنين و تحسيسهم بخطورة فيروس كورونا و ذلك بتقديم كل ما يتعلق بهذا الأخير، كذا المساهمة في نشر الإرشادات و النصائح التي تحث على إتباع كل نصيحة و دلائل للوقاية من فيروس كورونا و تجنب الإصابة به و هذه البرامج الصحية التي تسعى لنشر الوعي الصحي حول فيروس كورونا من البرامج التي تشد انتباه المرأة الماكثة في البيت، و هذا ما سنتطرق إليه في بحثنا هذا ذلك بالوقوف على برامج إذاعة تيزي وزو المقدمة لها في ظل جائحة كورونا.

اشتمل البحث على مقدمة و إطار منهجي المتمثل في إشكالية البحث، التساؤلات وفرضيات البحث، أسباب، أهمية، و أهداف الدراسة، تحديد المفاهيم و كذا الدراسات السابقة، أما الإطار النظري فتضمن فصلين كل بثلاث، الفصل الأول تمثل في الإعلام الإذاعي الجوّاري فيها يمثل المبحث الأول في مدخل عام للإذاعة، المبحث كان في الإذاعة الجوّارية أما الثالث في الإذاعات المحلية في الجزائر، ما يخص الفصل الثاني، كان بثلاث مباحث تحت عنوان الإعلام الصحي و إعلام الأزمات، المبحث الأول كان في الإعلام الصحي، أما المبحث الثاني في إعلام الأزمات، و الثالث كان حول أزمة كوفيد-19. أما الجانب الأخير فهو الإطار التطبيقي للبحث يتضمن الاستمارة ثم تفريغ البيانات في الجداول، وتحليلها، وصولا إلى نتائج الدراسة وأخيرا الخاتمة.

# الإطار المنهجي

### 1- الإشكالية:

يتحدث الكثير من الباحثين في العالم عن ثورة الاتصال التي يشهدها عصرنا الحالي باعتبارها (الثورة النائية) التي لعبت دورا مؤثرا في حياة الإنسان بعد الثورة الصناعية، فإذا كانت سمة الثورة الصناعية الأساسية هي إنتاج المواد بكميات كبيرة، فإن سمة الثورة الاتصالية الأساسية هي إنتاج الرموز بكميات كبيرة، كما أن صناعة الاتصالات واستخدامها أصبحت المعيار الحضاري الذي يميز دولة عن أخرى في عالمنا المعاصر، تماما كما أصبح معيارا يميز العصر الحالي عن العصور السابقة.

ومع التطور التكنولوجي في مجال علوم الإعلام والاتصال أدى إلى ظهور وسائل إعلام جديدة ومنتطورة التي تسمح باتصال الفرد مع مجتمعه من بينها الإذاعة التي ظهرت في عام 1920 فهي تحتل مركزا هاما بين وسائل الاتصال الجماهيرية رغم المنافسة الشديدة، فلقد تربعت الإذاعة على عرش وسائل الإعلام الجماهيرية باعتبارها الوسيلة أكثر تأثيرا وانتشارا على الجماهير، فقد أحدثت هذه الوسيلة ثورة في المجال الإعلامي نظرا للخصائص الاتصالية التي تتميز بها، بحيث حافظت الإذاعة على مكانتها بين وسائل الاتصال الحديثة، واليوم نجد أن الإذاعة اندمجت مع الهاتف النقال والأقمار الصناعية والانترنت، وتعتبر الإذاعة من أبرز وسائل الاتصال الجماهيري والتي جاءت ضمن موجة الاختراعات في مجال الاتصال، إذ تتسم بميزات وإمكانيات متعددة جعلتها تحتل موقع الصدارة.

سعت الجزائر لتطوير قطاع الإعلام متبنية بذلك فكرة الإذاعة المحلية والتي تعطي أولوية عالية لجمع المعلومات وتوزيعها على الجماعات المحلية، بأسلوب عمل يعتمد على الجوارية من خلال استهداف أسلوب حياة الفرد واهتماماته بصفة مباشرة.

## الإطار المنهجي

وتلعب الإذاعات المحلية كوسيلة اتصال جماهيرية دورا كبيرا في التأثير على جمهورها، وذلك بغية التعرف على مشاكل المجتمع وما تسعى إليه من حلول والمجهودات المبذولة، وتعتبر أيضا عن مصالحهم وتعكس فهمهم وتراثهم وأفكارهم وأذواقهم وحتى لهجتهم المحلية، كما تلعب أيضا الإذاعة المحلية دورا أساسيا في ثقافة كل فرد من أفراد المجتمع وبناء ثروته المعلوماتية ونقل القيم والمعايير والاطلاع على ثقافة الآخر.

وعلى الرغم من تنوع جمهور الإذاعة، إلا أن المرأة تحظى باهتمام بالغ من قبل القائمين على الإذاعة، من خلال طرح المواضيع الخاصة بها كقناة مؤثرة في المجتمع، حيث وضعت الإذاعة في شبكتها البرمجية برامج موجهة بشكل مباشر للمرأة، وبرامج أخرى تشكل فيها النساء حلقة مهمة في استقبال الرسائل الإعلامية وضمان إيصالها لباقي أفراد الأسرة والمجتمع، على غرار البرامج الاجتماعية والتربوية والصحية.

ولعل ضمان الإذاعات الجهوية للبت على مدار 14 ساعة تقريبا في اليوم، مكنها من معالجة مختلف المواضيع وتغطية جميع المجالات، في الظروف العادية والاستثنائية بطابع محلي يتلاءم مع طبيعة وخصوصيات الولاية، حيث برزت الإذاعة كوسيلة إعلام مهمة في أوقات الأزمات، سواءً للدعاية أو التوجيه أو التوعية والتحسيس، وهو ما حصل مع جائحة كورونا التي مست جميع دول العالم بعد أن ظهرت أولى حالات الإصابة بهذا الفيروس في الصين أواخر سنة 2019، ليصل إلى الجزائر في نهاية شهر فبراير 2020، وما رافق ذلك من إجراءات الحجر الجزئي والكلي وتعليق جميع النشاطات بهدف السيطرة على انتشار الفيروس.

وهنا، لعبت وسائل الإعلام والاتصال باختلافها، خصوصا الإذاعات، دورا مهما في فترات الحجر المنزلي في الجزائر، وأصبحت مصدرا مهما للمعلومات الصحيحة والموثوقة ومنبرا للتوعية والتحسيس، فالإذاعة المحلية ساهمت في نقل آخر أخبار فيروس كورونا المستجد من خلال نشرات الأخبار، بالإضافة إلى برامج اجتماعية وصحية ركزت على

## الإطار المنهجي

التعريف بهذا الفيروس الخطير وكيفية الوقاية منه وطرق المحافظة على الأسرة والمجتمع، بل تلونت وتكيفت الكثير من البرامج بما فيها السياسية والدولية وبرامج المنوعات مع ما فرضته كورونا من تغير في نمط العيش، كما توسع جمهور الإذاعات الجهوية بالنظر إلى إجراءات الحجر المنزلي وحظر التجوال، وارتفعت معه نسبة المتابعة، خصوصا في أوساط النساء الماكثات بالبيت اللائي ارتفع عددهن في فترة من الفترات بعد تسريح النساء العاملات اللائي لديهن أطفال صغار في المنازل وتوقف دور الحضانة عن النشاط، ما جعلهن جمهورا مهما بالنسبة للقائمين على الإذاعات الجهوية بما فيها إذاعة تيزي وزو، وكان هدف القائمين بالاتصال توظيف جميع الإمكانيات لرفع الوعي الصحي داخل العائلة الجزائرية من خلال النساء الماكثات في البيوت، باعتبارهن العمود الفقري لأي أسرة.

ومن هذا المنطلق، جاءت هذه الدراسة العلمية لمحاولة الإجابة على تساؤل محوري، تم صياغته على النحو التالي:

**ما دور برامج إذاعة تيزي وزو الجهوية في نشر الوعي الصحي حول فيروس كورونا لدى النساء الماكثات بالبيت في الفترة الممتدة من 01 أفريل إلى غاية 30 سبتمبر 2020؟**

وللإجابة على هذا التساؤل الجوهري، طرحنا مجموعة من التساؤلات الفرعية، هي:

1- ما عادات وأنماط متابعة المرأة الماكثة بالبيت لبرامج إذاعة تيزي وزو الجهوية في فترة الدراسة؟

2- ما دوافع متابعة النساء الماكثات بالبيت لبرامج إذاعة تيزي وزو الجهوية الخاصة بفيروس كورونا؟

3- ما الإشباعات التي حققتها الماكثات بالبيوت عند متابعتهم لبرامج إذاعة تيزي وزو الجهوية الخاصة بفيروس كورونا؟

4- ما طبيعة المعلومات والكفاءات التي اكتسبتها الماكثات بالبيت بعد تعرضهن لبرامج إذاعة تيزي وزو الجهوية المتعلقة بفيروس كورونا؟

### 2- أسباب اختيار الموضوع:

لكل دراسة وبحث علمي مجموعة من الأسباب التي تثير فضول الباحث وتجعله يحاول استكشافه ووصفه وتحليله، ومن الأسباب نجد:

#### أ- الأسباب الذاتية:

- اهتمامنا الشخصي بالعمل الإذاعي والدور المجتمعي الذي يمكن أن يلعبه في جميع الظروف، خاصة في الظروف الاستثنائية.

- عيشنا لتجربة إثنوغرافية وسط عائلتنا مع ملاحظة دقيقة لبعض عادات وأنماط استخدام وسائل الإعلام التقليدية، لا سيما الإذاعة، في مرحلة كورونا، ما حفزنا على توسيع هذه التجربة إلى دراسة علمية بشروط تجريدية أكثر صرامة وموضوعية.

- متغير الجنس، الإناث، الذي ننتمي إليه كباحثتين باعتبارنا امرأتين، جعلنا نختار هذا الجمهور المميز وندرسه في فترة أزمة صحية عالمية خطيرة.

- إدراكنا لحاجة الجامعة ومكتبة العلوم الإنسانية إلى دراسة علمية تهتم بموضوع أو متغير حديث، ألا وهو فيروس كورونا.

#### ب- الأسباب الموضوعية:

- ملاحظتنا للإقبال الكبير على برامج الإذاعة خصوصا في فترات الحجر المنزلي، ووجود أفراد الأسرة داخل المنزل، في ظل محدودية أجهزة التلفاز أو الكمبيوتر، ما يستدعي محاولة معرفة تفاصيل أكثر حول هذا الاستخدام.

## الإطار المنهجي

-توفر المعلومات والبيانات المتعلقة بفيروس كورونا على أكثر من وسيلة خصوصا على شبكة الانترنت، جعلنا ن فكر في مكانة الإذاعة الجهوية ودورها في التوعية ورفع الوعي الصحي لمواجهة كورونا، خصوصا في ظل منافسة شديدة من التلفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي والانترنت عموما.

- الرغبة في التناول العلمي الأكاديمي لموضوع جديد وخصب يتعلق بأزمة صحية عالمية، وبالتالي السبق في تكوين رصيد وتراكم معرفي في هذا الإطار.

### 3- أهمية الدراسة :

تبرز أهمية دراستنا لموضوع دور برامج إذاعة تيزي وزو الجهوية في نشر الوعي الصحي حول فيروس كورونا، فيما شقين ثلاثة نقاط أساسية.

تتعلق النقطة الأولى بمتغير مهم هو الإذاعة الجهوية التي تعاضم دورها في السنوات الأخيرة في الجزائر بعد أن وصلنا إلى إذاعة في كل ولاية، ما يجعلها وسيلة إعلام مهمة بالنسبة لساكنة تلك الولاية الذين سيجدون في برامجها فرصة لإشباع رغباتهم الخاصة بالنظر إلى توفرها على عامل الجوارية الذي لا يجدونه في المحطات الإذاعية والتقنوات التلفزيونية الوطنية أو الأجنبية، إلا في حالات قليلة.

أما النقطة الثانية، فتتعلق بمتغير الوعي الصحي الذي يحتاج إلى تخطيط وتصميم للحملات والبرامج بهدف تحقيق الهدف المتمثل في تشكيل أو رفع الوعي الصحي تجاه مرض أو فيروس أو حملة تلقيح أو أي موضوع يتعلق بالصحة العمومية أو الفردية، فما بالك بفيروس عالمي قاتل، على غرار فيروس كورونا الذي غير نمط حياة البشرية وأغلق الحدود وأوقف جميع النشاطات، ما يجعل دراسة دور الإعلام عموما والإذاعة خصوصا في وقت الأزمات أمرا مهما للغاية، بما في ذلك دراسة الدور الذي تلعبه في تشكيل أو رفع الوعي الصحي، وقاية وعلاج.

## الإطار المنهجي

وتتعلق النقطة الثالثة، بمتغير الجنس الذي تناولناه في هذه الدراسة وهي المرأة، وتحديدًا الماكثة في البيت، وتنطلق أهمية المرأة من دورها المحوري والأساسي داخل الأسرة والمجتمع، إضافة إلى أن جزءًا مهمًا من النساء الماكثات بالبيوت هن جمهور وفي لبرامج الإذاعات الجهوية، وبالتالي أي رسالة توعوية تستهدف الفرد والمجتمع يجب أن تمر على المرأة باعتبارها جمهورًا مهمًا يمكن من خلاله أن نحقق أهدافًا معينة على المستوى الفردي والجماعي والمجتمعي.

### 4- أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، أبرزها:

- \* معرفة الدور المحتمل للإذاعة المحلية بتمييزي وزو في تشكيل أو رفع الوعي الصحي لدى النساء الماكثات بالبيوت لمواجهة فيروس كورونا المستجد.
- \* معرفة عادات وأنماط متابعة المرأة الماكثة بالبيت لبرامج إذاعة تيزي وزو الجهوية في فترة إجراء هذه الدراسة.
- \* معرفة دوافع وأسباب متابعة النساء الماكثات بالبيت لبرامج إذاعة تيزي وزو الجهوية الخاصة بفيروس كورونا.
- \* معرفة الإشباع التي حققتها النساء الماكثات بالبيوت عند متابعتهم لبرامج إذاعة تيزي وزو الجهوية المتعلقة بفيروس كورونا، طيلة فترة إجراء البحث.
- \* معرفة طبيعة المعلومات والكفاءات والمهارات التي اكتسبتها الماكثات بالبيوت بعد تعرضهن لبرامج إذاعة تيزي وزو الجهوية المتعلقة بفيروس كورونا.
- \* معرفة مدى تأثير المرأة الماكثة بالبيت بالبرامج الصحية في الإذاعة المحلية.

### 5- منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

تدرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، حيث استهدفت وصف طبيعة استخدام جمهور الماكثات في البيت ودور الإذاعة المحلية في تشكيل الوعي الصحي، ومظاهر ذلك الاستخدام الخاص بمعرفة حجمه ودرجة التفصيل والاهتمام والرضا والإشباع وتحديد دوافع استخدام جمهور المرأة الماكثة في البيت للإذاعة المحلية وحاجاتهم المحققة، فالدراسة الوصفية تهدف إلى الكشف عن الواقع ووصف الدراسة وصفا كمياً<sup>1</sup>.

#### - المنهج المستخدم:

المنهج في البحث العلمي العمود الفقري لكل دراسة فهو المرحلة الأساسي لكل باحث يتحدد استعماله حسب هدف الدراسة والإشكالية العلمية المعالجة<sup>2</sup>.

طبيعة الموضوع هي التي تحدد نوع المنهج المستعمل ولأن هدفنا من الدراسة هو التعرف على دور البرامج الإذاعية في تشكيل الوعي الصحي لدى المرأة الماكثة في البيت حول وباء كورونا، اتبعنا في دراستنا المنهج المسحي بأسلوب المسح الجزئي للعينة وهي المرأة الماكثة في البيت بولاية تيزي وزو بهدف التعرف على الموضوع ودراسة العلاقة بين المتغيرات "تأثير الإذاعة المحلية في مختلف جوانبها" و"تثقيف المرأة الماكثة في البيت"، دراسة الظاهرة في وضعها الطبيعي والتعرف على جوانبها وتسير العلاقة والتوصل إلى نتائج دقيقة عن الموضوع المدروس.

<sup>1</sup> مليكة زيد، دور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي لدى المرأة الماكثة في البيت، مذكرة ماستر في العلوم الإسلامية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص إعلام واتصال، جامعة الوادي، 2014-2015، ص 27.

<sup>2</sup> ولد قادة أحلام، تأثير الإذاعة المحلية على المرأة الماكثة في البيت، دراسة ميدانية حول الاستماع لبرامج فضاء الأسرة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، تخصص اتصال وصحافة مكتوبة، 2015-2016، ص 101 .

- أدوات جمع البيانات:

الاستبيان:

يعتبر الاستبيان أداة ملائمة للحصول على المعلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين لعدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان<sup>1</sup>.

وقد اخترنا الاستبيان كأداة رئيسية في دراستنا نظرا لما توفر من سهولة في جمع المعلومات والبيانات الميدانية عن الظاهرة، وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المهمة المعدة لجمع البيانات اللازمة عن المشكلة قيد الدراسة، شرط أن يكون الباحث على معرفة دقيقة بالبيانات المطلوب جمعها وتلك الأسئلة المعدة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث وهي مجموعة من العبارات أو الجمل تمثل قيما أو سلوكا أو مفاهيم أو عناصر و مجالات حياته معينة تعطي الأفراد البحث لاستقراء ميولهم وأفكارهم وأثارهم ومشاعرهم.

وضمنت استمارة الاستبيان سؤالا، توزعوا إلى أربعة محاور، إضافة إلى البيانات الشخصية التي ضمت التي تحتوي على أربع محاور:

**المحور الأول:** عادات وأنماط متابعة المرأة الماكثة بالبيت لإذاعة تيزي وزو .

**المحور الثاني:** دوافع متابعة النساء الماكثات بالبيت لبرامج تيزي وزو الجهوية.

**المحور الثالث:** الإشباعات المحققة من طرف الماكثة بالبيت عند متابعتها ببرامج إذاعة تيزي وزو الجهوية الخاصة بفيروس كورونا.

**المحور الرابع:** طبيعة المعلومات والكفاءات المتعلقة بفيروس كورونا.

<sup>1</sup> عامر مصباح، منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، دط، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2010، ص 80.

قمنا بتوزيع الاستمارة في الفترة الممتدة من 20 نوفمبر إلى 30 نوفمبر 2020 بولاية تيزي وزو، واستهدفنا 70 وحدة، حيث تجيب كل امرأة على الاستمارة بشكل شخصي، وقد تمكنا من استرجاع جميع الاستمارات الموزعة، ثم قمنا بتفريغ البيانات وتحليلها.

### 6- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

إن مجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية هو مجموعة متناهية أو غير متناهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تبرز عليها الملاحظات ومثال على ذلك سكان الجزائر أي مجموع الأشخاص أو الأفراد المقيمين بالجزائر أو بمجموع الكتب الموجودة في المكتبة أي كل كتب المكتبة.<sup>1</sup>

وبمعنى آخر أيضا: مجتمع البحث جميع المفردات والأشياء التي تريد معرفة خصائصه معينة عنها<sup>2</sup>، ومجتمع بحثنا يتمثل في جمهور الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو من النساء، وتم اختيار المرأة بالنظر إلى أنها تشكل جزءا مهما من الجمهور العام للإذاعة، وبالنظر إلى دورها الأساسي داخل الأسرة والمجتمع خصوصا في الظروف الاستثنائية، فتشكيل الوعي الصحي لدى المرأة يضمن وصول جزء من هذا الوعي إلى أفراد العائلة ومن خلالهم إلى فضاءات أكبر وأوسع كالحي والمدرسة والجامعة ومكان العمل بالنسب للرجال، خصوصا لما يتعلق الأمر بفيروس كورونا الخطير الذي ينتشر في كل الأماكن والفضاءات الخاصة والعامة بما في ذلك المنزل، وبالتالي تلعب المرأة دورا مهما في نشر الثقافة الوقائية إذا اكتسبت وعيا صحيا معينا من خلال تعرضها لمختلف وسائل الإعلام والاتصال، في مقدمتها الإذاعة المحلية، بمختلف برامجها ورسائلها.

<sup>1</sup> - مورييس أنجريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط1، دار القصب للناشر، الجزائر، 2006، ص 198.

<sup>2</sup> - محمد منير حجاب، أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005، ص 24.

. عينة الدراسة:

العينة هي الجزء من الدراسة التي تجمع منها البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أنه توجد مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث<sup>1</sup>.

-نوع العينة:اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة القصدية،التي يقوم فيها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمه لا مجال فيها للصدفة،حيث يقوم هو شخصيا بانتقاء المفردات الممثلة أكثر لمجتمع البحث وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته لمجتمع البحث وعناصره الهامة، التي تمثله عينة صحيحة وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة.

وقصدنا في هذه الدراسة كل مفردة من مفردات المجتمع الأصلي تتوفر فيها مجموعة من الشروط:

- أن تكون المرأة مأكثة في البيت.

- أن تكون المرأة من مستمعي إذاعة تيزي وزو الجهوية في فترة إجراء الدراسة.

- أن تكون المرأة من متبعي مختلف برامج إذاعة تيزي وزو التي تعرضت لموضوع فيروس كورونا.

- أن تكون المرأة مؤمنة بوجود فيروس كورونا، لأن الدراسة تستهدف العلاقة بين الإذاعة والوعي الصحي المتعلق بالفيروس.

وكان اختيارنا للعينة القصدية لأنها الأنسب لدراستنا، خصوصا في ظل ضيق الوقت والظروف الصحية التي تعرفها البلاد.

<sup>1</sup>رشيد زرواتي،مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية،ط:دار الهدى،الجزائر،2007، ص 534 .

### 7- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

#### \* تعريف الدور:

لغة: هو ما يقوم به كل فرد من وظائف ومهام متصلة به باعتباره عنصرا في تنظيم أو مؤسسة ما إذ أن كل فرد في أي تنظيم لديه أدوار محددة يجب أن يقوم بها<sup>1</sup>.

-اصطلاحا: هو مجموعة من أوجه النشاط المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة وترتيب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة، وتحديد الدور بما تفرضه الوظيفة من واجبات أو عن طريق النظام الهرمي للوظيفة<sup>2</sup>.

إجرائيا: بأنه مجموعة من المهام والواجبات التي يساهم بها مدير المدرسة في النمو المهني بمعلمي المرحلة الابتدائية<sup>3</sup>.

#### \* البرامج الإذاعية:

يقصد بالبرنامج الإذاعي مختلف الحصص التي تتناول مواضيع مختلفة ومتنوعة، سياسية، ثقافية، اقتصادية، اجتماعية، تربية، ترفيهية، سواء في شكل الإلقاء العادي للأخبار أو في شكل فني إعلامي خاص، ومؤثرات صوتية مناسبة<sup>4</sup>.

#### \* الإذاعة:

لغة: اشتق كلمة الإذاعة من أنواع الخبر اي نشره، والشيء المذاع هو الانتشار بين الناس<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>Tmachassia.Blogspot .com.

<sup>2</sup>-فضيل ديليو، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، 1998، ص 139

## الإطار المنهجي

وفي المعاجم العربية تعني كلمة مذياع أن الرجل الذي أفشى سرا، والأهل اللغوي للإذاعة هو الإشاعة أذاع الخبر أفشاه ونشره والإذاعة هي نقل الكلام والموسيقى وغيرها عن طريق الجهاز اللاسلكي، يقال أن المذياع هو الذي لا يكتم السر أو لا يستطيع كلمة والمذيع من يتولى النشر في الإذاعة<sup>2</sup>.

**اصطلاحاً:** الإذاعة هي الرسالة الصوتية المسموعة تعني بالبت الإذاعي أو الإرسال في جميع الاتجاهات وهي انتشار المتكلم والمقصود بواسطة الراديو المواد اخبارية وثقافية تعليمية وتجارية وغيرها من البرامج، حيث يتم التقاطها في وقت واحد من المستمعين في شتى أنحاء العالم باستخدام أجهزة الاستقبال.

الإذاعة هي الإرسال إشارات الأصوات والصور اللاسلكية بواسطة أجهزة تحول الإشارات إلى كهرومغناطيسية تعني الانتشار المتحكم بواسطة الراديو لمواد إخبارية وتعليمية تهدف إلى تنمية المجتمع، كما يعود مفهوم الإذاعة إلى الكلمة اللاسلكية Redus وتعني نصف قطر الدائرة في انتشار إلى شكل الإرسال الإذاعي حيث لإرسال الموجات الصوتية على شكل دوائر انطلاقاً من مراكز الإرسال<sup>3</sup>.

**التعريف الإجرائي:** الإذاعة إحدى الوسائل الإعلامية صغيرة الحجم فائقة التأثير، وهي مجموعة من الإشارات والأصوات تنتقل من المرسل إلى المتلقي على شكل وسائل صوتية مسموعة عبر الأثير تحمل مضامين لمواد متنوعة لها القدرة على اسماع صوتها في مختلف أنحاء العالم.

### \* الإذاعة المحلية:

توفرت تعريفات مختلفة بشأنها توجز بعضها فيما يلي:

3- إبن منظور، لسان العرب، دط، دار النشر والتوزيع، بيروت، 2000، ص 150.

<sup>2</sup> المعجم الوسيط، مجمع اللغات العربية، ط 3، دار الفكر، القاهرة، 1985، ص 33.

<sup>3</sup> إبراهيم إمام، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، د ط، دار الفكر، القاهرة، 1979، ص 256.

## الإطار المنهجي

-الإذاعة المحلية: هي جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا يبيت برامجها مخاطبا مجتمعا خاصا محدود العدد.

-الإذاعة المحلية تلك التي تقوم بخدمة مجتمع محدود ومتناسق من الناحيتين الجغرافية والاجتماعية والثقافية المميزة على أن لا تحده حدود جغرافية حتى تشمله رقعة الإرسال المحلي، وتنتج الإذاعة المحلية لتقوية الروابط بين أعضاء المجتمع المحلي المتجانس الذي تخدمه كما تقوم على ربط علاقات وثيقة بين مستمعيها الذين تعرضهم وتوجد بين الاهتمامات المشتركة والبيئة الواحدة<sup>1</sup>.

### \* النشر:

لغة: هو الذي أشاع أو نشر معلومة ما قصد تشمل على مرسل ومتلقي، ووجهة نظر الاتصالات التقليدية مقسمة إلى مرسل يرسل المعلومات ومتلقي يجمع تلك المعلومات ثم يقوم بمعالجتها وإعادة إرسالها مرة أخرى كما هو الحال في خط الهاتف<sup>2</sup>.

اصطلاحا: هو عملية انتاج ونشر المعلومات بأشكال مختلفة ويشير المصطلح إلى توزيع الأعمال المطبوعة مثل الكتب والصحف والمجالات ومن الأشكال المختلفة نجد نشر كتابا جديدا أي طبعه و إخراج مطبوعا، نشر خبرا بين الناس أذاعه نشر إعلانا في الصحيفة نشر المعرفة.

إجرائيا: نشر الخبر أي أذاعه عبر وسيلة ما أو بين الناس، والإذاعة أو الإشاعة أي جعل الشيء معروفا بين الناس وهو العملية التي تم بمقتضاها توصيل الرسائل الفكرية التي سيدعها المؤلف إلى القراءة ونشر دائرة المعارف البريطانية إلى أنه (هو ذلك النشاط الذي

<sup>1</sup> منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، الإعلام والمجتمع، ط 1، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2004، ص 11.

<sup>2</sup> نسخة محفوظة 6 مارس 2016 على موقع واي باك مشين.

## الإطار المنهجي

ينظم اختيار وتجهيز وتسويق المواد المراد نشرها)، وعلى الرغم من إيجاز هذا التعريف إلا أنه يشير إلى الحلقات الثلاثة الأساسية في عملية النشر وهي التأليف، التصنيع، التسويق.

### \* الوعي الصحي:

**لغة:** يعرف على أنه مجموع الأنشطة التواصلية والإعلامية والتربوية الهادفة إلى خلق وعي صحي للاطلاع الناس على واقع الصحة، وتحذيرهم من مخاطر والأوبئة والأمراض المحدقة بالإنسان من أجل تربية فئات المجتمع على القيم الصحية والوقائية المنبثقة من عقيدة المجتمع ومن ثقافته<sup>1</sup>.

**اصطلاحا:** يعني بأنه العملية التي تستهدف تعليم الناس عادات صحية سليمة، وسلوك صحي جديد/وساعدتهم على نبذ الأفكار والاتجاهات الصحية الخاطئة واستبدالها بسلوك صحي سليم باستخدام وسائل الاتصال الجماهيرية<sup>2</sup>.

**إجرائيا:** يعرف على أنه المعلومات الخاصة بالوقاية من الأمراض ومكافحة الأوبئة مع ضرورة توفر خدمات الصحة، وبعض إمام المواطنين بالمعلومات والحقائق الصحية وأيضا إحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة غيرهم، فالوعي الصحي هو الممارسة عن قصد نتيجة الفهم والإقناع وبمعنى آخر أن تتحول الممارسات الصحية الى عادات تمارس بلا شعور أو تفكير، وهو الهدف الذي يجب أن تسعى إليه وتتوصل إليه أن تبقى المعلومات الصحية ثقافة صحية فقط<sup>3</sup>.

\* **فيروس:** تعد الفيروسات من أصغر الكائنات الحية التي لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة، إلا من خلال استخدام جهاز الميكروسكوب الإلكتروني، حيث أن الميكروسكوب الضوئي

<sup>1</sup> أحمد شاهين وآخرون، الإعلام والتنمية ، ط 1 ،مؤسسة طيبة، القاهرة، 2010 ، ص 103.

<sup>2</sup> عبد الرزاق الدليمي، الإعلام المتخصص، د ط، دار البازوري للنشر، عمان، الأردن، 2005، ص ص 225-226.

<sup>3</sup> نور الهدي بن اسماعيل وأميرة فاخر، دور الصحافة المكتوبة في التوعية الصحية المرأة، جريدة الشروق اليومي نموذجاً، مذكرة ماستر، جامعة خميس مليانة، 2017- 2018 .

## الإطار المنهجي

العادي لا يمكننا من الرؤية بشكل جيد لصغر حجم الفيروس، فهو يحتوي على حامض نووي مغلق بغلاف بروتيني يتضاعف، ويعطي جزيئات فيروسية شبيهة بالمرض عن طريق الألياف الإستقلابية للعائل المضيف، تعتبر الفيروسات مصدرا للأمراض التي تصيب الإنسان والحيوان، وقد تؤدي أحيانا إلى الوفاة، علما بأنه ليس من السهل القضاء على الفيروسات حيث أن طرق حفظ الأغذية بالتجميد والتجفيف والإشعاع لا تكفل القضاء على الفيروس مثلما قد تقضي على البكتريا والفطريات، فلها درجة حرارة معينة مميتة<sup>1</sup>.

### \* فيروس كورونا:

فيروس كورونا هي فصيلة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان و الانسان،ومن المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة السارس، ويسبب فيروس كورونا المكشف مؤخرا مرض فيروس كورونا كوفيد 19.

مرض كوفيد 19 هو مرض معد يشبه فيروس كورونا المكشف مؤخرا، ولم يكن هناك أي وجود لهذا الفيروس وهذا المرض المستجدين قبل ظهوره في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر 2019.<sup>2</sup>

### \* المرأة:

لغة: المرأة من مراسم من مرى الطعام، وجمع نساء نسوة من غيرها انظما وهي مؤنث الرجل.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>. مراد ميلود، Edited 2019/2018 , www ,britammica .com , virus  
<sup>2</sup>- فوزية صادقي، الصحة العالمية، تم استرجاع المحتوى في 1-3-2020، ترجمة من الموقع الإلكتروني:  
<http://www.who.int/ar/Emergencies/disaessis /novel/Coronavirst>  
<sup>3</sup> لويس معلوف السوسعي، المنجد في اللغة والأدب والعلوم، ط15، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، 1956، ص 754 .

## الإطار المنهجي

اصطلاحاً: المرأة هي تلك الكائن اللطيف الذي يتحد مع الرجل في أصل الخلقة ونختلف معه في البنية الفيزيولوجية قال الله تعالى "وليس الذكر كما الأنثى" (أل عمران آية 36)

أي في البناء الفيزيولوجي وبالتالي في المهام تستند لكل وقد أجمعت الدراسات العلمية على عدم وجود فارق بين الرجل والمرأة جسدياً ونفسياً وثقافياً وعقلياً وليس هناك فروق بين مخ الرجل والمرأة إنما الظروف الاجتماعية والاقتصادية والعقائدية أوجدت هذه الفروق<sup>1</sup>.

إجرائياً: المرأة هي المدرسة الأولى والأم، ومربية وقدوة لأبنائها ومجتمعها النسوي خاصة والإسلامي عامة.

وهي ذلك الجنس اللطيف العاطفي الفعال والمؤثر لها قدرات وإمكانيات وإسهامات جديرة بالاهتمام تفوق مراتب الرجال، ونعني بالمرأة في دراستنا هذه المرأة البالغة التي تتراوح عمرها ما بين 20 و 45 فما فوق والتي تستمع إلى البرامج الإذاعية في إذاعة تيزي وزو.

### \* المرأة الماكثة في البيت:

لغة: ربة البيت.

اصطلاحاً: تعرف على أنها المرأة التي تختص بنوعية عمل معين داخل المنزل يبدأ بالترتيب والتنظيف والطبخ وصولاً إلى تربية الأولاد وخدمة أفراد العائلة خاصة الزوج، وهي المرأة المتزوجة غير العاملة في قطاعات أخرى تضم فقط بالعناية ببيتها وشؤون أسرتها وإدارة حياتهم وفقاً لما تراه مناسباً<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> ضم فيصل، بحث حول العوامل المؤثرة على مهارات المرأة في صنع القرار، دط، مجلة الأنبار، العدد الثالث، 2010، ص 480 .

<sup>2</sup> ابن منظور، لسان العرب، دط، دار النشر والتوزيع، بيروت، 2000، ص 150 .

## الإطار المنهجي

التعريف الإجرائي: المرأة الماكثة في البيت هي كل امرأة تمكث في البيت طيلة الوقت وانشغالها بأعمال التنظيف والغسيل والطبخ وكذلك هي امرأة غير عاملة تهتم بتربية أولادها والاهتمام بزوجها<sup>1</sup>.

### 8- الدراسات السابقة:

#### - الدراسة الأولى:

دراسة للباحثة إيمان بخدة، دور القنوات الفضائية العربية في التوعية الصحية للمرأة، (برنامج التفاح الأخضر لقناة MBC1 نموذجاً).<sup>2</sup>

تمحورت إشكالية الدراسة في: ما طبيعة الدور الذي تلعبه القنوات العربية من خلال برامجها الصحية في خلق وتنمية الوعي الصحي لدى المرأة؟

وهل نجحت قناة MBC1 عبر برنامج التفاح الأخضر في تحقيق ذلك؟

حيث قامت بطرح التساؤلات التالية:

1- هل يوجد اهتمام كبير من طرف المشاهدات لمتابعة البرامج الصحية العربية؟

2- هل ساهمت البرامج الصحية العربية في الوقاية من مختلف الأمراض النسائية؟

3- ما مدى مساهمة البرامج الصحية في خلق وتنمية الوعي الصحي للمرأة؟

استخدمت الباحثة المنهج المسحي الذي يعرف بأنه طريقة أو أسلوب من أساليب البحث العلمي بما أنها بصدد دراسة دور التلفزيون العربي في التوعية الصحية للمرأة، ويتمثل مجتمع البحث في مشاهدات MBC1 ومتتبعات برنامج التفاح الأخضر.

<sup>1</sup> دوشين ليفي، الصحة في العالم العربي، ترجمة أحمد بدر، دار العربية، ط 1، بيروت، 2011، ص 19.

<sup>2</sup> - إيمان بخدة، دور القنوات الفضائية العربية في التوعية الصحية للمرأة، برنامج التفاح الأخضر لقناة أم بي سي1 نموذجاً، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة مستغانم، 2012، 2013.

## الإطار المنهجي

اعتمدت الباحثة العينة القصدية التي قدرت بـ 60 مبحوثة بمدينة وهران ومن أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة مايلي:

اهتمام أغلب المشاهدات ينجذبين إلى البرامج الصحية وخاصة برنامج التفاح الأخضر الذي أصبح يحتل مكانة بارزت في تقديم التوعية الصحية للأسرة العربية عامة والمرأة خاصة بتقديم كل ما يهم هذه الأخيرة من نصائح وإرشادات حول السلامة الصحية، كما يعمل على التعريف بالأمراض وكيفية الوقاية منها وعلاجها.

### - أوجه التشابه:

-تتشرك الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في اهتمامها بموضوع الصحة.

-تتشرك الدراسة بالاعتماد على المنهج المسحي وفي أساليب جمع البيانات مع الدراسة الحالية

-الدراسة ركزت على دور الإعلام في نشر الوعي الصحي لدى المرأة .

-الاعتماد على العينة القصدية.

### - أوجه الاختلاف:

-ركزت الدراسة على دور القنوات الفضائية العربية في التوعية الصحية للمرأة في حين ركزت دراستنا على دور برامج إذاعة تيزي وزو في نشر الوعي الصحي حول فيروس كورونا.

-الدراسة اعتمدت على المرأة بصفة عامة ككل عكس دراستنا حيث اعتمدنا النساء المكاثات بالبيت كيف يتم توعيتهن صحيا من خلال الإذاعة المحلية لتيزي وزو،الاختلاف مع الدراسة السابقة في المجال الزمني والمكاني.

### - الدراسة الثانية:

دراسة خيرة بلقاسم وحرورية قدوس، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى المرأة الماكثة في البيت، دراسة ميدانية لمستمعات برنامج "صحتك في حياتك" بإذاعة مستغانم. تمحورت إشكالية الدراسة في مدى مساهمة الإذاعة المحلية لمستغانم في التوعية الصحية لدى المرأة من خلال برامجها التي تبنتها.

وجاءت التساؤلات الفرعية على النحو التالي:

1- ما أهمية البرامج الصحية المقدمة من خلال الإذاعة؟

2- كيف تساهم الإذاعة المحلية لمستغانم في إحداث الوعي الصحي؟

3- هل ما تقدمه الإذاعة المحلية لمستغانم من برامج صحية تلبي احتياجات المستمعات وتشبع رغباتهن؟

4- إلى أي مدى تستفيد المرأة من البرامج التوعوية الصحية التي تبثها الإذاعة المحلية لمستغانم؟

5- ما هي أهم آراء واتجاهات المستمعات نحو البرامج الصحية المقدمة؟

### - فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: تقدم الإذاعة المحلية لمستغانم برامج صحية تتضمن نصائح وإرشادات وقائية وعلاجية.

الفرضية الثانية: تساهم الإذاعة المحلية لمستغانم في تكوين ثقافة صحية للمرأة.

الفرضية الثالثة: تؤدي الإذاعة المحلية لمستغانم دورا هاما في التأثير على سلوك مستمعاتها لتشكيل الوعي الصحي.

## الإطار المنهجي

اندرجت الدراسة ضمن الدراسات الوصفية لأنها تهدف إلى الوصف الدور الذي تقوم به الإذاعة المحلية لمستغانم من خلال الإشباع المحققة من خلال البرامج الصحية والتوعوية فالمسح قد يكون شاملاً أو عن طريق العينة كما هو الحال في هذه الدراسة ويتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في مستمعات الإذاعة، أما العينة فكانت قصدية لأن فئة المبحوثين محددة وهي فئة النساء الماكثات بالبيت واللواتي يستمعن للبرنامج الصحي "صحتك هي حياتك" إذاعة مستغانم وتتمثل هذه العينة في 40 مبحوثة.

### - نتائج الدراسة:

نسبة المبحوثات المستمعات للبرامج الصحية المقدمة في الإذاعة المحلية لمستغانم غير راضيات عن الحجم الساعي المخصص لهذه البرامج الصحية غير كاف.

النساء المتزوجات والعازبات هن الأكثر استماعاً للبرامج الإذاعية الصحية وأيضاً استماع المرأة لهذه البرامج الإذاعية يتم في الفترة الصباحية لأنها متنوعة وثرية وتتميز بالنشاط والحيوية.

أن أفضل المواضيع الصحية التي نالت إعجاب المبحوثات بإذاعة مستغانم هو الأمراض النفسية، ومواضيع حول الأمراض الزمنية والمعدية وسبل الوقاية منها والعلاج منها، كما تعرف البرامج الصحية التي تقدمها إذاعة مستغانم الجهوية إقبالاً من طرف المرأة المستغانمية الماكثة بالبيت بغض النظر عن نفسها، في حين يتحكم متغير مستوى التعليمي إلى حد ما في إقبالها على المتابعة رغم وجود بعض الحالات من أفراد العينة اللواتي رغم تدني مستواهن التعليمي إلا أنهن يتابعن مثل هذه البرامج وهذا راجع إلى حرص القائمين على إعدادها وتقديمها بلغة بسيطة وشرح وتفسير ما بصعب تبسيطه<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> أخيرة بلقاسم وحورية قدوس، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى المرأة الماكثة في البيت، دراسة ميدانية لمستمعات برنامج "صحتك في حياتك" بإذاعة مستغانم، مذكرة ماستر، علوم الإعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2016 - 2017.

- أوجه التشابه:

- تشترك الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في اهتمامها بموضوع الصحة.
- الدراسة ركزت على دور الإعلام في نشر الوعي الصحي لدى المرأة الماكثة بالبيت
- تشترك الدراستان في الاعتماد على الدراسة الوصفية وفي أساليب جمع البيانات والعينة القصدية.
- اعتمدت الدراستان على مجتمع بحث وعينة واحدة: المرأة الماكثة بالبيت.

- أوجه الاختلاف:

- ركزت الدراسة على دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي بصفة عامة لدى الماكثة في البيت في حين ركزت دراستنا على دور برامج إذاعة تيزي وزو في نشر الوعي الصحي حول فيروس كورونا خاصة.
- الاختلاف مع الدراسة السابق في المجال الزماني والمكاني.

- الدراسة الثالثة:

- دراسة مليكة زيد دور إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت.<sup>1</sup>
- تمحورت إشكالية الدراسة في حقية الدور الذي تقوم به إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة؟

حيث جاءت التساؤلات الفرعية على النحو التالي:

- ما هو دور الإذاعة التوعوية؟

<sup>1</sup> - مليكة زيد، دور إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت، مذكرة ماستر في العلوم الإسلامية، جامعة الوادي، 2014، 2015.

- ما المقصود بالوعي الديني؟

- ما مدى متابعة النساء الماكثات بالبيت للإذاعة؟

- ما أهمية من نوعية المرأة دينياً؟

- ما مدى تأثير الإذاعة في المستمعين من جمهور النساء عموماً والماكثة بالبيت خصوصاً؟ وفيما يتمثل هذا التأثير؟

- هل لمتبعين السكن بالنسبة للمرأة الماكثة في الريف والمدينة علاقة بمدى إقبالها واستماعها للبرامج الدينية؟

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لأن الهدف من الدراسة التعرف على مدى تأثير الإذاعة ودورها في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت الذي هو عبارة عن طريق لوصف الموضوع المراد دراسته، بحيث يتمثل مجتمع البحث في جمهور النساء الماكثات في البيت من مستمعات الإذاعة ونظراً لاستحالة دراسة كل مجتمع البحث نلجأ إلى العينة كأسلوب لإجراء الدراسة بدلاً من المجتمع الكلي، حيث تم اختيار عين عشوائية من النساء الماكثات في البيت أمية كانت أو من تحصلت على مستوى دراسي معينة وماكثة برغبتها أو ظروف الحياة التي دفعتها للبقاء.

- ومن أهم نتائج الدراسة:

لقد بينت الدراسة الميدانية أن إذاعة الوادي تستقطب جمهوراً لا بأس به من المستمعات الماكثات في البيت، في حين وجدنا أن أكثر المستمعات اللواتي يتراوح سنهن أقل من 40 سنة أكثر عرضة لاستماع من النساء وأن طبيعة الاستماع لا تتم بصفة دائمة حيث أن معظم المبحوثات يستمعن إليها أحياناً وأن معظم الأفراد المستمعين من النساء الماكثات في البيت تنسبهن الفترة الصباحية.

## الإطار المنهجي

كما أظهرت الدراسة أنه من بين الموضوعات المفضلة عند غالبية أفراد عينة الدراسة هي الموضوعات الدينية المتعلقة بالقضايا الاجتماعية دون إغفالهن للموضوعات الأخرى والتي هي ضمن اهتماماتها كموضوعات المتعلقة بقضايا الأسرة والفتاوى والفقيهة دون إغفال السيرة النبوية .

أظهرت الدراسة أن معظم المبحوثات يستمن لبرامج الدينية بدافع أن مضامينها توجه للأفراد دينيا واجتماعيا.

### - أوجه التشابه:

-تتشرك الدراسة السابقة مع دراستنا باعتمادهما على الدراسة الوصفية وفي أساليب جمع البيانات.

-الاعتماد على النساء الماكثات بالبيت كمجتمع البحث.

### - أوجه الاختلاف:

-ركزت الدراسة على دور إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة في البيت في حين ركزت دراستنا على دور برامج إذاعة تيزي وزو في نشر الوعي الصحي حول فيروس كورونا.

-اختلاف في المجال الزمني والمكاني.

-اعتمدت الدراسة على العينة العشوائية على عكس دراستنا حيث اعتمدنا على العينة القصدية.

# الإطار النظري

## الفصل الأول: الإعلام الإذاعي الجوّاري في الجزائر

المبحث الأول: مدخل عام لإذاعة

المطلب الأول: مفهوم الإذاعة.

المطلب الثاني: نشأة الإذاعة وتطورها.

المطلب الثالث: وظائف الإذاعة.

المطلب الرابع: مميزات الإذاعة.

المبحث الثاني: الإعلام الإذاعي الجوّاري.

المطلب الأول: مفهوم الإذاعة الجوّارية.

المطلب الثاني: خصائص ومميزات الإذاعة الجوّارية.

المطلب الثالث: وظائف الإذاعة الجوّارية.

المطلب الرابع: برامج الإذاعة الجوّارية.

المبحث الثالث: الإذاعات المحلية في الجزائر

المطلب الأول: مفهوم الإذاعات المحلية في الجزائر

المطلب الثاني: نشأة وتطور الإذاعات المحلية في الجزائر

المطلب الثالث: خصائص الإذاعات المحلية في الجزائر

المطلب الرابع: برامج الإذاعات المحلية في الجزائر

## المبحث الأول: مدخل عام للإذاعة.

## - المطلب الأول: مفهوم الإذاعة :

يعود مفهوم كلمة إذاعة إلى لفظة (راديوس) Radius باللاتينية وتعني نصف قطر الدائرة ترسل فعلا الموجات الصوتية عبر الإرسال في شكل دوائر لها مركز إرسال، كما أطلق على هذه الوسيلة في بداية الأمر اسم اللاسلكي (wireless) غير أن الأمريكيين فضلوا تسميتها بالراديو (Radio)<sup>1</sup>.

فالإذاعة تعتبر من أكثر وسائل الثقافة ذيوعا وانتشارا، فهي وسيلة إعلامية هامة تختلف عن باقي الوسائل الإعلامية الأخرى وذلك لأنها تتخطى الحواجز وتصل إلى كل مكان، ويساعد على انتشارها سهولة انتقائها من جهة وتليبيتها لجميع أو معظم الرغبات من جهة أخرى، مما يعطها فرصة التأثير المستمر، لأن السامع لا يمل الاستماع إليها، وبخاصة أنها تحاول إرضاء جميع الأذواق ومختلف المستويات الثقافية من أطفال، شباب، مثقفين وحتى أميين.

فهي تخاطب عقول السامعين بغض النظر عن مستوياتهم الثقافية، لذلك تصاغ الملذة الإذاعية في عبارات بسيطة يدرك معانيها المثقف وغير المثقف، ولأنها تعتمد على الكلمة المسموعة والتأثيرات الصوتية بالدرجة الأولى، وهي توفر لجماهيرها برامج متنوعة وهامة

<sup>1</sup> محمد فوزي كتراري، الإذاعة الجزائرية من الوطنية إلى المحلية ودورها في المجتمع، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديمقراطية، تخصص علم اجتماع التنمية، جامعة منتوري قسنطينة، 2011 - 2012، ص 78.

كالبرامج الثقافية، التاريخية، الدينية، الأدبية، العلمية وحتى الترفيه منها والتي يتوافر عليها العديد من أهل الخبرة وغيرهم .

فالإذاعة هي بناء لنشر الأفكار العامة، وامتداد للحاجيات الإنسانية تسعى للكشف عن المشكلات التي تحدث في المجتمع من خلال تحليل الأوضاع فيه، وقيامها بالتعبئة الاجتماعية للفت أنظار الناس إلى ما يهدد التماسك الاجتماعي من مشكلات اجتماعية متواجدة لها أثارها المتعددة والمساهمة من خلال البرامج في توعية الناس وجلب انتباههم نحو المعاناة التي يعيشها بعض أعضاء المجتمع، وما قد تتسبب فيه هذه المعاناة من تطور لمشاكل أخرى يكون المجتمع كله عرضة لها، فمن المعروف حسب النظرية الوظيفية أن حدوث أي خلل في نسق ما لا بد أن يتبعه خلل في موقع آخر.

ويمكن تعريف الإذاعة أنها الانتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو ل مواد إخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج ليلتقطها، في وقت واحد المستمعين المنتشرون في شتى أنحاء العالم فرادي وجماعات باستخدام موجات كهرومغناطيسية، وبإمكانها اجتياز الحواجز الجغرافية والسياسية وربط مستمعيها برباط مباشر وسريع<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> ممدوح رضا الجندي، وسائل الإعلام والطفولة بين الإيجابية السلبية، ط1، دار الولاية للنشر والتوزيع، 2015، ص 38، 39.

## - المطلب الثاني: نشأة وتطور الإذاعة:

## 1-2 . نشأة و تطور الإذاعة في العالم:

قبل الحديث عن الإذاعة كوسيلة اتصال ودورها الإعلامي الفعال داخل المجتمع يجد بنا الرجوع إلى بداياتها الأولى، أو بالأحرى كل من ساهم في نشأتها وسباق ظهورها في أرض الواقع.

إن تجمع المراجع العلمية على إسناد فضل اختراع المذياع إلى "جودليميو ماركي" (1837-1874)، باعتباره أول من اكتشف واستخدم نظام إرسال واستقبال الإشارات الكهرومغناطيسية لاسلكيا، وكان ذلك عام (1894) عندما استطاع إرسال أول إشارة إلى مسافة أربعة أمتار ثم وصل تجاربه لنظام الإرسال والاستقبال على مدى سبع سنوات، حتى تمكن في 12 ديسمبر من عام 1901 من النقط الإشارة اللاسلكية عبر المحيط بالإضافة إلى أن هناك علماء لهم الفضل في اكتشاف موجات الراديو أمثال "هنري جاكسون" و"أكسندر بوبوف" و"توماس أديسون" و"فليمينغ" و"هي دي فورت" و"جاك كلاك" و"ماكس ويل" بحيث أنهم قاموا بتجارب ساعدت على إنتاج أطول الموجات اللازمة للإرسال من خلال موجات قصيرة. وترتبط الإذاعة بمجال الاتصال بالجمهير باختراعين هما الصحافة التي كانت توزع في جميع أنحاء العالم، والثاني التلفزيون، الذي ظهر كمنافس لها.

وتنقسم دراسة تاريخ الإذاعة إلى ثلاثة أقسام أو مراحل هي كالتالي:

أ-دراسة ظهور اللاسلكي واستخداماته الأولى.

ب-استخدام اللاسلكي في البحرية.

ج-دراسة الإذاعة كفرع مستقل عن اللاسلكي<sup>1</sup>.

أ-دراسة ظهور اللاسلكي واستخداماته الأولى:

إن فكرة اللاسلكي كأبي اختراع آخر مرت بأذهان علماء عديدين في مناطق مختلفة وفي أزمان متفاوتة...وقد ظهر نتيجة لاختراعات "مورس" و"فاراداي" و"كوك"، وقد درس هؤلاء موضوع الكهرومغناطيسية، وطريقة انتشار موجاتها، وقد جاء من بعدهم ماكسويل الذي تنبأ بإمكان انتشارها في الفضاء بسرعة الضوء<sup>2</sup> وكان ذلك من لندن عام 1865، وقام "هنري هرتز" بدراسة هذه النظرية عام 1887 واكتشف هذه الموجات التي سميت باسمه وقاس طول الموجة وحدد سرعتها بـ 300,000 كيلو هرتز /الثانية، ثم جاء بعد ذلك العالم برانلي من فرنسا عام 1890 ونجح في الاتصال بالراديو من خلال جهاز بين وجود موجات كهرومغناطيسية، وفي عام 1893 نجح المخترع المجري "كيفادور بوشاكس" في نقل الصوت إلى العديد من المستمعين وقد كتبت الصحف المجرية في ذلك الوقت تقول: لقد ولدت الآن صحيفة الكلمة المسموعة، والجدير بالذكر في الفترة ما بين ( 1895-1896 ) قام ثلاثة علماء وهم "ماركوني" الايطالي، و"جاكسون" الإنجليزي، و"بويوف" الروسي، بإرسال إشارات

<sup>1</sup> محمد فوزي كترای، مرجع سبق ذكره، ص ص 79-80.

<sup>2</sup> محمد منير حجاب، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، ط2، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011، ص 150.

لاسلكية على بعضة أمتار، وينسب فضل هذا الاختراع إلى "ماركوني" لأنه أول من سجل اختراعه سنة 1896 بإنجلترا<sup>1</sup>.

### ب- استخدام اللاسلكي في البحرية.

عرف العاملون في البحرية أهمية هذا الاختراع فبينما كان اللاسلكي يلقي على الأرض منافسة شديدة من التلغراف كان بلا منافس في البحار، وفعلا تم تجهيز السفن والقطارات بأجهزة الاستقبال وإرسال لاستعمالها في حالة الطوارئ، وقد ألقى حادث السفينة أطلانتك أهمية كبيرة على هذا الاختراع، فتكونت شركة ماركوني الإنجليزية التي ساعدت على إنشاء شركات في مختلف أنحاء الأرض، وكان للشركة الحق في تصنيع وتوزيع أجهزة الإرسال والاستقبال الخاصة باللاسلكي ولم يكن للشركة الحق في تصنيع وتوزيع أجهزة الإرسال والاستقبال الخاصة باللاسلكي ولم يكن للشركة منافس لمدة طويلة جد إلى أن تكونت شركات أمريكية أخرى منافسة.

### ج- دراسة الإذاعة كفرع مستقل عن اللاسلكي:

على الرغم من أن الحرب العالمية الأولى أظهرت أهمية الإذاعة الصوتية ومدى الحاجة إليها في السلم والحرب، إلا أن نهايتها شهدت ركودا ونشاطات محدودة في ميدان تطور التقنيات الإذاعية، فبعد انتهاء الحرب، استأنفت النشاطات المتعلقة بالإذاعة الصوتية، وتطوير تقنياتها ووظفت في مجالات جيانية، حيث كان الاتصال عن طريق اللاسلكي يتم إلى عام

<sup>1</sup> محمد فوزي كتراي، مرجع سبق ذكره، ص 80 .

1900 باستخدام إشارات "مورس" وبدأ استخدام الصوت بعد اختراع "ألكسندر سون" و"فاسنون" لجهاز الإرسال، ثم اختراع "لي دي فورست" للصمام الكهربائي وبذلك تم نقل الأصوات بوضوح تام، لكن الإذاعة الصوتية لم تصبح حقيقة واقعة إلا في عام 1920، وتعتبر الولايات المتحدة هي أول محولة تجرى تجاربها في هذا المجال وقد تبعتها كل من بريطانيا وفرنسا وألمانيا وغيرها من الدول.<sup>1</sup>

لقد أصبح الراديو حقيقة واقعية إلا في العشرينات وبالتحديد في 2 نوفمبر 1920، فظهرت أول إذاعة في الولايات المتحدة الأمريكية سميت بمحطة (K-D-K-A) استخدمت في نقل انتخابات الرئاسة الأمريكية، إذ استمع الناس إلى نتائج الانتخابات في نفس وقت إعلانها بصورة فورية على الهواء، كما قدمت برنامجا منتظما من مدينة "بيترسبرج" بولاية "بنسلفانيا"<sup>2</sup>.

وكانت الصحف آنذاك مندمجة مباشرة في الإذاعة، منها صحيفة "ديترويت نيوز" حيث بدأت في إذاعة الأخبار بانتظام منذ 31 أوت 1920 في محطة تجريدية أصبحت فيما بعد محطة إذاعية تجارية في عام 1921، وأسّرت صحف أخرى بتأسيس محطات إذاعية منها: "ميلودي جورنال" و"شيكاغو تريبيون" و"لوس انجلس تايمز" و"لويز فيل كوريا جورنال"، و"أطلانطا جورنال"، و"دالاس نيوز" كمحطات تمتلكها الصحف اليومية، وبحلول عام 1923 كانت الولايات المتحدة الأمريكية تمتلك ثلاثة ملايين جهاز راديو، وارتفع عدد

<sup>1</sup> محمد منير حجاب، مرجع سبق ذكره، ص 152.

<sup>2</sup> محمد فوزي كتراري، مرجع سبق ذكره، ص 81 .

المحطات الإذاعية من ثلاثين (30) محطة في عام 1921 إلى خمسمائة وثلاثين (530) محطة. ومن الولايات المتحدة الأمريكية انتقلت الإذاعة إلى أوروبا وكانت بريطانيا أول دولة أوروبية تنشأ محطة إذاعية، حيث قامت جريدة "الديلي ميل" في 15 جويلية 1920 بتنظيم أول برنامج إذاعي، وفي عام 1922 تم إنشاء شركة الإذاعة البريطانية (BBC British Broadcasting Company) وتنتقل برامجها من لندن<sup>1</sup>

## 2-2. نشأة وتطور الإذاعة في الوطن العربي:

نشأت الإذاعة في معظم الدول العربية بواسطة قوات الاحتلال الفرنسي والإيطالي كما في حالة لبنان وليبيا والجزائر لخدمة مواطني ومصالح هذه الدول المستعمرة بالدرجة الأولى، وبصفة عامة كانت بدايات الإذاعة بالراديو في الدول العربية بدايات ضعيفة، لا تقاس بماهي عليه الآن، من حيث قوة الإرسال واتساع مراه وتعدد المحطات والبرامج ووضوح الإرسال، فالإذاعة في الدول العربية الآن تمتلكها وتشرف عليها حكوماتها لأنها توظفها لخدمة سياساتها التنموية والتعبوية والإعلامية والخارجية، وكثيرا ما نستمتع بوضوح في أية دولة لإذاعات الدول الأخرى: الأردن، وسوريا وتونس ومصر والمملكة العربية السعودية والكويت والإمارات العربية المتحدة والمغرب والجزائر.

وتختلف بداية الإذاعة بالراديو من دولة عربية إلى أخرى، فقد بدأت في الجزائر عام 1925، وفي المغرب عام 1928، وفي تونس عام 1935، وفي العراق عام 1932، وفي

<sup>1</sup> نفس المرجع، ص 21.

لبنان عام 1938، وفي ليبيا عام 1939، وفي السودان عام 1940، وفي سوريا عام 1941، وفي البحرين عام 1942، وفي الصومال عام 1943، وفي الأردن عام 1948، وفي السعودية عام 1949، وفي الكويت عام 1951، وفي اليمن عام 1954، وفي موريتانيا عام 1955 وفي الإمارات عام 1966، وفي قطر عام 1968، وفي سلطنة عمان عام 1970.<sup>1</sup>

### 2-3. نشأة وتطور الإذاعة في الجزائر:

مرت الإذاعة في الجزائر بعدة تطورات ومراحل:

### 2-3-1 الإذاعة الفرنسية في الجزائر:

يعود تاريخ إنشاء أول إذاعة بالجزائر إلى العشرينات من القرن الماضي، من طرف الاحتلال الفرنسي وكانت تابعة له، واستعملها لتكريس الفكر الاستعماري وخدمة الأقلية الفرنسية والأوروبية المتواجدة في الجزائر، وكان أول تواجد الإذاعة سنة 1925 في الجزائر العاصمة، عندما قام أحد الفرنسيين بإنشاء محطة إرسال على الموجة المتوسطة لم تتعدد قوتها 100 واطا، ومع نهاية الحرب العالمية الثانية بذلت السلطات الفرنسية جهدا كبيرا من أجل تغطية الجزائر كلها أو الجزء الكبير منها بشبكات الراديو .

### 2-3-2. الإذاعة الجزائرية: إن تاريخ الإذاعة الجزائرية يبدأ من سنة 16 ديسمبر 1956

حيث مرت الإذاعة الجزائرية بأربع مراحل تاريخية في نشوئها وتطورها نوجزها في الآتي:

<sup>1</sup>محمد منير حجاب ، مرجع سبق ذكره، ص ص 157-158 .

. المرحلة الأولى: انطلقت مع تأسيس صوت الجزائر الذي كان في 16 ديسمبر 1956 حيث تم انطلاق الإذاعة الوطنية السرية من حزن ثورة التحرير من خلال ما قامت به من إعلام والدعوة إلى الكفاح المسلح ،وتدويل القضية الجزائرية على الصعيد الخارجي.

المرحلة الثانية:مرحلة استرجاع السيادة في 28 من أكتوبر 1962 احتلت القوات الجزائرية مباني الإذاعة والتلفزيون وأمام هذا الأجراء قدم العمال الفرنسيون استقالتهم وفي 1 أوت 1963 أسست الإذاعة والتلفزة الجزائرية RTA ،وكانت الإذاعة أذاك هي الوسيلة الوحيدة التي بإمكانها أن تصل رسالتها إلى جميع أنحاء البلاد خاصة المناطق النائية لانتشار الأهمية بينهم<sup>1</sup>.

المرحلة الثالثة:كانت الإذاعة قبل 1986 مجرد جناح تابع للتلفزيون فيما كان يعرف بمؤسسة الإذاعة والتلفزيون الجزائرية RTA ،فلم يكن لها امتداد كبير ولم يكن لها من الصلاحيات الشيء الكثير كي يقوم به كإذاعة منشرة ،وفي تاريخ 1 جويلية 1986 وبمقتضى المرسوم رقم 150/86 تم وضع اللبنة الأولى للمؤسسة الوطنية.

للإذاعة الصوتية(E.N.R .S) .

المرحلة الرابعة: وهي مرحلة المؤسسة العمومية للبث الإذاعي المسموع الذي جاء طبقا للمرسوم التنفيذي 91-108 الصادر في 20 أبريل 1991 والذي تحولت بموجبه تسمية

<sup>1</sup>الخضر طاهر، واقع الإذاعة المحلية ومعالجتها لمشكلات الاجتماعية ،مذكرة ماجستير في علم الاجتماع ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة خيضر محمد، بسكرة، 2011-2012 ، ص ص 58-59 .

الإذاعة من (المؤسسة الوطنية للبحث الإذاعي المسموع) إلى (المؤسسة العمومية للبحث الإذاعي المسموع)، وبموجب ذلك تحولت إلى مؤسسة ذات طابع صناعي تجاري، ومنذ ذلك التاريخ تعرف المؤسسة الإذاعة الجزائرية تطور في إنشاء الإذاعات المحلية، حيث صار لها 52 إذاعة، منها 03 قنوات وطنية، وقناة دولية، حيث صار لها 52 إذاعة، منها 3 قنوات وطنية، وقناة دولية، قناتان للقرآن الكريم والثقافية، و45 إذاعة محلية<sup>1</sup>.

### - المطلب الثالث: مميزات الإذاعة

-سعة الانتشار والسرعة الفائقة التي تنتقل بها الكلام من جهاز الإرسال إلى جهاز الاستقبال، كما أن موجات الإذاعة ستستطيع أن تتخطى جميع العقبات التي تمنع أكثر وسائل الاتصال الأخرى من القيام بوظيفتها أو تحجبها ، فالإتصال الإذاعي لا يحتاج إلى وسيط، والرسالة الإذاعية تصل مباشرة من المذيع إلى المستمع.

-شغلها حاسة واحدة هي حاسة السمع، وهذه الميزة تساعد المتلقي على المزيد من التصوير والتخيل وتقليب الفكرة على جميع وجوهها فيحصل على فكرة مستقرة ثابتة في مخيلته بدون تشوه أو اهتزاز .

-صغر حجم جهاز الراديو ،وسهولة حمله ونقله، خاصة بعد اختراع الترانزستور، الذي غدا كالكتاب، رفيق الإنسان في إقامة وسفره.

<sup>1</sup>لخضر طاهر ، مرجع سبق ذكره ،ص ص 60-61 .

-قدرة الإذاعة على مخاطبة جميع المستويات في الجماعات البشرية، سواء أكانت أمية أم متعلمة.

-لا تحتاج الإذاعة إلى التركيز أو المجهود المطلوب من المستمع الكثير من وسائل الإعلام، لأنك تستطيع أن تسمع برامجها وأنت مشغول في عمل آخر، لذلك فلما نرى وسيلة نقل قد خلت من جهاز الراديو .

-المذياع أنسب وسيلة في البلاد النامية شاسعة المسافة، إذا لم تكن عندما تغطيه تلفزيونية، أو كان أهلها من الفقراء، لا يستطيعون شراء جهاز التلفزيون.

-قلة التكاليف المالية، حيث تعتبر أقل من تكاليف التلفزيون، سواء أجهزة الإرسال والاستقبال، وأنت لن تستطيع شراء الصحيفة ودخول المسرح والسينما، لا بمقابل مالي، وهذا غير موجود في الإذاعة، إذا استثنينا ثمن الجهاز<sup>1</sup>.

\_مشاهد المسرح أو السينما يقوم بعملية اختيار مسبق لها بينهما لا يعرف مستمع الراديو مثل هذا الاختيار، وإنما يقوم بعملية اختيار وقتي، ومن ثم كان على من يريد الكتابة للراديو ومخاطبة الجمهور أن يعرف كيف يأسر خيال المستمع واهتماماته في كل كلمة يكتبها.

<sup>1</sup>ممدوح رضا الجندي، مرجع سبق ذكره، ص ص 43 -44.

- تتميز عن الوسائل الأخرى بعدم تفرغ المستقبل لها التفرغ الكامل، فإذا كنت في مسرح أو مدرج السينما كان عليك المكوث إلى نهاية العرض، سواء سررت بالعرض أم لا، ولكن هذا الأسر لا يعرفه جمهور الراديو.

- تخاطب الإذاعة مختلف فئات الجماهير وتنقل لهم الثقافة والعلوم والفنون والأخبار أينما كانوا، كذلك فإن تنوع المواد الإذاعية المقدمة على مدار اليوم يتيح لها أن تقدم للمستمعين خدمات عديدة ومتنوعة تفي بكل احتياجاتهم ورغباتهم، ويتم الراديو بكونه يخاطب الإنسان الفرد مما يجعله وسيلة لتحقيق الألفة والحميمية مع المستمع، ويجمع الراديو بين الكلمة المنطوقة والموسيقى والمؤثرات الصوتية مما يتيح له التأثير على العقل والعاطفة معا.

- يتسم الراديو بالمرونة، حيث يمكن تغيير خريطة برامجه في وقت قصير ليحل مكانها برامج أخرى أكثر إثارة وجدة.

- وصولها إلى جميع السكان متخطية حاجز الأمية والحواجز الجغرافية حيث بإمكانها الوصول إلى الأطفال وإلى الأقل تعليما والمتعلمين اللذين يصعب الوصول إليهم بوسائل الإعلام الأخرى.

- الرسالة المذاعة أكثر فعالية من الرسائل الشفوية لأن لا يمكن تقويتها بواسطة الموسيقى<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>مليكة زيد، مرجع سبق ذكره، ص 41.

## - المطلب الرابع: وظائف الإذاعة:

الإذاعة كوسيلة اتصال جماهيرية لها وظائف رئيسية أهمها:

## 1-4 الأخبار:

الخبر هو وصف أو تقرير دقيق غير متميز للحقائق الهامة حول ما يعده وما توحى به الأحداث مما سيؤثر باهتمام الأفراد ويتعلق بالمصالح العامة شرط ألا يكون خارجا على قواعد الذوق وقوانين القذف والسب، وتقوم الإذاعة بتقديم الأخبار للمجتمع بأسلوب مختصر ولكنها تتكرر عدة مرات سواء كما هي أو مع بعض الإضافات وفقا لتطور الأحداث خلال اليوم.

وتتميز بالسرعة من غيرها من وسائل الإعلام ذلك أنها تقوم بإذاعتها عند حدوثها قبل أن تتمكن الصحف من طباعتها، ولكن هذه الأخبار لا تلبث أن تسنى بسرعة، وهنا لا نستطيع أن نذكر فائدة الصحافة المطبوعة والجهد الذي تبذله في تقويم موادها للقراء بحيث تبين الأخبار الهامة وبهذا لا يمكن القول أن الصحافة المذاعة تنافس الصحافة المطبوعة فكل منهما يكمل الآخر، ومع ذلك تستطيع الإذاعة تقديم الآراء المختلفة، وبذلك تسهم في تكوين الحس النقدي والوعي الوطني لدى جماهيرها، بخلاف الصحيفة، فالقارئ في العادة لا يشتري سوى صحيفة واحدة وبالتالي فإنه لا يقرأ سوى رأيا واحدة.

2-التسلية:

من الوظائف الأساسية للإذاعة التسلية،وتقوم الإذاعة بتسلية مستمعيها والترفيه عنهم عن طريق الأغاني والمنولوجات والبرامج الترفيهية الموسيقية والأغاني الحقيقية ،وعن طريق نقل المسرحيات الدرامية والفنائية،وتقدم المسلسلات والتمثيلات المذاعة التي تصادف إقبالا شديدا لدى عامة الشعب<sup>1</sup>.هذا بالإضافة إلى الريبورتاجات الإذاعية والاحتفالات الرسمية والمباريات الرياضية والحفلات الدينية وغيرها...

كما تقدم الأحاديث مع المسؤولين التي يقوم مندوبو الإذاعة بإجرائها معهم...فضلا عن المسابقات وبرامج النقد الأدبي والمسرحي والموسيقي والرياضة،وأیضا المنوعات والأغاني الخفيفة.

والإذاعة في كل ما تقدم من برامج يجب أن تحرص على احترام القواعد الخاصة بالقنوات الإذاعية،وكذلك قواعد الخلق الفني وهي قواعد أساسية وهامة حتى تستطيع الارتفاع بمستوى المستمع والثقافي والأخلاقي.

محمد منير حجاب، مرجع سبق ذكره، ص 180<sup>1</sup>.

## 4-3 التعليم ونقل التراث الاجتماعي:

للراديو مواد ثقافية ضخمة فهو بذلك يشترك مع التلفاز فمثلا في التعليم المشكلات التي تتعرض لها المدارس من نقص في الأساتذة والإمكانيات وتزايد الطلاب يمكن للراديو أن يساهم في حلها.

ويمكن أيضا أن يهتم بمختلف أوجه النشاط المهني، ففي كثير من الدول هنالك برامج إذاعية متخصصة تتوجه إلى فئات معينة في عالم العمل أو غيره وتقدم لهم كل جديد في مجال عملهم وأخر الاكتشافات والمخترعات في ميادين العلم والتكنولوجيا وأخر النظم الفلسفية والاتجاهات الفكرية والفنية.

وذلك بنقل أنماط السلوك المقبول والقيم الشائعة مما يساعد الفرد على اكتساب ثقافة جماعته وأساليبها الاجتماعية ومن الضروري أن نؤكد أن التنشئة الاجتماعية مستمرة تمتد من الطفولة حتى الشيخوخة.

أما في عملية نقل الثقافة فهو ينقل الثقافات المتواجدة داخل المدينة الواحدة وذلك من خلال ما يبثه من برامج واستضافات للشخصيات والفرق التراثية وأيضا ينقل لنا معارف عديدة في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية بصرف النظر عن هذه المجالات<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>محمد منير حجاب، مرجع سبق ذكره، ص 181 .

المبحث الثاني: الإعلام الجوّاري.

- المطلب الأول: مفهوم الإذاعة الجوّارية:

هي إذاعة تبث برامجها لجهة مقسمة ومحددة بحدود مرسومة حسب التقسيمات الإدارية التي اتخذتها الدولة باعتبارات تنموية كالبديية والدائرة والولاية، وقد تكون هذه الجهة أو الإقليم مشكل من مجتمعات محلية مختلفة تربطهم الحدود الجغرافية للإقليم أو الولاية، فالإذاعة الجهوية قد تظم عدت مجتمعات محلية، وقد تكون هي جزء من مجتمع محلي. كما تعتبر الإذاعة الجهوية إذاعة محلية إذ كانت الجهة أو التقسيم الإداري يحوي مجتمع محلي واحد<sup>1</sup>.

- المطلب الثاني: خصائص و مميزات الإذاعة الجوّارية:

تميز الإذاعة الجوّارية بمجموعة من السمات التي تميزها عن غيرها من وسائل الاتصال الأخرى و هذه السمات هي ما يجعلها مرغوبة لدى البعض.

- الفورية في إذاعة الأحداث و الأخبار التي تحدث مفاجئة كالكوارث الطبيعية مثل أخبار الكوارث و الاغتيالات، و آخر أخبار جائحة كورونا في الولاية و الجزائر و غيرها من الأخبار التي تهتم المجتمع، فالسرعة و الفورية يعتبر من أهم مزاياه، إضافة للفورية فهي وسيلة "ساخنة"، كما وصفها عالم الاتصال الكندي (ماكلوهان) تتطلب مشاركة من المتلقي و يكون لها أثار فمن يتعرض لها تختلف كثير عن الأثر الذي تخلقه وسيلة باردة بل يكون الراديو عامل انفجار كامل في المجتمعات النامية.

- وصولها إلى جميع السكان متخطية حاجز الأمية فهي تصل لطفل المتعلم و إلى الأقل تعليما.

لا تحتاج إلى أي مجهود من جانب المستمعين فكثير من الناس ليست لديهم وقت القراءة أو الاطلاع و الراديو هو الوسيلة التي تجعلهم على علم بما يحدث.

<sup>1</sup>عبد الله محمد عبد الرحمان، سوسيوولوجية الاتصال والإعلام، دط، دار المعرفة الجامعية، 2002، ص 111.

- انخفاض تكاليف الإرسال والاستقبال الإذاعي باعتباره وسيلة مسموعة و هي الوسيلة الوحيدة غير المرئية بين كل وسائل الاتصال لذا يطلق عليها الوسيلة العمياء Blind media فهي عبارة عن مجموعة من الأصوات و الكلمات المنطوقة و الصمت المعبر.

- اللغة التي ساعدت بدورها في سهولة الوصول إلى مختلف الأعمار خاصة أصحاب ولاية تيزي وزو، فهي توضح معلوماتها باستخدام اللغة الأمازيغية و هي الأقرب للمجتمع الأمازيغي.

- المادة الإذاعية تتميز بإمكانية تسجيلها و إذاعتها أكثر من مرة و في كل مرة تكتب قوة إضافية يحمل لها تأثير على المستمع فهو يخاطب كل الأذواق المتعلم و الذي ينقل لهم الثقافات و جهاز الراديو و بمثابة صديق شخصي يتحرك معك أينما ذهبت.<sup>1</sup>

### - المطلب الثالث: وظائف الإذاعة الجوّارية:

للإذاعة الجوّارية، وظائف رئيسية تقوم بها من بينها:

- **الأخبار:** و هو وصف أو تقرير دقيق غير متحيز للحقائق الهامة حول ما يحدث و ما توحى به الأحداث مما سيتأثر باهتمام الأفراد و يتعلق بالمصالح العامة كل هذا يشترط أن لا يكون خارج على قواعد الذوق و قوانين القذف و السب و هي تقوم بكل هذا بأسلوب مختصر و لكنها تتكرر عدة مرات، و تميز بالسرعة، كما أوضحنا ذلك في الخصائص، و في تقديمها للخبر تقدم الآراء المختلفة و بذلك تسهم في تكوين الحس النقدي و الوعي الوطني لدى جماهيرها.

- **التسلية:** بجانب الأخبار نجد التسلية كوظيفة أخرى فهي تقوم بتسلية مستمعيها و الترفيهية عنهم عن طريق الأغاني و المنولوجات و البرامج الترفيهية و الأغاني الخفيفة و نقل المسرحيات و المباريات الرياضية....الخ.<sup>2</sup>

1- كرم شلبي، في الكتابة للراديو و التلفزيون، د.ط، دار الشروق، القاهرة، 2000، ص 20.

2- عبد الباسط محمد الحطامي، مقدمة في الإذاعة و التلفزيون، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن،

2001، ص28.

و يجب عليها عند نقل ذلك أن تحرص على احترام القواعد الخاصة بالفنون الإذاعية و كذلك قواعد الخلق الفني و هي قواعد أساسية و هامة حتى تستطيع الإقناع بمستوى المستمع و الثقافي و الأخلاقي.

#### - التعليم و نقل التراث الاجتماعي:

للراديو موارد ثقافية ضخمة فهو بذلك يشرك مع التلفاز فمثلا في التعليم المشكلات التي تتعرض لها المدارس من نقص في الأساتذة و الإمكانيات و تزايد الطلاب يمكن للراديو أن يسهم في حلها.

و يمكن أيضا أن يهتم بمختلف أوجه النشاط المهني، كما هو الحال في عدة الدول، فهناك برامج إذاعية متخصصة تتوجه إلى فئات معينة في عالم العمل و غيره و تقدم لهم جديد في مجال عملهم و آخر الاكتشافات و الاختراعات.

أما في عملية الثقافة فهو ينقل الثقافات المتواجدة داخل المدينة الواحدة و ذلك من خلال ما بثه من برامج و استضافات للشخصيات و الفرق التراثية و أيضا ينقل لنا معارف عديدة في مختلف مجالات<sup>1</sup>.

#### - المطلب الرابع: برامج الإذاعة الجوّارية:

يعتبر البرنامج الإذاعي العنصر الأساسي الذي تعتمد عليه أي محطة إذاعية، فمجموع البرامج المبثّة تعطي محصلة هوية المحطة، و تتنوع هذه البرامج من إخبارية إلى سياسية، إلى برامج ثقافية و الأدبية، دينية و نتيجة كل منها للوصول إلى قطاع من المجتمع كأسرة عموما ثم تضيف زاوية التوجه إلى فئة عمرية أوحين أو مهنة، فهي تخدم في مجالات أساسية ثلاث: التعليم، الإعلام، الترفيه<sup>2</sup>.

و من بين هذه البرامج نجد:

- **البرامج الترفيهية:** تشغل البرامج الترفيهية الخبر الأكبر من ساعات البث الإذاعي حيث لا تقل عن 66% من ساعات البث.

1- صالح محمد حميد، دور الإذاعات في ترسيخ مفهوم وحدة الوطنية ، ط1، دار أداء، 2012، ص 65.

2 - almatamar.net/ 6673.HTM.le11-04-16/http//www. News.

- **البرامج الموسيقية:** تشغل البرامج الموسيقية أكبر قدر من زمن البث الإذاعي و الموسيقى يمكن أن تكون هي محتوى البرنامج الإذاعي، كما استخدامها للربط بين البرامج المختلفة و بين الفقرات داخل البرنامج الواحد، و اللحن المميز للقناة الإذاعية هو الذي يحقق صورتها الذهنية لدى المستمع.

- **برنامج المنوعات:** تهتم برامج المنوعات العديدة من العناصر المختلفة، عرض كوميديا- موسيقى- مونولوج- حوار، تعليق و نشر مصطلح منوعات إلى تضمين البرنامج عنصرين أو أكثر من عناصر الفن: مثل: الموسيقى- الغناء- الحوار.

- **البرامج الإخبارية:** تعد الخدمة الإخبارية من المواد الأساسية التي تقدمها المحطات الإذاعية، ففكرة نقل الأخبار إلى أكبر عدد من الناس و في أسرع وقت ممكن كانت و مازالت رغبة أساسية للمجتمعات المختلفة باعتبار أن الأخبار هي المعلومات الجديدة التي تهتم الناس و تأثر عليهم و فيهم.

- **البرامج الصحية:** تعرض الإذاعة الجوّارية برمجا تهتم صحة المجتمع عامة، فهي تقوم بتوعية بتجنبه أخطار ممكن أن يتعرض لها، خاصة في ظل جائحة كورونا نجد الإذاعة الجوّارية تثبت لمستمعيها في كل لحظة كل جديد حول هذه الجائحة و كيفية الوقاية منها و لزوم إتباع إرشادات، السلامة، فبذلك تصغي نوعا من الوعي الثقافي و الصحي في المجتمع و تدل بذلك في استضافاتها للدكاترة اللذين يتعاملون بشكل مباشر مع هذه الجائحة.

- **البرامج التعليمية:** تتوجه معظم برامج الراديو للجمهور العام، و اعتمدت على توعية المرأة الماكثة في البيت كعنصر خاص لتقديم برامج تعليمية تفيد في تطوير و تقديم معلومات حول الدراسة مثلا أو الحالة النفسية لطفل و الاجتماعية، و تبرز أهمية التعليم في المجتمع.<sup>1</sup>

1- حسن عماد مكاي و عادل عبد الغفار، الإذاعة في القرن الحادي و العشرين، ط1، الدار المصرية- اللبنانية، القاهرة، محرم 1429م/يناير 2008م، ص 99.

المبحث الثالث: الإذاعة المحلية في الجزائر:

- المطلب الأول: مفهوم الإذاعة المحلية في الجزائر:

الإذاعة المحلية هي الإذاعة التي تخدم مجتمعا محدودا و متناسقا من الناحيتين الجغرافية و الاجتماعية و الاقتصادية....مجتمعا له خصائص البيئة الاقتصادية و الثقافية المتميزة، على أن تحده حدود جغرافية حتى تشمله رقعة لإرسال المحلي، فالإذاعة المحلية كوسيلة اتصال جماهيرية مرتبطة أساسا بمجتمع خاص محدد المعالم أو الظروف، و قد يكون هذا المجتمع مدينة أو مجموعة قرى أو مدنا صغيرة متقاربة تجمعا وحدة اقتصادية و ثقافية متميزة و تلبى احتياجاتهم الخاصة<sup>1</sup>، تعيش الإذاعة المحلية أحد روافد الإعلام المحلي الذي ينبثق من بيئة معينة و محددة فهي تعتبر جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا، بمعنى أنها تثبت برامجها مخاطبة مجتمعا خاصا محدود العدد، يعيش فوق أرض محدودة المساحة متناسقا من الناحية الاقتصادية و الثقافية و الاجتماعية فالجمهور المستهدف لكل إذاعة محلية و أفراد هذا المجتمع المحلي، كأن يكون سكان قرية واحدة أو مجموعة قرى متقاربة متجانسة، كما هو الحال مع الإذاعة العاصمة القاهرة الكبرى، أو إذاعة العاصمة لندن التي تخدم سكان العاصمة و ضواحيها.

فالجزائر من بين الدول التي أعطت اهتماما كبيرا للإعلام المحلي، حيث قامت بإنشاء إذاعة في كل "ولاية" و لم تظهر الإذاعة المحلية إلا في السنوات المتأخرة و ذلك للعوائق القانونية و السياسية على الرغم من وجود عدّة مجتمعات محلية تتمايز بالعادات و التقاليد و اللهجات، و هي التحولات السياسية و التعديلات القانونية، شهد قطاع الإعلام عدة تغييرات نحو حرية التعبير التعددية الإعلامية التي سمحت بظهورها من جديد في بداية التسعينات.<sup>2</sup>

1- عبد الله، الكتابة للراديو و التلفزيون، القاهرة، ط1، دار الكتاب الجامعي، 2003، ص 90-95.

2- طارق سيد أحمد الخليلي، الإعلام المحلي في عصر المعلومات، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2010،

- المطلب الثاني: نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر

- فترة ما قبل الاستقلال (قبل سنة 1962):

البدايات الأولى لظهور الإذاعة في الجزائر تعود إلى عام 1920 عندما قام أحد الفرنسيين بإنشاء محطة إرسال على موجة متوسطة لم تتعدى قوتها 100 واط، ثم ارتفعت عام 1921 إلى 600 واط.<sup>1</sup>

و في عام 1940 شهد نموًا كبيرًا في الجزائر العاصمة، قسنطينة و وهران لتمكين الجمهور من التقاط البرامج التي تبث باللغتين الفرنسية و العربية في آن واحد، و قد كانت تشرف عليها سنة 1945 إدارة مستقلة لشؤون التسيير و الشؤون الفنية، غير أنه أعطيت بعض الصلاحيات للحاكم عام للجزائر الذي أصبح يترأس مجلس يدعى "اللجنة الجزائرية للإذاعة" و قد أسند إليه الحصص الموجهة للجزائريين الذين لا يفهمون الفرنسية.<sup>2</sup>

أما من الجانب التقني فقد تطورت الإذاعة الجزائرية بعد إدخال إصلاحات تقنية على محطات الإرسال و قوة البث، و هنا يقول الأستاذ زهير إحدادن أنه "أصبحت قوة الإرسال الإجمالية تصل إلى 322 كيلو واط سنة 1954 في حين لم تكن إلى 200 كيلو واط سنة 1946، و كانت الإذاعة تبث على الموجة المتوسطة القصيرة.

و منذ ذلك الوقت و البرامج تبث باللغة الفرنسية في الإذاعة، بحيث أن نسبة الاستماع ضعيفة فقامت السلطات الفرنسية على جلب كم من المستمعين الجزائريين و ضمان وصول الخدمة إليهم.<sup>3</sup>

كانت نظرة الجزائريين للإذاعة نظرة عدائية، باعتبارها تمثل وسيلة استعمارية و وسيلة دعائية لنشر أفكار الاستعمار، و لم يبدأ الإقبال عليها إلا بعد ظهور إذاعة الثورة، حيث اعتمدت الجزائر في البداية إذاعات الدول العربية التي وقفت إلى جانب ثورتنا منها، إذاعة القاهرة، حيث كان الإذاعة صوت العرب دورًا حاسمًا و حرب التحرير، إذ كانت تقدم

1- نور الدين تواتي، الصحافة المكتوبة و السمعية البصرية في الجزائر، ط1، دار الخلدونية، للنشر و التوزيع، الجزائر، 2009، ص 158.

2- سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، الإعلام و المجتمع، ط1، الدار المصرية اللبنانية، ص ص 161-162-163.

3- زهير إحدادن، تاريخ الإذاعة و التلفزيون، دط، المطبوعات الجامعية الجزائرية، الجزائر، 1989، ص 34.

أخبارا عن الثورة سنة 1955، إضافة إلى صوت الجزائر من تونس بدء من عام 1956، و صوت الجزائر الثائرة من دمشق، و صوت الجزائر من ليبيا.<sup>1</sup>

و بعد انعقاد مؤتمر الصومال سنة 1956، حدث توصيات هامة حول المهام التي يجب أن تقوم بها وسائل الإعلام من أجل إسماع صوت الثورة داخليا و خارجيا فعلى المستوى الداخلي يؤكد المؤتمر على ضرورة مضاعفة الدعاية بين المجدين باستعمال الوسائل التالية:

- تزويدهم بالكتب و المجالات و المناشير المناهضة للاستعمار.

- تمثيل روايات مسرحية تعرف الكفاح الوطني في سبيل الاستقلال.

و نتيجة لهذه القرارات تم إنشاء الإذاعة السرية التي بدأ نشاطها الفعلي بداية 1937، و كانت هذه الإذاعة عبارة عن سيارة كبيرة تحمل المعادن الإذاعية و تمثل في الجبال و الولايات، و كان يعمل بها عشر مناضلين و كان الإرسال مستمر لمدة ساعتين في المساء بالعربية - الفرنسية، الدارجة و القبائلية و كانت برامجها تبدأ بعبارة "هنا الإذاعة الجزائرية الحرة المكافحة" أو "صوت جبهة التحرير الوطني يخاطبكم من قلب الجزائر" و كانت برامجها تشتمل البلاغات العسكرية- التعليقات، الأخبار إلى جانب برامج أسبوعية منها "تاريخ الإذاعة" و "صدى الجزائر"، فإتشاء الإذاعة الجزائرية كان له أثر على الشعب تمثل في توجيه الرجال ف معركة نضالية.<sup>2</sup>

- فترة ما بعد الاستقلال 1962:

بعد الاستقلال أصبحت الجزائر شبكة إذاعات تسمع عبر المدن الكبرى، و عينت الحكومة الجزائرية المؤقتة مديرا عاما للإذاعة جزائرية الجينية، و كذا مسؤول البرامج الإذاعية المذاعة باللغة الفرنسية بدلا من الفرنسيين، و معه تم استرجاع السيادة الوطنية على الإذاعة و التلفزيون و أذيع "هنا راديو و التلفزيون الجزائري" و منذ سنة 1963 أصدرت السلطة الجزائرية عدة مراسيم متعلقة بقطاع الإعلام في الأول نيابة مديرية تمثل

1- عاطف عدلي العبد و ماجي الحلواني، الأنظمة الإذاعية في الوطن العربي، دط، الفكر العربي، القاهرة، 1987، ص

2- عاطف عدلي العبد و ماجي الحلواني ، مرجع سبق ذكره، ص 35.

هي و نيابة التلفزيون مديرية واحدة<sup>1</sup>، و بعد ذلك أصبحت الإذاعة تشرك مع التلفزيون في مؤسسة واحدة تابعة لوصاية وزارة الإعلام و الاتصال، و نظرا لأهمية الإذاعة و دورها في خدمة المجتمع، شرعت الجزائر في التسعينات في القرن الماضي بوضع شبكة اتصال عام و ذلك بإنشاء إذاعات محلية عبر كامل وجهات الوطن، و ذلك بإشباع رغبات و حاجات مختلف أفراد المجتمع الثقافية و التراثية و التعبير عن العمق التاريخي لها، و كان تأسيس الإذاعات المحلية في فترة الاستقلال من سياسة الحزب الواحد و التعددية و ظهرت أو إذاعة محلية سنة 1990، و سميت بإذاعة التكوين المتواصل ثم تبعتها إذاعة بشار، متيجة، ورقلة، سيرتا، الهضاب، الأوراس، الزيبان، عنابة، و عرفت السنوات الأخيرة إنشاء الإذاعات المحلية عبر كامل الوطن في إطار تجسيد مشروع لكل ولاية إذاعة.

و بقيت الإذاعات المحلية تتوزع بكافة ولاية الوطن، من الشرق (أم البواقي، قالمة... إلخ) إلى مدن الغرب (سعيدة... إلخ) و مست كل اتجاهات الجزائر، إلى أن أصبح لكل ولاية إذاعة محلية خاصة بها، و هذا ما ركزت عليه الجزائر كدولة مستقلة وجد ذاتها.

و يمكن تقسيم المراحل التي مرت بها الإذاعة المحلية في الجزائر إلى التالي:

### 1- المرحلة الانطلاق:

بداية تجربة الإعلام المحلي في الجزائر سنة 1991 بإنشاء إذاعة الساوره ولاية بشار، إلى غاية 1992، إذاعة تلمسان، و في هذه السنة تم إنشاء العديد من الإذاعات المحلية كما يوضح الجدول<sup>2</sup>.

### 2- مرحلة إرساء:

قواعد الإعلام المحلي و توسيع ساعات البث (1994- 1999) زاد الاهتمام بالإعلام الإذاعي المحلي من خلال دعم شبكات الإذاعات المحلية حيث اتخذت الإذاعات المركزية سنة 1994 قرار بإنشاء إذاعة محلية على الحدود الجزائرية تطلوا لتعرض سكان هذه المناطق للبث الوافد من الدول المجاورة و كان الاهتمام هذه المرحلة بزيادة ساعات البث و

1- زهير إحدان، مرجع سبق ذكره، ص 99.

2- نوال بومشقة، ترتيب الأولويات في أخبار الإذاعات المحلية، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة أم البواقي، الجزائر، سنة 2014، ص 45.

التركيز على جوانب عدة في وضع الشبكات البرمجية التي تهتم بالتربية، الترفيه و الثقافة بالاعتماد على اللغة العربية، و اللهجات المحلية، و أنشأت في هذه المرحلة إذاعات عديدة (كما ذكرنا في الجدول) من سنة 1994 إذاعة أدرار إلى سنة 1999 إذاعة النعام.

### 3- مرحلة الثبات:

هذه المرحلة برز فيها الاهتمام بالإعلام المحلي المسموع و استكملت الإذاعة المركزية في فتح الإذاعات المحلية لكن بوتيرة ثانية حيث تم فتح 12 إذاعة محلية من خلال هذه المرحلة و هي من إذاعة غرداية 24 فيفري 2001 إلى غاية إذاعة البيض 8 سبتمبر 2003 و هذا ما يوضح في الجدول من خلال الدكتور "نور الدين تواتي"<sup>1</sup>.

### 4- مرحلة استكمال إنشاء الإذاعات المحلية (2008-2012):

في هذه المرحلة علة مدار أربع سنوات، أولت الدولة الجزائرية اهتماما بالإعلام الإذاعي المحلي من خلال تخصيص مقرات للعمل و تطوير التقنية المستعملة و إدخال إلى ضمنه في العمل الإذاعي ببعض الإذاعات، و قد بدت وتيرة إنشاء الإذاعات المحلية في هذه المرحلة في هذه المرحلة في هذه المتسارعة، ففي سنة 2008 تم فتح سبع إذاعات و تزامنت انطلاقا بثها مع تواريخ هامة في مسيرة الجزائر التاريخية و هذا يعكس دور الإعلام الإذاعي المحلي في ربط الحاضر بالماضي و ترسيخ و الحفاظ على ثقافة و تاريخ الجزائر، و الإذاعات التي أنشأت في هذه المرحلة في ثمانية.....<sup>2</sup>

إذاعة عين تموشنت (26 مارس 2008)، إذاعة تيسمسيلت (26 أبريل 2008)، إذاعة أم البواقي (19 مارس 2008)، إذاعة سعيدة (24 فيفري 2008)، إذاعة برج بوعريبيج (23 أبريل 2008)، إذاعة عين الدفلى (01 ماي 2008)، إذاعة خنشلة (25 ديسمبر 2008)، إذاعة قالمة (27 ديسمبر 2008)، إذاعة البويرة (29 ديسمبر 2008)، إذاعة ميله (09 مارس 2009)، إذاعة تيبازة (1 جويلية 2009)، إذاعة المدية (22 مارس 2009)، إذاعة الطارف (5 جويلية 2010)، إذاعة البلدية (4 جويلية 2011)، إذاعة تيزي وزو (01 نوفمبر 2011)، إذاعة بومرداس (8 أوت 2012).<sup>3</sup>

1- نبيلة جعفري، الإعلام الجهوي و تحقيق إشباع الجمهور، دراسة ميدانية على عينة من جمهور إذاعة أم البواقي الجهوية، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة قسنطينة، 2009-2010، ص ص 100، 101.

2- نبيلة جعفري، مرجع سبق ذكره، ص 101.

3- نبيلة جعفري، المرجع نفسه، ص 101.

2- نوال بومشطة، مرجع سبق ذكره، ص 46.

اسم الإذاعة	مقرها	تاريخ نشأتها	اسم الإذاعة	مقرها	تاريخ نشأتها
الساورة	بشار	30 أبريل 1991	تيارت	تيارت	25 أكتوبر 1998
متيجة	العاصمة	08-1991	الطاسيلي	إيليزي	27 جانفي 1997
الواحات	ورقلة	09 ماي 1991	تندوف	تندوف	12 مارس 1999
السهبوب	الأغواط	05 نوفمبر 1991	النعامة	النعامة	25 ماي 1999
الأهقار	تمنراست	16 أبريل 1992	الزيبان	بسكرة	14 جوان 1999
العالية	تلمسان	7 أكتوبر 1992	ميزب	غرداية	29 فيفري 2001
الهضاب	سطيف	10 أكتوبر 1992	بني سقران	معسكر	27 جويلية 2003
الأوراس	باتنة	29 ديسمبر 1994	البيض	البيض	08 سبتمبر 2003
الباهية	وهران	26 جانفي 1995	الحصنة	مسيلة	10 أكتوبر 2003
سرتا	قسنطينة	05 فيفري 1995	سكيكدة	سكيكدة	15 نوفمبر 2003
تبسة	تبسة	04 أبريل 1995	شاف	شلف	26 جانفي 2004
توات	أدرار	04 جوان 1995	الظهرة	مستغانم	26 فيفري 2004
الصومال	بجاية	20 أوت 1996	بلعباس	سيدي بلعباس	17 فيفري 2004
سوق	الواد	21 نوفمبر 1996	سوق أهراس	سوق أهراس	23 فبراير 2005
عنابة	عنابة	13 جانفي 1997	إذاعة تيزي وزو	تيزي وزو	01 نوفمبر 2014

الجدول رقم (1): يمثل نشأة الإذاعات المحلية الجزائرية

1- نور الدين تواتي، مرجع سبق ذكره، ص 47.

### - المطلب الثالث: خصائص الإذاعة المحلية في الجزائر:

تعتبر الإذاعات المحلية في الجزائر أحد روافد الإعلام المحلي الذي ينبثق من بيئة معينة و محدودة و يوجه إلى جماعات مرتبطة ببعضها البعض.

- تتميز الإذاعة المحلية بخصائص و إمكانات جعلتها من أهم وسائل الإعلام الجماهيرية ناهيك عن الخصائص التي تتميز بها الإذاعة عموما كسعة الانتشار و السرعة في نقل الكلام من جهاز الإرسال إلى جهاز الاستقبال، كما أن موجات الإذاعة تستطيع أن تتخطى العقبات التي تمنع أكثر وسائل الاتصال الأخرى من القيام بوظائفها.<sup>1</sup>

- كذلك أن الإذاعة المحلية كوسيلة جماهيرية تستطيع "أن تغير جذريا" مفاهيم الزمان و المكان و الجمهور و السرعة بسبب إمكاناتها و خصائصها التكنولوجية تستطيع الوصول إلى أماكن واسعة و تستطيع أن تخاطب الجميع حتى الأميين منهم.<sup>2</sup>

- الإذاعة المحلية هي مشاريع توزيع للإذاعة الوطنية و امتداد للمؤسسة الوطنية للإذاعة.<sup>3</sup>

- كما أنها تتناول معالجة القضايا المحلية التي ترتبط بالمجتمع المحلي و تختصر المسافة و

سهولة الاتصال حيث أن الفرد يحصل على أخبار مجتمعه مباشرة من الإذاعة المحلية.<sup>4</sup>

- تساهم في تشكيل الملامح الحضارية للمجتمع عن طريق تقديم المعارف و تفسيرها و التعليق عليها، و تتميز بالحركية و النشاط و الديناميكية بحيث ينتقل الصحفي بسرعة إلى

مكان الحدث لتغطيته بالنظر إلى المجال الجغرافي المحدود....<sup>5</sup>

### - المطلب الرابع: برامج الإذاعة المحلية في الجزائر

#### - البرامج الإخبارية:

برنامج يقدم في أوقات دورية ثابتة لعرض مستجدات الأخبار بأسلوب و ترتيب يخضع لسياسة المؤسسة، و تضم النشرة كافة أشكال تقديم الخبر و تستعين بمراسل فوري

1- نوال بومشطة، مرجع سابق ذكره، ص 26.

2- إسماعيل سلمان أبو جلال ، الإذاعة و دورها في الوعي الأمني، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، 2012، ص 56.

3- نفس المرجع، ص 58.

4- نور الدين تواتي، مرجع سبق ذكره، ص 140، ص 10.

5- نوال بومشطة، مرجع سبق ذكره، ص 26.

من موقع الحدث، و تعرض التقارير الإخبارية و تستضيف خبراء للتعليق، و هي تهم المجتمع بـ 60%.

#### - البرامج الترفيهية:

هي برامج تقدم مضمون ترفيهي من شأنها الترفيه عن الفرد في المجتمع، فهي تتمثل في رغبة الفرد في الهروب من المشكلات و الخلود إلى الراحة و ملئ الفراغ، فالإذاعة تلبّي هذه الحاجة (كونها تهم 58% من المجتمع).

#### - البرامج الثقافية:

هي برامج التي تهدف إلى تزويد اكتسابهم بالمعلومات و المعارف و العلوم في مختلف مجالات الحياة و تساهم في تكوين المواقف الفكرية و العاطفية اللازمة لفهم حركة المجتمع و التلائم معه، و هي برامج تزيد من ثقافة الفرد في المجتمع كما أنها تهم 29% من المجتمع.<sup>1</sup>

#### - البرامج الرياضية:

هي برامج تزود المجتمع بأهم مستجدات الرياضة، أو المعلومات المختلفة حول الرياضة إذ إن كان حول كرة القدم أو غيرها من الرياضة، موجهة بشكل خاص للجمهور و الشباب و تهم 22% من المجتمع.

#### - البرامج الدينية:

هي البرامج المخططة التي تتناول المواضيع الدينية الإسلامية و تختلف في مواضيعها و وظائفها و جمهورها المستهدف و ضمن البرامج المتخصصة و التي تعزز إلتزام المستمع بعقيدته و تأدية فرائض الإسلام و هي مواضيع تهم 20% من المجتمع.

#### - البرامج الاجتماعية:

هي برامج تخص كافة شرائح المجتمع بحيث أنها تقدم مواضيع اجتماعية في مختلف مجالاته و تهم بشكل المرأة لكونها هي العنصر الأساسي في الأسرة و هي التي تهم أكثر

1- إسماعيل سلمان أبو جلال، مرجع سبق ذكره، ص 143.

بهذه المواضيع التي من شأنها أن تفيدها في تربية أطفالها أو حتى توعيتهم و تهم 15% من المجتمع.

### - البرامج الصحية:

و التي بدورها موجهة لمختلف أفراد المجتمع بحيث تكون برامجها الأكثر نصحا و تقديمها لمعلومات لفائدة الفرد خاصة في ظل الجائحة العالمية التي تحتاج العالم، فالمجتمع بحاجة لمزيد من التوعية و النصح لتفادي الإصابة به و للحفاظ على حياتهم و حياة عائلاتهم.<sup>1</sup>

---

1- محمد الجفيري، إعداد و تقديم البرامج الإذاعية و التلفزيونية، د ط، دار صناع الإبداع للإنتاج و التوزيع، قطر، 2015 ، ص ص 16-17-18-19.

## الفصل الثاني: الإعلام الصحي و إعلام الأزمات

**المبحث الأول: الإعلام الصحي.**

المطلب الأول: مفهوم الإعلام الصحي.

المطلب الثاني: وظائف الإعلام الصحي.

المطلب الثالث: أهداف التوعية الصحية.

المطلب الرابع: وسائل وأساليب التوعية الصحية.

المطلب الخامس: تحديات الإعلام الصحي في الجزائر.

المطلب السادس: دور الإذاعة في التوعية الصحية.

**المبحث الثاني: إعلام الأزمات.**

المطلب الأول: مفهوم إعلام الأزمات.

المطلب الثاني: مراحل التغطية الإعلامية.

المطلب الثالث: أهمية ودور الإعلام في إدارة الأزمات.

المطلب الرابع: أنواع المعالجة الإعلامية.

**المبحث الثالث: أزمة كوفيد19 .**

المطلب الأول: تعريف أزمة كوفيد19 .

المطلب الثاني: نشأة وتطور أزمة كوفيد19 .

المطلب الثالث: الوضعية الوبائية العالمية.

المطلب الرابع: الوضعية الوبائية في الجزائر.

المطلب الخامس: تعاطي الإعلام الجائحة

## - المبحث الأول: الإعلام الصحي

## المطلب الأول: مفهوم الإعلام الصحي:

يعتبر الإعلام الصحي من الدراسات الإعلامية المتخصصة التي دخلت ساحة الدراسات و الأبحاث الإعلامية و الاتصالية و خاصة في منطقة دول العالم الثالث. وقد صنفه الباحثون تحت باب الدراسات الإعلامية و آخرون تحت مجال دراسات الإعلام التنموي و من هنا فالباحث يميل إلى الرأي المختلط و الأقرب من الدراسات التنموية و السبب في ذلك أنه أقرب إلى الإرشاد و التوجيه كونه يحمل مضامين إرشادية و توعوية للوقاية من الأمراض و تغيير سلوك الجمهور، فيما آخرون اعتبروه أنه الأقرب إلى الإعلان و الترويج و الدعاية، و تشير الدراسات و الأبحاث المتعلقة بدراسات الشكل و التنمية و الاتصال و الإعلام إلى أن العلاقة ما بينهما هي علاقة تكاملية و السبب في ذلك أن الإعلام وعلوم الاتصال يلعبان دورا هاما في تحقيق التنمية الشاملة و هذا هو سر بروز دراسات التنمية أو الإعلام التنموي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>. بسام عبد الرحمان المشاقبة، الإعلام الصحي ، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان الأردن، 2012، ص

الإعلام بشكل عام هو عملية تهدف إلى نقل وتوصيل الأخبار و المعلومات و الحقائق و الأفكار حول قضية ما أو حدث، معين بقصد الأخبار و التعريف بما يجري، او حتى بهدف التأثير في سلوك الأفراد أو تعديله أو تغييره.<sup>1</sup>

و بتفرغ العلوم اتجه الإعلام نحو التخصص بهدف تغطية كل ما يأطر و يستجد من تطورات و تحولات في مختلف مجالات الحياة، و من هنا ظهر ما يعرف بالإعلام المتخصص الذي يعرف على أنه نمط إعلامي يتم عبر وسائل إعلامية مختلفة وبعطي جل اهتماماته لمجال معين من مجالات المعرفة و يتوجه إلى جمهور متخصص أو عام غير متخصص مستخدما مختلف فنون الإعلام من كلمات و صور و رسوم وألوان و موسيقى و مؤثرات فنية أخرى و يقوم معتمدا على المعلومات و الحقائق المتخصصة التي يتم عرضها بطريقة موضوعية ، فمثلا الإعلام الذي يكون موضوعه السياسة هو الإعلام السياسي، و ذلك الذي يركز على مجال التجارة و الاقتصاد هو الإعلام الاقتصادي.

أما الإعلام الذي يهتم بالطب و الصحة فهو الإعلام الصحي الذي يمكن تعريفه على أنه ذلك النوع من أنواع الإعلام المتخصص الذي يقوم بنقل الأفكار و الحقائق عن الأمراض و الصدمات و التشوهات و اسبابها و تطورها و مدى انتشارها و كيفية تشخيصها و الوقاية منها و سبل علاجها ، وكذا تقديم الأخبار حول مختلف القضايا و الأحداث الطبية و الصحية بهدف توجيه الأفراد و توعيتهم و تثقيفهم و تعليمهم، إضافة إلى إسهامه

<sup>1</sup>. أمال توهامي، الإعلام الصحي و التنمية الشاملة: قراءة في المفهوم و تحديات العلاقة، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد

في نقل الخبرات العالمية و تسليط الضوء على القضايا الصحية و التجارب الطبية للاستفادة منها في اكتساب العلم و المعرفة و تزويد المتلقي بالمعلومات الصحية الكفيلة بتوسيع آفاقه المعرفية هذا فضلا عن تعامله مع الواقع الصحي بكل أبعاده من خلال رصد الإنجازات الصحية التي تتحقق على مستوى الوطني و الإقليمي و الدولي.<sup>1</sup>

### - المطلب الثاني: وظائف الإعلام الصحي:

يعتبر الإعلام الصحي من الدراسات الإعلامية المتخصصة التي دخلت ساحة الدراسات و الأبحاث الإعلامية و الاتصالية و خاصة في منطقة الدول العالم الثالث ، وقد صنفه الباحثون تحت مجال دراسات الإعلام التنموي كونه يحمل مضامين إرشادية وتوعوية للوقاية من الأمراض ، وتعبير السلوكيات و العادات المضرّة بصحة الأفراد، ويقوم الإعلام الصحي بمجموعة من الوظائف التي من شأنها تساعد على تحقيق التنمية الصحية و بالتالي المساهمة في تحقيق التنمية الشاملة، وهذه الوظائف هي:

**2-1- وظيفة التعليم:** يسهم الإعلام الصحي في نقل الخبرات العالمية و تسليط الضوء على التجارب الصحية و القضايا الطبية للاستفادة منها ، ويعمل على تعليم الناس عادات صحية سليمة ونبذ الأفكار و الاتجاهات الخاطئة و استبدالها بسلوك صحي سليم، وكذا انتشر الحقائق و الأفكار عن الأمراض و أسبابها و طرق انتشار المعدية و كيفية تشخيصها و الوقاية و سبل علاجها.

1- أمال توهامي، مرجع سبق ذكره، ص ص 300 ، 301.

**2-2- وظيفة التوعية:** خلق وعي صحي باطلاع الناس على واقح الصحة وتحذيرهم من مخاطر الأوبئة و الأمراض المحدقة بالإنسان و تربية فئات المجتمع، على القيم الصحية و الوقائية، ما من شأنه أن ينعكس إيجابا على الثقافة الصحية المجتمعية و التي بدورها تسهم في التقليل من أعداد المرضى و المراجعين للمستشفيات و المراكز الطبية مما يساعد على التخفيف من الضغط المتزايد على القطاع الصحي.

ويهدف الإعلام الصحي من خلال توعية الأفراد ونشر المعرفة و الثقافة الصحية على:

- تحسين صحة الأفراد و الأسر و الجماعات جسميا و عقليا و نفسيا و اجتماعيا و ذلك بالاهتمام بالغذاء و المسكن و الرياضة و المحيط وتنظيم الأسرة وغيرها من العوامل التي تتدخل في صحة الإنسان.
- الأخذ بأسباب الوقاية من الأمراض ومن الحوادث و ذلك بمساعدة الأفراد على فهم الممارسات و العادات اللازمة للمحافظة على الصحة و تحسينها .
- المبادرة على العلاج السليم فور حدوث المرض أو وقوع الإصابة و الاستمرار غي العلاج حتى الشفاء.

**2-3- وظيفة المعالجة:** يهدف الإعلام الصحي إلى التعامل الشفاف مع الواقع

الصحي بكل ابعاده إذ يقوم بإثارة القضايا الهامة و المصيرية و لفت النظر إلى المشاكل الصحية و المهمة و الملحة في المجتمع بهدف دعوة الخبراء و المسؤولين إلى المشاركة في حلها مما يحفز الكوادر في مختلف الاختصاصات على التعاون

المثمر لحل هذه المشاكل وتطوير ما هو موجود و متاح من حيث الإمكانيات الطبيعية أو المالية أو البشرية ، كما يعمل على حث الحكومة و المنظمات على التحرك الإستباقي و العاجل و المخطط لمنع اندلاع الأوبئة و الأمراض في المجتمع، كذلك التأثير على الحكومة و تنبيهها نحو ما يقع من أخطاء طبية.<sup>1</sup>

### - المطلب الثالث: أهداف التوعية الصحية:

إن الهدف الأساسي للتوعية الصحية هو تحقيق السعادة و الوقاية لأفراد المجتمع عن طريق الرقي بمستواهم الصحي، و تقويم سلوكياتهم و السعي إلى تصويب اتجاهاتهم الخاطئة و العادات الغير الصحية، مع العمل على تنمية وعيهم و معرفتهم الصحية من خلال شروط السلامة و الكفالة الجسمية و العقلية و النفسية و للوصول إلى هذا الهدف لابد من تحقيق الأهداف الأولية التالية:

- الحرص على جعل المحافظة على الصحة و التمتع بما غاية وهدف يسعى جميع أفراد المجتمع للوصول إليها ، وجعل الرقي بالمستوى الصحي مطلباً أساسياً من خلال حرص الجميع على بدل الجهود لتنمية الجانب الثقافي التنظيمي لديهم و الاستفادة من خبرات الآخرين خصوصاً المثقفين نهم في المجال الصحي.
- تشجيع أفراد المجتمع و اشتراكهم في تنمية و تطوير الخدمات الصحية من خلال المساهمة الإيجابية في تفعيل دور المؤسسات الصحية و تحسين مستوى الأداء فيها.

1-أمال توهامي، مرجع سبق ذكره، ص 305.

- العمل على تغيير السلوكيات و العادات الغير السلوكية إلى عادات سلوكية صحية خاصة ما يتعلق بالأم وصحة الأم، صحة الجنين الطفل و صحة البيئة، و طرق الإسعافات الأولية ، والعمل على القضاء على العادات السيئة كالتدخين أو الوجبات السريعة.... الخ.

- تغيير مفاهيم الأهالي فيما يتعلق بصحتهم ومرضهم وجعل الصحة غالية و هدف أول في حياتهم.

- تعريف المواطنين بالدور الرئيسي و الأعمال تقوم بها المؤسسات الصحية و المؤسسات الإعلامية المساندة في تثمين و تقييم صحة المواطن، كامرأة و الطفل.

- تشجيع أفراد المجتمع و إشراكهم في تنمية وتطوير الخدمات الصحية من خلال المساهمة الإيجابية في تفعيل دور المؤسسات الصحية في تحسين مستوى الأداء فيه.<sup>1</sup>

#### - المطلب الرابع: وسائل و أساليب التوعية الصحية:

تقتصر الإدارات الصحية و خاصة في دول العالم الثالث على برامج التثقيف الصحي و يكون دور الإعلام شكليا و سطحيا و مع ذلك فإن مناهج التثقيف الصحي هي الأصل برامج تتطلب كفاءات و دراسات علمية و عملية بكل قواعد عملية التثقيف الصحي ، وأن تكون قادرة على التعبير و الإيضاح ووضع الحلول المناسبة للمشاكل التي تطرح

<sup>1</sup>- نوال بن ملاح، مليكة بن علي، دور الإعلام في التثقيف الصحي ، مذكرة ماستر في شعبة الإعلام و الاتصال، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، تخصص صحافة علمية ، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، ص ص 54، 55.

عليهم، وهذا يتطلب توفير أساليب ووسائل يستعملها المثقف الصحي لتقريب الموضوع المراد الحديث عنه إلى أذهان الناس، ومن هنا فإن وسائل وأساليب التوعية الصحية و التثقيف الصحي تتم من خلال ما يلي:

#### 4-1- الاتصال المباشر أو الوجيه:

وهو الاتصال الذي يتلقى فيه المثقف الصحي بالشخص المستهدف من عملية التوعية و التثقيف سواء كان ذلك بطريقة المصادفة أو المخطط لها مع المستهدف مثل لقاء المثقف أو الطبيب مع المريض و أسرته مباشرة (التثقيف الوجيه) و الاتصال المباشر أو الوجيه هو ذو تأثير هام و قوي إذا أحسن المثقف الصحي أسلوبه و مهارته و تدريبه، ويكون عادة بشكل مواجهة أو مقابلة، بين المثقف الصحي و بين من يقدم لهم التوعية الصحية، سواء كانت مواجهة فردية أو جماعية، فالمواجهة الفردية أن يلتقي المثقف الصحي و اي شخص آخر يقدم له المعلومات و الأسس الصحية.<sup>1</sup> وطرق الوقاية من المرض بأسلوب المحادثة الشفهية، المواجهة وعادة ما يكون المرود كبيرا.

#### 4-2- الاتصال الغير المباشر:

و هو اتصال يتم بين المثقف الصحي أو القائم بالإعلام الصحي أو الجمهور من غير مقابلة شخصية، وإنما يكون من خلال استعمال الوسائط التكنولوجية و استخدام وسائل الإعلام و الاتصال الجماهيرية كالصحف و المجالات و الراديو و التلفزيون و

1- بسام عبد الرحمان المشاقبة، مرجع سبق ذكره ، ص 99.

الأنترنت و الكتب وخاصة صحافة الحائط حيث تقوم مؤسسات صحية بوضع ملصقات تلتصق على الجدران في مختلف المراكز و العيادات و تقدم من خلالها معلومات صحية حول مختلف المواضيع الصحية كالتعريف بمرض معين و كيفية تتبعه و علاجه أو الوقاية منه.<sup>1</sup>

#### - المطلب الخامس: دور الإذاعة في التوعية الصحية:

عن مشكلة الوعي الصحي من المشكلات التي تحتاج في علاجها إلى قدر ملائم من الوعي الجماهيري بطبيعة المشكلات ، وبأسلوب مواجهتها و لا بد أن تقوم الإذاعة بواجبها في هذا الصدد، معتمدة على برامجها في الدرجة الأولى و ما تقدم خلاله من معلومات ونماذج، بما تتميز به من قدرة على مصاحبة الفرد ساعات طويلة من يومه تستطيع خلالها ان تلج بطريقة غير منقذة، فتضيف معلومات جديدة أو تقدم الردود على الاستفسارات.

وبما أن الراديو يصل إلى الجمهور بشكل واضح ، حيث يسمع للمستمع المشاركة بالأحداث الفعلية المذاعة، وله القدرة العالية في الإقناع و التأثير نجده رخيصة وسهل النقل ليصل إلى الجميع، ويمكن تكرار رسالة دون تكلفة كبيرة فإنه يستعمل لأهداف تثقيفية صحية، وهناك طرق لاستعمال الراديو لإيصال رسائل صحية، يمكن أن نتطرق إلى حدث يتعلق بصحة في أي موجز إخباري عادي ، يمكن أن يتم التطرق إلى الصحة

1- أمال توهامي، مرجع سبق ذكره، ص 306.

عن طريق حصص تربوية في شكل بحوث، حوار، أو مناقشات،<sup>1</sup> كما أن الراديو يعتبر وسيلة جد سهلة، فاستعمال الأغاني القصص، التمثيليات الراديوفونية، يمكن أن تكون فعالة في عملية إيصال الرسالة الصحية، فالفرد و بطريقة غير مباشرة نجده يتعلم و يتثقف بكل مرونة، فهو يتلقى الرسالة بلباقة تامة دون أن ترغمه على تغيير رأيه. .

ففي جنوب كوريا في منطقة تندر فيها الكهرباء، وأجهزة الراديو الرخيصة، التي تعمل بالبطاريات بلغ العشرين، كما أمكن بناء محطة إرسال قتها 50 واط، ولم تتكلف سوى بعض مئات من الدولارات، ثم أعد برنامج الإذاعة معلومات ضرورية عن السل، و هي التيقود و الطفيليات المعوية، في المنطقة التي هي المشكلات الصحية الرئيسة فيها، و لقد استغرق البرنامج الذي تضمن قدرا غير قليل من مواد الترفيه، كمسابقة غنائية، أوركسترا محلية، و محادثات جارية مع أفراد الشعب استغرق ما يقرب ثلاث ساعات، و أذيع ثلاث مرات يوميا بحيث ينتقل المتطوعين أجهزة الراديو من منطقة الإذاعة إلى أخرى، وهذا بعد ثلاثة أيام، سمعت الإذاعة نجاحا عظيما، فنقلت المعرفة المراد نقلها، ولقد أختبر عدد من المستمعين، قبل و بعد الإذاعة وتبين أن اقل من نصفهم من بقي يعتقد أن السل وراثي كما أن الجميع تقريبا عرفوا كيف ينتقل التهاب المخ ولا يتضمن هذا بالطبع أن الجمهور في الدول النامية يستعمل بالضرورة من الأجهزة العالمية كل ما يرد تعلمه.

1- أمال توهامي، مرجع سبق ذكره، ص 307.

و لكن بقدر ما للراديو منافع، فهناك بعض المساوئ التي يتم بثها عن طريق هذا الأخير فالإعلانات التي يتلقاها الفرد ليست كلها إيجابية، وتخدم الصحة فهناك ماهي سليمة، و هناك ماهي مضرّة بالصحة، كاستعمال الإشهار للسجائر ، إذ تعتبر هذه المواد مضرّة بالصحة.<sup>1</sup>

#### - المطلب السادس: تحديات الإعلام الصحي في الجزائر:

لم تعرف الجزائر إعلاما صحيا في الفترة الاستعمارية إلى من خلال بعض المقالات العلمية التي نشرت في بعض أعدادا المجالات الثقافية وتلك الدوريات الصحية التي أصدرها الاستعمار الفرنسي و التي اهتمت بعرض قضايا طبية في مختلف تخصصات الطب، ومعالجة مواضيع مستمدة من الواقع الصحي لشعوب شمال إفريقيا و الشعب الجزائري بشكل خاص.

و يعود ظهور أول دورية صحية في الجزائر إلى سنة 1856 على يد الدكتور الفرنسي Birttrand الذي كان طبيبا في الجيش الفرنسي و هي دورية la gazette médicale و تليها بعد ذلك إصدارات أخرى بلغ عددها 22 دورية من بينها Alger médicale , Bulletin algérienne de cancérologie...، وكانت مجلة le sahara médicale ، آخر دوريات الفترة الاستعمارية، وبعد الاستقلال ارتبط نشاط وسائل الإعلام

<sup>1</sup>- فتيحة نور الهدى بلبلدية، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية و الاتصالية، المجلد 2018، العدد13، الجزائر، ص ص 11، 12.

بالسياسة التي تتبناها الدولة تجاه المجتمع في كل مرحلة من مراحل التطور الاجتماعي، ولقد عانيت المشاكل الصحية ببعض الاهتمام الإعلامي في بداية السبعينات مقابل السياسة التي انتهجتها البلاد للنهوض بالقطاع الصحي، وتحسين الظروف الصحية للإنسان للسكان التي كانت جد متدهورة في تلك الفترة بسبب الأمية و الجهل و الفقر و قلة مراكز تقديم الرعاية الصحية و نقص الكادر الطبي المؤهل لتقديم هذه الرعاية. و مجال الإعلام الصحي في الجزائر متواضعا كما و كيفا حتى سنة 1986، عندما سطرت الجزائر و اليونيسيف برنامجا صحيا بهدف تخفيف نسبة وفيات الأطفال، حيث تم تسكير مخطط الاتصال الصحي موجها للعاملين الصحيين و الأطباء و كل المجتمع الجزائري بهدف ترقية الخدمات الصحية و العمل على تنوير و توعية الجماهير صحيا، فقامت كل من وزارة الصحة ووزارة الاتصال بإعداد أفلام وثائقية و إعلانات تلفزيونية و منشورات و كتيبات و ملصقات إعلامية بهدف تعزيز هذا البرنامج.

وعرف الإعلام الصحي في الجزائر تطورا نسبيا في فترة التسعينات و الألفين بعدالتعددية الإعلامية التي مست الصحافة المكتوبة دون قطاع السمعي البصري، وأبدى مجهودا واضحا من خلال تتبعه للقضايا الصحية الوطنية أو العالمية.

كما تبدي حاليا وسائل الإعلام الجزائرية خاصة القنوات التلفزيونية العمومية و الخاصة بعض الاهتمام بالإعلام الصحي، حيث أن هناك بعضا من هذه القنوات مجالا زمنيا على

شبكة البرامج لبرنامج أسبوعي ثابت يهتم بالصحة.<sup>1</sup>

وعلى الرغم من التطور الملحوظ و الجهود المبذولة من وسائل الإعلام الجزائرية في مجال الإعلام الصحي ، إلا أنه لايزال إعلاما متواضعا ويواجه على الدول العديد من التحديات التي لا بد من تجاوزها حتى يتمكن من القيام بدوره ووظيفته التثموية على أكمل وجه، ومن أهم هذه التحديات نذكر.

- 6-1 - ضيق المساحة الزمكانية: يعاني الإعلام الصحي العربي عموما مثله مباقي أنواع

الإعلام العلمين ضيق المساحة و الوقت المخصص له و إلقاء نظرة على الصحافة الوطنية و القنوات التلفزيونية و الأنترنت ، ستلاحظ نقصا واضحا في الدوريات الصحية سواء تلك الموجة للجمهور العام أو الخاص، و كذا البرامج و الصفحات الصحية ، خاصة الثابتة منها ، كما أن المبحر على شبكة الأنترنت سيجد نقصا كبيرا في الإنتاج الصحي الجزائري.

- 6-2 - ندرة الكوادر المتخصصة بالإعلام الصحي:

لو أجرينا دراسة على العاملين بالإعلام الصحي في الجزائر و غيرها من الدول العربية سنجد أنهم من ذوي تخصصات بعيدة عن الجانب الطبي، و يعتبر غياب الكاتب و المحرر العلمي المدرب و المؤهل و القادر على استيعاب المفاهيم الطبية و عرضها للقارئ بأسلوب مبس و مشوق من أكبر المشكلات التي تواجه عملية نشر الثقافة الصحية في الجزائر على

1- فتيحة نور الهدى بلبلدية، مرجع سبق ذكره، ص 14.

غرار الدول العربية، ويرجع أسباب هذا النقص إلى عوامل عديدة أهمها قلة عدد الباحثين في هذا النوع من الإعلام ، و إلى عدم،<sup>1</sup> اهتمام كليات و اهتمام الاعلام الجزائرية و العربية بتخريج كوادر إعلامية مدربة ومؤهلة للعمل بهذا التخصص، فضلا عن صعوبة الكتابة الإعلامية الطبية التي تحتاج تمكن من كاتبها وإلى وقت وجهد كبيرين، بما يعني عدم إقبال لإقدام الكوادر الشابة على تلك النوعية من الكتابة و عزوف المؤسسات الإعلامية على تقديم هذا النوع من الإعلام، لهذا كان من الضروري فتح تخصص قائم بذاته في كليات و أقسام الإعلام و الاتصال يعني بتخريج كوادر متخصصة قادرة على تقديم إعلام صحي كفو يرفع من الثقافة الصحية للجمهور الجزائري

### 6-3- صعوبة الترجمة و إشكالية المصطلح العلمي في الإعلام الصحي العربي:

يواجه الإعلام الصحي العربي مشكلة كبيرة تتمثل في مفاتيح المعرفة أي في " المصطلحات الطبية"، فما هو متوفر في هذه المصطلحات مازال عاجزا عن مواكبة ركب التقدم الطبي ، والكثير منها ظل بعيدا عن الحياة العلمية و العامة في الوطن العربي، لذلك يلاحظ على اللغة المستعملة أنها ليست دائما في متناول الجميع و ذلك يعود إلى صعوبة في نقل المعلومة من حيث ترجمتها و تبسيطها بما تناسب لغة و ثقافة الجمهور الجزائري البسيط.

1- أمال توهامي ، مرجع سبق ذكره، ص 306 ص -307.

#### 6-4- تدني جودة المضمون الإعلامي الصحي:

يعاني الإعلام في الدول العربية عموماً من تدني من تدني جودة مضمونه حيث يتجه إلى نشر الأخبار الطبية المجردة أو المنقولة عن جهات و مصادر أخرى، كما أنه إعلام كلاسيكي و نمطي يفتقد للجدة و الأصالة، حيث تتسم معظم أخباره و موضوعاته بالسطحية و عدم الإلمام بالموضوع ما يصعب من مهمة الجمهور في استيعاب المعلومة ، و المنتبغ للإعلام الصحي الجزائري لن تخفى عليه تلك النمطية في تقديم المعلومة الصحية.

#### 6-5- صفف التمويل المخصص و عدم وجود عائد إعلامي من وراء الإعلام الصحي:

يمثل الافتقار للتمويل الكافي أو الدعم المادي اللازم للاستمرارية إلا الطلبيبة مع عدم وجود موارد مالية ذاتية أو عائد إعلامي من وراء النشر الصحي سواء كان مطبوعاً أو مسموعاً أو مرئياً أو إلكترونياً ، أحد أكبر المشكلات التي تواجه عملية نشر الثقافة الصحية في الدول العربية ، وتعود قلة الدعم إلى عدم ربحية المطبوعات و الإصدارات الطبية نتيجة لضعف الإقبال على هذا الإعلام.<sup>1</sup>

#### المبحث الثاني: إعلام الأزمات

##### - المطلب الأول: مفهوم إعلام الأزمات:

هي تلك المواد الإعلامية التي تقوم بتغطية الأزمات المختلفة أنواعها، و هو ليس إعلام متخصص في الأزمات و إنما هو إعلام يهتم بنشر أخبار و أحداث الأزمة يتناولها لها و وصفها و تحليلها، كما يمكنه أن يتنبأ بالأزمات فيلعب دور قبل، أثناء و بعد حدوثها عن طريق معالجته لها، كذلك يحمل مفهوم إعلام الأزمات في طياته العمليات الاتصالية بين مدير و الأزمة و وسائل الإعلام التي تهدف إلى التوافق من أجل الإدارة الجيدة للأزمة و

1- أمال توهامي، مرجع سبق ذكره، ص ص 307-308.

التحكم في مسار تداول المعلومات التي يجب إمداد الجمهور بها، و هذا ما أكده الكاتب قدري علي عبد المجيد في مؤلفه "اتصالات الأزمة و إدارة الأزمات اتصالات الأزمة هي تلك الاتصالات التي تجري وقت حدوث الأزمة و أي حديث عن اتصالات الأزمة قبل الأزمة فاصل نظريا و عمليا.<sup>1</sup>

و تعرف على أنها: "مجموع العمليات الإعلامية التي تتوسل بها مختلف الوسائل الإعلامية قبل و أثناء و بعد حدوث الأزمات لتغطية الأحداث هو مواكبتها"، و على الرغم من أن الأزمة ليست أساسا مسألة إعلامية إلا أن الإعلام يسمى أهميته الكبرى، زمن حدوث الأزمات من قدرته الهائلة على التأثير، و توجيه الرأي العام، و احتواء تداعيات الأزمة و تأثيرها السلبية، و دعم المواقف، و لعنا هي تبالغ القول إن أكدنا على دور الإعلام في إدارة الأزمات، حيث يمكن من خلاله مخاطبة كقول الناس، و هي من أهم الطرق و الأساليب الحديثة لنشر الري و الثقافة و تنمية المدارك، كما أن للإعلام دورا كبيرا في إيصال الخبر و المعلومة بهدف زيادة الوعي و المعرفة.

#### - المطلب الثاني: مرحلة التغطية الإعلامية:

في ضوء نتائج البحوث و الدراسات الإعلامية، فإن اهتمام وسائل الإعلام بتغطية الأزمات تمر عبر:

- مرحلة التغطية الإعلامية العشوائية للأزمة: في بدايات الأزمة تتصف طبيعة التغطية الإعلامية لهذه الأزمة بالعشوائية بسبب عدم توافر البيانات و المعلومات و المعرفة الكافية عن الأزمة و أسبابها و تداعياتها و المواقف المختلفة تجاهها، و عندما تصل الأزمة، ذروتها فإن الطبيعة العشوائية للتغطية الإعلامية تقل و تبدأ نتيجة الجهود الإعلامية نحو الانتظام و الاتساق.

- مرحلة التغطية الإعلامية المنظمة للأزمة: عندما تتضح معالم الأزمة و ملامحها و تنجلي أسبابها و تتبدد أثارها و انعكاساتها فإن اهتمام وسائل الإعلام بالأزمة يدخل مرحلة جديدة في المرحلة التغطية الإعلامية للأزمة، و في هذه المرحلة فإن وسائل الإعلام تسخر

1- أمينة نزيهة بداني و بلوفة بلحضري ، الإعلام و إدارة الأزمات، مجلة الرسالة للدراسات و الدراسات الإنسانية، المجلد الثاني، العدد 7، جوان 2018، ص 210.

إمكانات مادية و بشرية كافية للتعاطي الإعلام مع الأزمة و تزويد الفئات المستهدفة بالمعرفة الكافية عن الأزمة و تطوراتها.<sup>1</sup>

و في هذه المرحلة فإن الكادر الإعلامي للمنظمة أن يركز على ما يأتي:

- تحقيق الارتباط و التواصل مع وسائل الإعلام.
- تحقيق التواصل و التنسيق مع غرفة عمليات الأزمة.
- المتابعة المستمرة و الدقيقة لأحداث الأزمة و تطوراتها.
- متابعة إعلام الجهات المنافسة و المعادية للمنظمة و الرد على هذا الإعلام بحكمة من خلال الحقائق.
- العمل على تهيئة الفئات المستهدفة (كما فيها جميع أصحاب المصالح) للنتائج المتوقعة للأزمة.
- الحرص الدائم على إصدار خطاب إعلامي موحد للجهات الخارجية قادرا على إحداث التأثيرات المطلوبة.
- تقويم مدى استجابة الفئات المستهدفة للرسالة الإعلامية و الخطاب الإعلامي الصادر عن المنظمة.<sup>2</sup>

- المرحلة الثالثة و هي مرحلة تكيف التغطية الإعلامية مع واقع ما بعد الأزمة، في هذه المرحلة تقل حدة التغطية الإعلامية للأزمة و تراجع وتيرتها، و تختلف طبيعة هذه التغطية لذ أنها تتأثر، كما وصلت إليه الأحداث بعد الأزمة، فهناك بعض المواقف الإعلامية التي قد تتغير و تبذل في ضوء مستجدات ما بعد الأزمة.<sup>3</sup>

و في هذه المرحلة فإن دور وسائل الإعلام لا يكون مجرد وصف للأحداث و تسلسلها و تصاعدها، بل إن الإعلام يبدأ بالتدخل و المشاركة في صياغة الاستراتيجيات التي تسهم في التعامل مع الواقع الجديد و معالجته.

و في هذه المرحلة فإن الكادر الإعلامي في المنظمة أن يركز على ما يأتي:

1- أمينة نزيهة بداني و بلوفة بلحضري، مرجع سبق ذكره، ص 112.  
 2- يوسف أحمد أبو فارة، إدارة الأزمات مدخل متكامل، الطبعة الأولى، إثراء للنشر و التوزيع، الأردن، 2009، ص 250.  
 3- يوسف أحمد أبو فارة، نفس المرجع السابق، ص 261.

- نشر الوعي بين جميع أصحاب المصادر (داخل المنظمة و خارجها) لمواجهة الأزمة بإيجابية و دون توتر و خوف.
- توفير البيانات و المعلومات و المعرفة عن الأزمة و تقديم وجهات نظر الرأي الأخر من خلال مقابلات مع المتخصصين.
- تعزيز قيم الولاء التنظيمي و النصيحة و الانتماء لدى الفئات المستهدفة (خصوص أصحاب المصالح).
- الرد على الشائعات.
- مراعاة المصادقية في المعالجة الإعلامية للأزمة دون تهريب و لا تهويل.
- تناول الأزمة و أسبابها و نتائجها منهج علمي تحليلي .....الأبعاد المختلفة للأزمة مع توضيح الأدوار التي تلعبها الأطراف المختلفة في التعامل مع الأزمة و مواجهتها و إدارتها.
- إجراء عمليات تقويم شاملة لعملية التعاطي الإعلامي و التغطية الإعلامية للأزمة.
- استخلاص العبر و الدروس من الممارسات الإعلامية في مراحل الأزمة المختلفة، و تحقيق ذلك من خلال المختصين.<sup>1</sup>
- عدم الوقوف الفجائي عن التغطية الإعلامية لأحداث الأزمة، بل يجب أن يكون هذا التوقف بصورة تدريجية و ذلك تم بناء التأثير المطلوب في الفئات المستهدفة، و حتى لا يجري استغلال هذه الفجوة الإعلامية من أطراف إعلامية أخرى بحيث تكمل هذه الأطراف على تحقيق تأثيرات لا ترغب فيها المنظمة.<sup>2</sup>

#### - المطلب الثالث: أهمية و دور الإعلام في إدارة الأزمات:

يحتل البعد الإعلامي مكانة مهمة في أدبيات دراسة الأزمات، حيث بعد الإعلام أداة رئيسية و فعالة من أدوات إدارة الأزمة، سواء على المستوى الداخلي أو على المستوى الخارجي، ففي ظل هذا العالم المتطور الذي نعيش فيه تصاعد الطبيعة المنافسة التي تجعل من الأزمات التي تهدد النظام نسبا واردا، و تظهر الجهود الإعلامية كإحدى الدعامات

1- أديب محمد خضور، الإعلام و الأزمات، دون طبعة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض ، 1999، ص 66.

2- علي عبد المجيد قذري، اتصالات الأزمة و إدارة الأزمات، دون طبعة، دار الجامعة الجديدة، 2008، ص 374.

الأساسية، و تؤكد الدراسات العلمية التي تعرضت للتأثير المتبادل بين الأزمة و الإعلام على النتائج التالية:

- أهمية الدور الوسيط الذي تقوم به وسائل الإعلام، و خاصة ما يتعلق بإنجاز المهام التالية: تقديم المعلومات، شرح أهمية و مغزى الأحداث، بناء الوفاق الاجتماعي، و تخفيف التوتر و القلق.

- تشير بعض الدراسات العلمية إلى أن الأزمة تؤدي إلى حكم و مساندة أدوار وسائل الإعلام و خاصة فيما يتعلق ببناء الوفاق و تخفيف التوتر.

بينما يرى آخرون أن ظروف الأزمة و ما تفرضه من تداخلات و قيود و إجراءات سوف تؤدي إلى تحطيم دور الإعلام.

- تجذب الأزمة اهتمام وسائل الإعلام، و لكنها أيضا و بالمقابل تجذب اهتمام الرأي العام بوسائل الإعلام، الذي يصبح أكثر تعرضا و استخداما لها، و هذا ما يفسر حقيقة أن ظروف الأزمة تميز دائما بالاستخدام المكثف لوسائل الإعلام.

و يضمن الكاتب محمد عادل صادق أنه "من خلال قراءة و تحليل الدراسات العلمية الحديثة التي تعرضت للدور الإعلامي في إدارة الأزمات نلاحظ أن دور الإعلام كأداة رئيسية من أدوات إدارة الأزمة قد اتضح بشكل واضح، فيما يتعلق بالأزمات ذات الطبيعة السياسية و العسكرية، بينما كان دوره أقل في الأزمات الصناعية، و الاجتماعية و الاقتصادية و البيئة.

و يرجع ذلك إلى ما تتسم به الأزمات السياسية و العسكرية من سرعة تطور الأزمة و شمولها لأطراف مختلفة، إن دور الإعلام يختلف بحيث لا يكون الإعلام هو العنصر المحرك للأزمة، بقدر ما يكون وسيلة لنقل المعلومات و البيانات عن المنشأة أو المنظمة و يمثل أحد أركان مفهوم "اتصالات الأزمة" لتوضيح الحقائق أو إعادة الصورة الإيجابية عن المنظمة أو لتوعية الجمهور باتباع سلوك معين تجاه الأزمة، ولاسيما فيما يتعلق بالكوارث و الأزمات الطبيعية، كما تضطلع وسائل الإعلام في أوقات الأزمات لمسؤولية مرفوعة، فيه في جانب من عملها تسلي لت تحقيق أهداف الأمن الوطني، و في الجانب الآخر تسلي هذه الوسائل إلى تأكيد الحرص على الحريات المدنية حيث تسعى وسائل الإعلام إلى

تحقيق التوافق بين الأهداف الاستراتيجية و الأهداف السياسية، كما يضمن التوافق بين مفهوم الأمن القومي و الحفاظ على الحريات المدنية، بحيث تخدم الاستراتيجية الإعلامية أهداف الاستراتيجية السياسية و العسكرية مما لا يخل بحقوق الرأي العام في الحصول على المعلومات و الحقائق الخاصة بها.<sup>1</sup>

و في غمرة الحديث عن اختلاف دور البعد الإعلامي في إدارة الأزمات حسب نوعها، يقدم نفس المؤلف في كتابه "الصحافة و إدارة الأزمات" أنواع الإدارة الإعلامية وفق نوعية الأزمة و ذلك على أساس ما كشفته الدراسات العلمية التي اهتمت بدراسة دور الإعلام في إدارة الأزمات حيث وجدت اختلاف في طبيعة التعامل و في تحديد وسائل الإعلام وقت الأزمات وفقاً لتوعية و طبيعة الأزمة.

"ففي أثناء الكوارث الطبيعية و الأزمات، و في ظل ضيق الوقت و التهديد التابع من وجود خطر و عدم توفر المعلومات الكافية حول الكوارث و الأزمات الطبيعية، هنا يظهر دور الإعلام، حيث يؤدي دوراً مهماً أثناء هذه الأزمات مما يقلل من خسائر الكوارث الطبيعية و يعمل على توفر المعلومات و انتشارها بالحجم و السرعة المطلوبة، و هو عنصر رئيسي في التعامل مع هذه الأزمات.

أما فيما يخص دور الإعلام في إدارة الأزمات الصناعية و الاقتصادية، فقد وضع الباحثون بعض الاعتبارات التي يجب أن تسند إليها الإدارة الإعلامية لمثل هذه التوعية من الأزمات.

- مراعاة الدقة و الأداء بالمعلومات الصحيحة.
- مراعاة عنصر التوقيت في التعامل الإعلامي مع الأزمة، بحيث يتم توفر المعلومات لوسائل الإعلام في التوقيت المناسب.<sup>2</sup>
- مراعاة المصداقية فيما تنشره وسائل الإعلام.
- استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة لتوضيح الموقف من الأزمة.

أما عن دور الإعلام في إدارة الأزمات السيئة، فقد خلصت الدراسة العلمية التي تناولت مفهوم إدارة الأزمات السيئة إلى وجود بعض الاعتبارات على مستوى الإعلامي و هي:

1- علي عبد المجيد قدرى، مرجع سبق ذكره، ص 375.

2- أديب محمد خضور، مرجع سبق ذكره، ص 67.

- أن يكون الرأي العام على دراية تامة بأبعاد الأزمة.
- المساعدة في التنشيط كيانات محلية و تدعيم دور الوكالات الحكومية و الأجهزة الأهلية في مجابهة الأزمة.
- و حول الدور الذي أن يقوم الإعلام في إدارة الأزمات الاجتماعية، خلصت الدراسات إلى بعض المبادئ الأساسية التي تحكم إدارة الأزمات الاجتماعية، و منها:
- تفويض السلطة.
- استخدام أسلوب الثواب و العقاب.
- الاهتمام بعنصر الوقت.
- التفكير الخلاف عند مواجهة الأزمة و اتخاذ القرارات الحاسمة لمواجهتها.
- بناء نظام متكامل للاتصالات و تبادل المعلومات، تلعب فيه وسائل الإعلام دورا أساسيا للتعريف بالأزمة و أبعادها و أسلوب مواجهتها و التوعية بأخطارها و كيفية مواجهتها.<sup>1</sup>

#### - المطلب الرابع: أنواع المعالجات الإعلامية للأزمات:

تبين الدراسات العلمية و البحوث الأكاديمية التي تناولت المعالجات الإعلامية لمختلف الأزمات أن هناك نوعان للمعالجة الإعلامية تم استنتاجهما حسب دورين مهمين للإعلام في إدارة الأزمات و هما:

- 1- "المعالجة المثيرة": و تستخدم تغطية تميل إلى التمويل و المعالجة السطحية و التي ينصي اهتمامها بالأزمة بانتهاء الحدث، و هي معالجة مبتورة تؤدي إلى التظليل و إلى تشويه و هي الجمهور.
- 2- المعالجة المتكاملة: و هي التي تتعرض للجوانب المختلفة للأزمة، (مواقف الأطراف المعنية، الأسباب، السياق، التطورات، الأفق) و تتسم هذه المعالجة بالعمق و الشمولية و المتابعة الدقيقة، و تستخدم من أجل تحقيق ذلك أحد الأسلوبين التاليين:<sup>2</sup>

1- أمينة نزيهة بداني و بلوفة بلحضري، مرجع سبق ذكره، ص 115.

2- أمينة نزيهة بداني و بلوفة بلحضري، نفس المرجع السابق، ص 117.

1- النمط العقلي، الذي يقوم على أساس تقديم المعلومات الصحيحة و الموثقة، و الانطلاق من المستوى الواقعي لوعي الجماهير و ربط المعالجة بمصالح و اهتمامات الجماهير.  
- إعطاء صورة كاملة تتسم بالوضوح و الاتساق و الشمولية بمختلف جوانب الأزمة، و تقديم تاريخ و سياق الأزمة و كذلك تقدم أفاق تطورها، و هي تراعي في ذلك كله المستويات المختلفة للجمهور، و الاعتماد على كوادر إعلامية مؤهلة و معروفة و توجه المعالجة المتكاملة للأزمة عدة مصاعب من أهمها:

1- عدم وضوح الأزمة و انعدام و قلة المصادر المؤقتة و الدائمة و المتجددة، و غياب الشيق بين الأطراف المختلفة المعينة بالأزمة.

2- نوعية و طبيعة السياسة الإعلامية المحددة من جانب دوائر صنع القرار.

3- المستوى العلمي و المهني للإعلاميين و الصحفيين المشاركين في التغطية الإعلامية.

1- تخلق الأداء المهني للإعلاميين و خضوعهم للبيروقراطية الإعلامية.

### المبحث الثالث: أزمة كوفيد 19

#### المطلب الأول: تعريف أزمة كوفيد 19:

يعود فيروس كورونا CORONAVIRUS أحد الفيروسات الشائعة التي تسبب عدوى الجهاز التنفسي العلوي، و الجيوب الأنفية، و التهابات الحلق، و في معظم الحالات لا تكون الإصابة به خطيرة باستثناء الإصابة بنوعية المعروفين كمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) الذي ظهر في 2012 و المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (SARS) الذي ظهر

في 2003 بالإضافة إلى النوة المستجد الذي ظهر في الصين نهاية 2019.<sup>1</sup>

و يشتق اسم «Coronavirus» (عريباً، فيروس كورونا، احتضار COV) من (باللاتينية corona) و تعني التاج أو الهالة، حيث يشير الاسم إلى المظهر المميز للجزيئات الفيروس (الفربونات أو الذي يظهر عبر المجهر الإلكتروني، حيث تمتلك ..... من البروزات السطحية، مما يظهرها على شكل تاج الملك أو الهالة الشمسية).<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - covid-19-aspx awaenessplateforme/veriustopic / le 20-3-2020/ vue le 4-4-2020/

<https://www.moh.gov.sa. pages12>.

<sup>2</sup>عائشة موزاوي، فيروس كورونا. <https://ar.org>. le 25-5-2020/ vue le 28-5-2020.

و حسب منظمة الصحة العالمية فيروسات كورونا هي فصيلة فيروسات واسعة الانتشار يعرف أنها تسبب أمراضا تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد حدة، مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) و متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس) و فيروس كورونا المستجد (ncov) هو سلالة جديدة من الفيروس لم يسبق اكتشافها لدى البشر و فيروسات كورونا صيرانية المنشأ، أي أنها تنتقل بين الحيوانات و البشر، و قد خلصت التحريات المفصلة إلى أن فيروس كورونا المسبب للمرض سارس (SARS-COV) قد انتقل من قطط إلى البشر و أن فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS-COV) قد انتقل من الإبل إلى البشر، و تشمل علامات العدوى الشائعة<sup>1</sup>.

- الأعراض التنفسية و الحمى و السعال و ضيق التنفس و صعوبات التنفس، و في الحالات و طأة قد تسبب العدوى الالتهاب الرئوي و المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة و الفشل الكلوي و حتى الوفاة.

جائحة فيروس كورونا هي جائحة عالمية جارية لمرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19 أو فيروس كورونا و وهان) و الذي يحدث بسبب فيروسا كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (SARS-COV 2)، اكتشف المرض في ديسمبر 2019 في مدينة و وهان وسط الصين، و أطلق عليه اسم nCoV-2019 و قد صنفته منظمة الصحة العالمية في 11 مارس 2020 (جائحة)<sup>2</sup>.

### - المطلب الثاني: نشأة و تطور أزمة كوفيد 19:

نشأت العديد من النظريات حول المكان الذي ظهرت فيه الحالة الأولى (أو ما يسمى بالمريض صفر)، يعتقد أن أول حالة مسجلة يعود تاريخها إلى 1 ديسمبر من عام 2019 في ووهان، مقاطعة خوبي، الصين، ازدادت خلال الشهر التالي عدد حالات الإصابة

<sup>1</sup> -Ahmedmir /coronavirus/health-topic/ le 14-3-2020/ vue le 7-5-2020/  
https://www.who.int/ar.

<sup>2</sup>جميلة وراث ، كورونا جائحة فيروس. /https://ar.wikipedia.org/wiki/ :https://ar.wikipedia.org/wiki/ 1-2-2020 :vue le 20-12-2019

بفيروس كورونا في خوبي تدريجيا، و وفقا لمصادر صينية رسمية، كانت هذه الحالات مرتبطة في الغالب بسوق ووهان للمأكولات البحرية، الذي يبيع أيضا الحيوانات الحية، و وجدت نظرية واحدة تقول أن فيروس جاء من إحدى هذه الحيوانات<sup>1</sup>.

أرسل مستشفى ووهان المركزي في 24 ديسمبر عينة من سائل غسل القصبات و الأنساخ إحدى الحالات السريرية غير المحلولة إلى شركة فيجن الطبية في 27 و 28 ديسمبر، أبلغت الشركة مستشفى ووهان المركزي و مراكز السيطرة على الأمراض و الوقاية منها الصيني بنتائج الاختيار موضحين وجود فيروس تاجي جديد و قد لوحظت مجموعة من الالتهابات الرئوية مجهولة السبب في تاريخ 26 ديسمبر و عالجه الطبيب تشانغ جشيان في مستشفى مقاطعة خولي، الذي أبلغ مركز السيطرة على الأمراض و الوقاية منها في ووهان جيانتهان، في 27 ديسمبر و 30 ديسمبر، ذكرت أحد تقارير الاختبار الموجهة إلى مستشفى ووهان المرغوب من شركة داتبل بابو مبدلاب، نتيجة إيجابية كاذبة لمرض السارس، و هذا ما دفع مجموعة من الأطباء إلى مستشفى ووهان المركزي إلى تنبيه زملائهم و سلطات المستشفى المرتبطة بتلك النتيجة، أصدرت لجنة الصحة التابعة لبلدية ووهان في ذلك المساء إشعارا وجهته إلى المؤسسات الطبية المختلفة يتضمن "علاج الالتهاب الرئوي المجهول السبب" تعرض ثمانية من هؤلاء الأطباء، بما في ذلك لي وبتلبنغ (للعقربة في يناير) و حذر الأطباء لاحقا من قبل الشرطة بتهمة نشرهم شائعات كاذبة أصدرت لجنة الصحة التابعة لبلدية ووهان أو إعلان عام عن تفشي الالتهاب الرئوي مجهول السبب في 31 ديسمبر، و أكدت وجود 27 حالة و هو ما يكفي لبدء البحث. تضاعفت عدد الحالات تقريبا بمعدل كل سبعة أيام و نصف خلال المراحل الأولى من تفشي المرض و في أوائل و منتصف يناير م عام 2020، بدأ الفيروس بالانتشار إلى مقاطعات صينية أخرى، و قد ساعد في ذلك بدء موسم السفر لمهرجان الربيع أو فترة تشونيون باعتبار ووهان مركزا للنقل و تبادلا رئيسيا للسكك الحديدية، في 20 يناير، أبلغت الصين عن نحو 140 حالة جديدة في يوم واحد، حالتان في بكين و واحدة في شجن،

3- مصطفى حوحو، جائحة فيروس كورونا. le 3-4-2020/ vue le 15-3-2020/www.ar.m.org.

أظهرت البيانات الرسمية لاحقاً أن 6.174 شخصاً قد ظهرت عليهم أعراض في تلك الفترة، أما عدد المصابين بالعدوى كان أكثر من ذلك أشار تقرير نشر في مجلة ذا أنيست في 24 يناير إلى إمكانية انتقال الفيروس من البشر، و أوصى بشدة باستخدام معدات الوقاية الشخصية بالنسبة للعاملين في مجال الصحة و أكد على ضرورة إجراء اختبار الكشف عن الفيروس، في 30 يناير، أعلنت منظمة الصحة العالمية أن فيروس كورونا حالة طوارئ عامة و محل اهتمام دولي.<sup>1</sup>

سجلت في 31 يناير من عام 2020 أولى الحالات المؤكدة في إيطاليا، و هما سائحان من الصين، اعتباراً من 13 مارس من عام 2020، اعتبرت أوروبا المركز الشط للوباء من قبل منظمة الصحة العالمية، في 19 مارس من عام 2020، تفوقت إيطاليا على الصين باعتبارها الدولة التي سجلت أكبر عدد من الوفيات و بحلول 26 مارس تجاوزت الولايات المتحدة آلاف الصين و إيطاليا أكبر عدد من الحالات المؤكدة حول العالم، تشير الأبحاث التي أجريت على فيروس كورونا المرتبط بمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة النوع 2 إلى أن غالبية حالات مرض كوفيد -19 في ولاية نيويورك جاءت من مسافرين أوروبيين، و ليس مباشرة من الصين أو من أي دولة أسيوية أخرى و عند إعادة اختبار العينات السابقة وجد شخص في فرنسا أصيب بالفيروس بتاريخ 27 ديسمبر من عام 2019 و شخص في الولايات المتحدة توفي من المرض 6 فبراير من عام 2020.

أبلغ عن أكثر من 5.07 مليون حالة في جميع أنحاء العالم حتى تاريخ 19 ماي من عام 2020، و توفي أكثر من 332.000 شخص و تعافى أكثر من 1.93 مليون شخص.<sup>2</sup>

### - المطلب الثالث: الوضعية الوبائية العالمية:

نشرت المنظمة الصحة العالمية التسلسل الزمني لبعض من أبرز الجوانب المتعلقة بفيروس كورونا المستجد حول العال منذ بداية إلى الآن، إليك بعض منهم:

<sup>1</sup> - Wahiba djazar , covid19. Le 30-12-2019- vue le 1-1-2020/https://.who.int/.

<sup>2</sup>- الناشر: منظمة الصحة العالمية، تاريخ النشر 16 مايو 2020 .

- 31 ديسمبر /2019:

تلقى المكتب الفطري لمنظمة الصحة العالمية في جمهورية الصين الشعبية بيان صحفي من لجنة الصحة لبلدية ووهان في حالات الالتهاب رئوي مجهول السبب.

- 9 يناير 2020:

أبلغت المنظمة عن ن السلطات الصينية قررت أن الفاشية ناتجة عن فيروس تاجي جديد.

- 11 يناير 2020:

تلقت المنظمة التسلسل الجيني للفيروس الجديد من الصين، كما أفادت وسائل الإعلام الصينية عن أول حالة وفاة بسبب الفيروس.

- 21 يناير 2020:

أعلنت المنظمة عبر "تويتر" أن انتقال العدوى بين العاملين في مجال الصحة عززت أدلة انتقال الفيروس من شخص لآخر.<sup>1</sup>

- 30 يناير 2020:

بحلول نهاية الشهر، كانت هناك 98 حالة إصابة للفيروس بدون أي وفيات في 18 دولة خارج الصين.

- 10 فبراير 2020:

نشرت منظمة الصحة اعتبارات تشفيلية لإدارة حالات فيروس "كوفيد-19" على متن السفن بعد تفشي الفيروس على متن رحلة دولية.

- 7 مارس 2020:

تجاوز عدد حالات بالفيروس 100 ألف حالة عالمياً، و دفع ذلك المنظمة إلى إصدار بياناً يدعو لاتخاذ إجراءات لوقف واحتواء وتأخير أو تقليل تأثير الفيروس.

1- صالح كاش، الكمامات وغسل الأيدي في مقابل التباعد الاجتماعي، منشور على مدونة مركز التنمية العالمية، 2 أبريل 2020.

- 11 مارس 2020:

و سبب القلق من مستويات تفشي الفيروس الخطيرة، إضافة إلى مستويات التناكس المغلقة في مواجهته، اعتبرت منظمة الصحة العالمية أنه يمكن الإشارة إلى "كوفيد-19" بأنه جائحة عالمية.

- 13 مارس 2020:

أصبحت أوروبا بؤرة الجائحة فيروس كورونا، إذ تجاوز عدد الوفيات فيها عدد الوفيات في بقية دول العالم مجتمعة، باستثناء جمهورية الصين الشعبية.

- 18 مارس 2020:

أطلقت منظمة الصحة العالمية وشركاؤها تجربة "التضامن"، بهدف المساعدة على إيجاد علاج ناجح لمرض "كوفيد-19".

- 2 أبريل 2020:

المنظمة الصحة تبليغ عن وجود أدلة انتقال العدوى من الأشخاص المصابين بـ كوفيد-19 الذين يعانون من الأعراض، و الأشخاص بدون أعراض، إضافة إلى قابلية نقل العدوى من الأشخاص حتى قبل ظهور الأعراض عليهم.

- 4 أبريل 2020:

المنظمة تؤكد تسجيل أكثر من مليون حالة مؤكدة لـ "كوفيد 19" حول العالم.

- 6 أبريل 2020:

أصدرت المنظمة توجيهات بشأن ما يجب أخذه بعين الاعتبارها يتعلق بتدابير الصحة العامة و تدابير الاجتماعية، مثل تقييد الحركة على نطاق واسع، أو ما يشار إليه عادة بـ "عمليات الإغلاق".<sup>1</sup>

- 10 إلى 14 مايو 2020:

نشرت منظمة الصحة العالمية 4 ملاحق للاعتبارات المتعلقة بتدابير الصحة العامة والتدابير الاجتماعية في أماكن العمل، والتجمعات الجماهيرية و المدارس.

<sup>1</sup>AchourMazrek ; De arabic.le 15-1-2020.vue le 5-2-2020/cn.com.propo.

**- 15 ماي 2020:**

أصدرت موجزاً علمي عن المتلازمة الالتهابات المتعددة لدى الأطفال والمراهقين المرتبطة مؤقتاً بـ "كوفيد-19".

**- 16 يونيو 2020:**

رحبت منظمة الصحة العالمية بنتائج تجارب السريرية الأولية من المملكة المتحدة و التي أظهرت أن دواء ديكساميثازون (Dexame thasone) ، يمكن أن ينفذ حياة المرضى الذين يعانون بشدة من فيروس كورونا المستجد.

**- 17 يونيو 2020:**

أعلنت المنظمة عن وقف الفرع الخاص بعقار "هيدروكسي كلوروكين" في تجربة التضامن التي تهدف إلى إيجاد علاج فعال لكوفيد-19. و توصلت المنظمة إلى هذا القرار بناء على البيانات التي أظهرت أن العقار لا يؤدي إلى خفض معدل الوفيات بين مرض "كوفيد-19" الذين يتلقون العلاج في المستشفى. و يواصل فيروس كورونا تفشيه في العالم أجمع إلى يومنا هذا و تخطي بذلك أرقام قياسية مثل ما هو ميش هنا.

عدد الحالات المؤكدة: ، عدد المتعافين ، عدد المتوفين

79 447 410 44 774 892 1 743 760<sup>1</sup>

**- المطلب الرابع: الوضعية الوبائية في الجزائر:**

سنستعرض هذا المسار الزمني لفيروس كورونا في الجزائر منذ ظهور أول حالة بالجزائر في 25 فيفري 2020 إلى غاية تاريخ 20 أفريل 2020، و ذلك بعرض أهم الإحصائيات لعدد الإصابات بفيروس "كوفيد-19" و انتشارها الجغرافي، بالإضافة إلى عدد الوفيات و الحالات التي تماثلت للشفاء.

<sup>1</sup>-Hamdouch karima , covid19/ Statistique/ le 19-25-2020/ 1-1-2020.wikipédia.

**- 25 فيفري 2020:**

أكدت الدولة الجزائرية أو إصابة بفيروس كورونا لدى رجل إيطالي الجينية وصل إلى الجزائر في 17 فبراير 2020، و قامت الجزائر بترحيله في 28 فبراير من مطار حاسي مسعود الدولي في رحلة خاصة بعد أن تعرض للحجر الصحي حتى تلك الفترة.<sup>1</sup>

**- يوم الإثنين 2 مارس:** صدر تصريح رسمي عن إصابتيين جديدتين الأم (53 عاما) و ابنتها (24 عاما) انتقلت العدوى إليهما من قريب لهما مقيم بفرنسا بالغ من العمر 82 سنة قدم لزيارتها في الفترة ما بين 14 إلى 21 فبراير الماضي في ولاية البليدة، و التي تأكدت إصابتهما بفيروس كورونا بعد عودتهما إلى فرنسا في 21 فبراير الماضي، ليصل العدد الكلي لـ 5 إصابات مؤكدة.<sup>2</sup>

**- في 3 مارس 2020:**

تأكيد ثلاث إصابات جديدة بفيروس كورونا ليرتفع عدد الإصابات في الجزائر إلى 8 أشخاص.

**- يوم الأربعاء 4 مارس 2020:**

سجلت وزارة الصحة و السكان و إصلاح المستشفيات 4 إصابات جديدة، و وفقا للوزارة هم من ذات العائلة ليرتفع العدد الكلي للإصابات إلى 12 إصابة، فيما صرحت مساء عن خمسة إصابات جديدة بالفيروس ليرتفع العدد الكلي في ذات اليوم إلى 17 إصابة مؤكدة، و قد صرح مدير الصحة لمعسكر بوجود إصابتان مؤكدتان لفيروس كورونا، و يتعلق الأمر بسيدة تبلغ من العمر 78 سنة، و ابنها 54 سنة.

**- يوم السبت 7 مارس 2020:**

صرحت وزارة الصحة حالتين مؤكدتين، حيث تنتمي الحالة الأولى للعائلة السابقة والحالة الثانية لشخص عائد من إحدى البلدان الأوروبية ليرتفع العدد الكلي في ذات اليوم حتى 19 إصابة مؤكدة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>بوعلام الله يوسف، جائحة فيروس كورونا. [/https://ar..org/le 14-4-2020](https://ar..org/le 14-4-2020)

<sup>2</sup>- نعيم بوعموشة، فيروس كورونا (كوفيد-19)، د ط، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، الجزائر، 06-2020.

<sup>3</sup>- مريم ببوض، كوفيد 19، تكييف مواقيت الحجر الجزئي و تأجيل الدخول الجامعي أهم التدابير المتخذة لتسيير الأزمة الصحية، و وكالة الأنباء الجزائرية، 9 نوفمبر 2020، اطلع عليه بتاريخ 10 نوفمبر 2020، دص.

**- 8 مارس 2020:**

تأكيد إصابة جديدة بفيروس ليصبح عدد المصابين المؤكدين 20 إصابة.

**- 11 مارس 2020:**

أعلنت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات في بيان لها أنه تم تسجيل خمس حالات جديدة من الإصابة بفيروس كورونا المستجد، بما في ذلك حالة وفاة في الجزائر ليصل مجموع الحالات المسجلة إلى أربعة وعشرين حالة مؤكدة إلى غاية صباح يوم الخميس، ويتعلق الأمر بحالتين أقامتا في فرنسا، إحداها في ولاية سوق أهراس، والأخرى في ولاية تيزي وزو، وثلاث في ولاية البليدة.

و قد تم تسجيل خروج 8 مرضى تماثلوا للشفاء بعد أن لبثوا في الحجر الصحي بالمؤسسة العمومية الاستشفائية ببوفاريك، و قد تم إجراء 662 فحصا على مستوى معهد باستور الجزائر من بينهم 638 فحصا سلبيا.

**- الخميس 12 مارس 2020:**

ارتفع عدد المصابين المؤكدين بفيروس كورونا إلى 26 حالة، وارتفع كذلك عدد الوفيات إلى 2 حسب بيان وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، الحالة الأولى تمثلت<sup>1</sup> في رجل مسن(78 سنة) كان تحت الحجر الصحي بمستشفى البليدة، والحالة الثانية لرجل عمره 55 سنة أقام لفترة في فرنسا قادمًا منها إلى سكيكدة، إلى جانب ذلك، غادر 10 أشخاص الحجر الصحي بعد شفائهم، مع تسجيل إصابة امرأة عادت من فرنسا.

**- يوم 13 مارس 2020:**

ارتفع عدد المصابين المؤكدين بفيروس كورونا إلى 27 حالة (دون إحتساب الرعية الإيطالي) والحالة الجديدة سجلت بالعاصمة لشخص يبلغ 36 سنة ويتعلق الأمر مغترب عاد حديثا من فرنسا، و قد تم اتخاذ جملة من القرارات منها: تأجيل جميع النشاطات العامة للمجلس الشعبي الوطني إلى وقت لاحق، و تقديم العطلة الربيعية وإغلاق جميع المدارس، بالإضافة لاتفاق الجزائر والمغرب على وقف الرحلات الجوية بين البلدين مؤقتًا.

<sup>1</sup>- مريم بيوض ، مرجع سبق ذكره، د ص.

**- 14 مارس 2020:**

ارتفع عدد الوفيات إلى ثلاث وفيات حسب بيان وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، ويتعلق الأمر بامرأة تبلغ من العمر 51 سنة من ولاية البليلة، وسجل 10 حالات جديدة مؤكدة للفيروس ليبلغ مجموع الإصابات المؤكدة 37 حالة، 7 سجلت بولاية البليلة، حيث كانت باتصال مع الحالات الأولى وحالتين بولاية تيزي وزو وحالة واحدة بالجزائر العاصمة، كما غادر 12 مصاب الحجر الصحي بعد التأكد من شفائهم.

**- يوم 15 مارس 2020:**

ارتفع عدد الوفيات إلى أربعة وفيات منها آخرها لامرأة تبلغ من العمر 84 سنة من ولاية البليلة، وتم تسجيل 11 حالة جديدة مؤكدة لفيروس كورونا (كوفيد-19)، وبذلك ارتفعت عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا بالجزائر إلى 48 حالة، وهذا حسب ما أعلنته وزارة الصحة والسكان في المساء كشف مسؤول<sup>1</sup> بمصلحة الوقاية والسكان التابعة لمديرية الصحة والسكان لولاية أدرار تأكيد إصابة رعية إيراني يعمل بالمجمع الغازي برقان. كما سجلت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات 6 حالات جديدة ليرتفع بذلك مجموع الإصابات المؤكدة بالجزائر إلى 54 حالة من بينها أربع وفيات، من بين الحالات الستة الجديدة، خمسة منها سجلت بولاية البليلة كانت باتصال مع الحالات الأولى، فيما تعود الحالة الأخرى لرعية إيرانية متواجدة بولاية أدرار، و أمر الوزير الأول الجزائري عبد العزيز جراد، بعد التشاور مع نظيره الفرنسي إدوارد فيليب، بوقف مؤقت لجميع الرحلات الجوية والبحرية بين الجزائر وفرنسا.

**- يوم 16 مارس 2020:**

ارتفع عدد المصابين المؤكدين بفيروس كورونا إلى 60 حالة حسب بيان وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، ذلك بعد تسجيل إصابتين في الجزائر العاصمة، وإصابة واحدة بكل من ولاية برج بوعريرج، البويرة، تيزي وزو، عنابة.

1- نعيم بوعموشة، مرجع سبق ذكره، ص 131.

- يوم 17 مارس 2020:

ارتفع عدد الوفيات إلى خمسة وفيات بعد تسجيل حالة وفاة جديدة بفيروس كورونا في البلدية، وهي لشخص يبلغ من العمر 51 عامًا يعاني من مرض مزمن، سجلت أول حالة إصابة في ولاية بجاية حسب ما أعلنت خلية الاتصال للولاية، وتتعلق الحالة المؤكدة بشخص يبلغ من العمر 42 سنة كان على اتصال مع مغترب قضى عطلته في الجزائر تأكدت إصابته بالفيروس بعد عودته إلى فرنسا و في نفس تاريخ صدر قرر لجنة الفتوى بوزارة الشؤون الدينية و الأوقاف لتعليق الصلاة الجمعة و الجماعة و غلق المساجد في جميع أنحاء البلاد مع تسريح نصف الموظفين و وقف جميع وسائل النقل إلى البلاد.<sup>1</sup>

- في 18 مارس 2020:

سجلت وفاة سادسة في ولاية البلدية، توفي رجل يبلغ من العمر 62 عامًا في 17 مارس، كما سجلت 12 حالة مؤكدة جديدة تتمثل في أربعة حالات بولاية الجزائر العاصمة وأربعة حالات بولاية البلدية وحالة واحدة بولاية بجاية وحالة واحدة بولاية سكيكدة وحالة واحدة بولاية تيزي وزو وحالة واحدة بولاية المدية، و عليه ارتفع العدد الإجمالي للحالات المؤكدة إلى 72، كما سجلت مديرية الصحة لولاية الوادي مساء اليوم حالة وفاة جديدة بفيروس كورونا تتعلق برجل يبلغ من العمر 63 سنة توفي يوم الإثنين الماضي 16 مارس، تبين اليوم من نتائج التحليل التي أجريت على مستوى معهد باستور، أنه كان مصابًا بالفيروس. بالإضافة لإصابة مؤكدة لشقيقته، والمصابان شقيقان تلقيا العدوى من شقيقهما المقيم بالبلدية، و أعلنت مديرية الصحة لولاية بومرداس مساء ذات اليوم عن تسجيل أول حالة إصابة مؤكدة بفيروس كورونا في الولاية، ويتعلق الأمر بسيدة أتت من فرنسا، وقد وُضعت في الحجر الصحي بمستشفى برج منايل.<sup>[61]</sup> وبه يرتفع عدد الحالات المؤكدة إلى 75 حالة و 7 وفيات، مع تسجيل أول إصابة مؤكدة بولاية عنابة تعود لشخص عائد من فرنسا عمره 34 سنة.

1- نفس المرجع، ص 132.

- و في 19 مارس 2020:

سجلت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، 10 حالات جديدة مؤكدة لفيروس كورونا المستجد 2 (كوفيد-19)، ووفيتين، ليرتفع عدد الإصابات<sup>1</sup> المؤكدة إلى 82 حالة منها ثمانية وفيات، في اليوم نفسه، سجلت حالة وفاة تاسعة في ولاية المدية، لرجل في 47 من العمر. و تسجيل 8 إصابات جديدة في ذات اليوم ويبلغ إجمالي الإصابات المؤكدة 90 شخصًا، فيما تتوزع الإصابات بين 49 إصابة عند الرجال و 41 إصابة عند النساء، كما تم تسجيل أول إصابة مؤكدة بولاية سطيف ويتعلق الأمر بمغترب يبلغ من العمر 75 سنة، و أول إصابة مؤكدة تتعلق حالة بمواطن من ولاية تيسيمسليت، كان قد سافر إلى دولتي فرنسا وألمانيا يوم 3 مارس ودخل إلى الجزائر يوم 15 مارس، و قد تم تعليق جميع الرحلات الداخلية الجوية شركة الخطوط الجوية الجزائرية وشركة طيران الطاسيلي وذلك خلال الفترة الممتدة من 22 مارس 2020، إلى غاية 4 أبريل 2020.

- في 20 مارس 2020:

سجلت حالة وفاة عاشره في الجزائر بعدما أعلنت مديرية الصحة والسكان لولاية الوادي عن وفاة الحالة الثانية المصابة بفيروس كورونا وهي أخت المتوفي الأول ببلدية المقرن، أعلن عن وفاة امرأة (77 سنة) بفيروس كورونا في أزفون ولاية تيزي وزو، ليرتفع بذلك عدد الوفيات بالفيروس إلى 11 حالة في الجزائر، و أعلن مساء اليوم عن الوفاة رقم 12 وتتعلق بشيخ يبلغ من العمر 85 سنة يقيم ببلدية ششار ولاية خنشلة كان قد عاد من فرنسا قبل أيام. أدخل المستشفى يوم 17 مارس 2020 وأظهرت نتائج التحاليل إصابته بفيروس كورونا يوم 20 مارس 2020 حيث كان قد توفي، و أعلنت السلطات الجزائرية أن 3328 مواطنًا تم إخضاعهم للحجر الصحي.

- في 21 مارس 2020:<sup>2</sup>

أعلنت لجنة متابعة ورصد وباء كورونا التابعة لوزارة الصحة عن ارتفاع في عدد الوفيات بكورونا إلى 15 حالة بينهم 8 حالات من البلدة وأنهم مصابون بأمراض مزمنة حيث أن

<sup>1</sup>- وزارة الصحة، 34 إصابة جديدة بفيروس كورونا و تسجيل أول حالات بولاية تيزي وزو و المدية، 2020-3-24، اطلع عليه يوم 2020-3-25.

<sup>2</sup>- مريم بيوض، مرجع سبق ذكره، د ص.

متوسط أعمارهم 64 سنة، وارتفع عدد الحالات المؤكدة إلى 139 حالة، فيما سجلت 22 حالة تماثلت للشفاء، و سجلت المصالح الاستشفائية أول حالة مؤكدة للإصابة بفيروس كورونا المستجد بتييازة، ويتعلق الأمر بشاب من مدينة الدواودة يبلغ من العمر 29 سنة ويعمل كمرشد سياحي، يوجد قيد الحجر الصحي بمستشفى تاقرابت عبد القادر بتييازة، و قد تم هذا التاريخ تنصيب لجنة متابعة ورصد وباء كورونا.

### - 22 مارس 2020:

ارتفعت حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا في الجزائر إلى 201 حالة منها 17 حالة وفاة. المتوفان هما مغتربان في فرنسا من ولايتي بجاية (82 سنة) وخنشلة (85 سنة)، مع تسجيل أول حالة مؤكدة بولاية ورقلة لفيروس كورونا المواطنة جزائرية ويتعلق الأمر بعجوز في العقد الثامن من العمر قدمت من البقاع المقدسة وتقطن بقرية عوينة موسى التابعة لدائرة أنقوسة بورقلة. وتسجيل إصابتين جديدتين بفيروس كورونا في ولاية سطيف، كما كشف المستشفى الجامعي ابن باديس في قسنطينة اليوم عن تسجيل أول حالة لفيروس كورونا، والذي أصاب امرأة تبلغ من العمر 58 سنة، عادت مؤخرا من فرنسا، أين كانت في رحلة علاج.

### - 23 مارس 2020:

تسجيل 29 حالة جديدة مؤكدة، ليصل العدد الإجمالي إلى 230 حالة مؤكدة موزعة على 21 ولاية منها 125 في ولاية البليدة ما يعادل 54% وذلك دون تسجيل أي حالة وفاة اليوم، حسب ما صرح به الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا، البروفسور جمال فورار، و أصدرت الحكومة تطبيق حجر شامل على ولاية البليدة لعشرة أيام، وجزئيا في الفترة الليلية (من الساعة السابعة مساء (19 سا) إلى الساعة السابعة صباحا لليوم الموالي (07سا) على العاصمة، و قرار بغلق كلي للمقاهي والمطاعم والمحلات، باستثناء محلات المواد الغذائية.

### - 24 مارس 2020:

ارتفع عدد الحالات المؤكدة للإصابة إلى 264 موزعة على 25 ولاية، الوفيات إلى 19 وفاة بعد تسجيل 34 حالة جديدة مؤكدة وحالتي وفاة جديدة، و في ذات اليوم بدأ تطبيق

الحجر الصحي التام على ولاية البليلة حضر التجول على العاصمة من الساعة مساء إلى الساعة صباحا<sup>1</sup>.

**- 25 مارس 2020:**

ارتفع عدد الحالات المؤكدة للإصابة إلى 302 بتسجيل 38 حالة جديدة، حيث أن 90 بالمائة من الحالات قادمة من أوروبا، و قد ارتفعت حصيلة الوفيات ليصل العدد إلى 21 وفاة بعد تسجيل حالتين جديدتين أولاهما سجلت بولاية تيبازة و الثانية بإمراة من قسنطينة، و قد أعلنت وزارة الصحة الجزائرية أنها أخضعت 2500 شخص لتحاليل فيروس كورونا منذ ظهوره بالجزائر بداية مارس الجاري.

**- 26 مارس 2020:**

ارتفع عدد الحالات المؤكدة للإصابة إلى 367 بتسجيل 35 حالة جديدة، و ارتفعت حصيلة الوفيات ليصل العدد إلى 25 وفاة بعد تسجيل أربعة حالات، و قد سجلت قسنطينة وفاتين ويتعلق الأمر بشيخ 90 سنة كان على احتكاك بمغرب، والثانية للمرأة عائدة من فرنسا ، و الوفاة الثالثة بولاية تيزي وزو لمرأة تبلغ من العمر 53 سنة، و تسجيل أول حالة مؤكدة بولاية الأغواط، و قد عرفت 36 ولاية التي مسها المرض منها 22 ولاية بها بين حالة إلى 3 حالات.

**- 27 مارس 2020:**

ارتفع عدد المصابين المؤكدين بفيروس كورونا إلى 409 حالة حسب بيان وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، ذلك بعد تسجيل 42 حالة إصابة جديدة، و ارتفاع عدد الوفيات إلى 26 حالة، بعد تسجيل حالة وفاة جديدة تتعلق بجزائرية مغتربة ، أما عدد حالات التعافي من الوباء بقي مستقرا عند 29 حالة، و قد تم توسيع إجراءات الحجر الجزئي إلى الولايات التسع التالية: باتنة، تيزي وزو، سطيف، قسنطينة، المدية، وهران، بومرداس، الوادي وتيبازة، و زوال فريق طبي صيني إلى الجزائر على متن رحلة للخطوط الجوية الجزائرية، ويتكون الفريق الطبي من 12 طبيبا و 8 مساعدين، نقل معه أجهزة طبية متطورة.

1- Sohailia chamakh, world federation of societies of Anaesthesiologists- corona virus- . 15-3-2020/ vue le 17-3-2020 .www.wfsahq.org.

**- 28 مارس 2020:**

ارتفاع عدد المصابين بفيروس كورونا إلى 454 بعد تسجيل 45 إصابة جديدة<sup>1</sup>. و ارتفاع عدد الوفيات منذ تفشي الفيروس إلى 29 وفاة جديدة ، في حين تماثل شخصين مصابين للشفاء على مستوى كل من ولاية بسكرة والبويرة ليرتفع عدد الحالات التي تماثلت للشفاء 31 حالة.

**- 29 مارس 2020:**

ارتفاع الحصيلة إلى 511 إصابة بعد تسجيل 57 إصابة أخرى بفيروس كورونا ، و ارتفاع عدد الوفيات إلى 31 حالة وفاة بعد تسجيل وفاتين جديدتين، أما عدد الأشخاص المتعافين استقر عند 31 حالة متعاف، و مازال الوباء منحصرا في 36 ولاية كما تم ذكره سابقا، و ذلك اليوم تم دخول الملحق الجهوي لمعهد باستور بولاية ورقلة حيز التشغيل رسميا للتكفل بتحاليل الكشف عن فيروس كورونا لولايات الجنوب الشرقي.

**- 30 مارس 2020:**

تسجيل 73 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا في الجزائر ليرتفع العدد الاجمالي إلى 584 حالة مؤكدة، مع تسجيل أربع وفيات جديدة ليرتفع العدد إلى 35 حالة وفاة، و ارتفاع عدد الحالات التي تماثلت للشفاء إلى 37 حالة بعد تسجيل 6 حالات جديدة.

**- 31 مارس 2020:**

تسجيل 132 إصابة جديدة ليرفع الحصيلة إلى 716 إصابة، و تسجيل (9) وفيات جديدة ليرتفع العدد إلى 44 حالة وفاة، مع استقرار عدد الحالات التي شفيت من الوباء عند الرقم 37، و تم تأجيل النسخة الـ19 من ألعاب البحر الأبيض المتوسط، التي كانت مقررة من 25 يونيو 2021 إلى 5 يوليو 2021 بوهران، بسنة، حيث ستنظم في 2022.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - Hasan bosarboub , Algeria confirms two more coronavirus/ le 2-3-2020/ vue le 15-3-2020.

<sup>2</sup> -Amar ben aichouch , Algeria reports nine new corona virus. Health ministry.le 30-3-2020/ vue le 1-4-2020.

- 2 أفريل 2020:

سجلت 139 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا في الجزائر ليرتفع العدد الاجمالي إلى 986 حالة مؤكدة، فيما سجلت 52 حالات وفاة جديدة ليصل العدد إلى 83 وفاة، في حينغادر المسافرون الـ646، الذين خضعوا للحجر الصحي في مركب الأندلسيات بوهران، اليوم، إقامتهم المؤقتة التي استغرقت 15 يوما، بعد تأكد سلامتهم جميعا من فيروس كورونا.

- 3 أفريل 2020:

سجلت 185 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا خلال الـ24 ساعة الأخيرة ليرتفع العدد الإجمالي إلى 1171 حالة مؤكدة، وسجلت 22 حالة وفاة جديدة ليصل العدد إلى 105 حالة وفاة، مع رفع الحجر الصحي من فنادق الحجر الصحي بعدة ولايات وهي كالاتي:أزيد من 700 شخص من فندق مزافرون بزرالدة، 153 مقيما بمركب القرن الذهبي بتيبازة، 58 شخصا كانوا تحت الحجر الصحي ببلدية شعبة اللحم بعين تموشنت، 257 شخص بصابلات في مستغانم، في حين أعلنت وزارة التربية، رسميا تمديد تعليق الدراسة إلى 19 أبريل الجاري.<sup>1</sup>

- 4 أفريل 2020:

ارتفعت الحالات المؤكدة إلى 1251 حالة بعد تسجيل 80 حالة جديدة خلال 24 ساعة الأخيرة، ارتفع العدد الإجمالي للوفيات جراء الإصابة بفيروس كورونا في الجزائر إلى 130 وفاة، بعد تسجيل 25 حالة وفاة جديدة، في حين يخضع 626 مريضا حاليا للبروتوكول العلاجي (المتضمن لكلوروكين) الذي أقرته وزارة الصحة، كما تم فرض إجراءات حجر جديدة يسري مفعلوها "ابتداء من يوم الأحد 5 أبريل 2020 ، وتظل سارية إلى غاية يوم الأحد 19 أبريل. 2020 ، وتظل ولاية البلدية خاضعة لإجراء الحجر الكلي، و توسيع الحجر الجزئي على (38) ولاية جديدة "يشمل الفترة الزمنية بين الساعة السابعة مساء والساعة السابعة صباحا.

<sup>1</sup>-وزارة الصحة، تسجيل إصابات جديدة مؤكدة بفيروس كورونا، 13 مارس 2020، اطلع عليه، 17-3-2020.

مع تمديد الحجم الساعي ليصبح مطبقا من الساعة الثالثة بعد الظهر إلى الساعة السابعة صباحا، بالنسبة للولايات التسع (09) الآتية: الجزائر، وهران، بجاية، سطيف، تيزي وزو، تيبازة، تلمسان، عين الدفلى والمدية.

**- 5 أفريل 2020:**

سجلت 69 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا في الجزائر ليرتفع العدد الإجمالي إلى 1320 حالة مؤكدة، و سجلت 22 حالة وفاة جديدة ليصل العدد إلى 152 حالة وفاة.

**- 6 أفريل 2020:**

بلغ عدد حالات الإصابة المؤكدة الجديدة 103 حالة وبهذا تصل الحصيلة الإجمالية لحد الآن للإصابات إلى 1423 حالة، و تسجيل 21 حالة وفاة جديدة ليرتفع عدد الوفيات إلى 173.

**- 7 أفريل 2020:**

بلغ عدد حالات الإصابة المؤكدة الجديدة 45 حالة وبهذا تصل الحصيلة الإجمالية لحد الآن للإصابات إلى 1463 حالة، سو سجلت 20 حالة وفاة جديدة ليرتفع عدد الوفيات إلى 193، و في نفس تاريخ استلم مستشفى عين الكبيرة (20 كلم شمال سطيف) 200 جهاز سريع من طرف معهد باستور بالعاصمة في دفعة أولى، من مجموع 400 جهاز كشف، لإجراء اختبارات الكشف السريع عن فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19".

**- 9 أفريل 2020:**

سُجلت 94 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا خلال الـ 24 ساعة الماضية في الجزائر ليرتفع العدد الإجمالي للإصابات إلى 1666 حالة مؤكدة، و سجلت 30 حالة وفاة جديدة ما بين 31 مارس و 9 أبريل ليصل العدد إلى 235 حالة وفاة، في حين ارتفع العدد الإجمالي للحالات التي تماثلت للشفاء ليصل إلى 347 حالة ، أما عدد المرضى الذين خضعوا للعلاج الجديد (الكلوروكين) ارتفع ليصل إلى 1704 شخص .

<sup>1</sup>وزارة الصحة، مستجدات فيروس كورونا، نشر يوم 2020-4-7، اطلع عليه 2020-4-8.

**- 10 أبريل 2020:**

سجلت وزارة الصحة ارتفاعا في عدد الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا بـ 95 حالة جديدة، ليصل العدد الإجمالي إلى 1761، و سُجّلت خلال 24 ساعة الأخيرة، ارتفاعا في عدد الوفيات بـ 21 حالة. ليصل العدد إلى 256 وفاة، وارتفع العدد الإجمالي للحالات التي تماثلت للشفاء إلى 405، في حين خضع 1712 حالة للعلاج بـ "كلوروكين"، منهم الحالات التي شُخصت بالأشعة والسكانير.

**- 11 أبريل 2020:**

سُجّلت 64 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا خلال الـ 24 ساعة الماضية في الجزائر ليرتفع العدد الإجمالي للإصابات إلى 1825 حالة مؤكدة، وسجلت 19 حالة وفاة جديدة، ليصل العدد الإجمالي إلى 275 وفاة، في حين تماثلت للشفاء 55 حالة خلال 24 ساعة الأخيرة، ليرتفع العدد إلى 460.

**- 12 أبريل 2020:**

سجلت 89 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا في الجزائر خلال الـ 24 ساعة الماضية ليرتفع العدد الإجمالي إلى 1914 حالة مؤكدة، و سجلت 18 حالة وفاة ما بين 1 و 12 أبريل، ليصل العدد الإجمالي للوفيات إلى 293 حالة وفاة،<sup>1</sup> أما عدد الحالات التي تماثلت للشفاء 591 حالة من بينها 261 في الجزائر العاصمة و 133 في ولاية البليدة.

**- 13 أبريل 2020:**

سجلت 69 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا في الجزائر خلال الـ 24 ساعة الماضية ليرتفع العدد الإجمالي إلى 1983 حالة مؤكدة، ليرتفع العدد الإجمالي إلى 1983 حالة مؤكدة، و سجلت 18 حالة وفاة مؤكدة، ليصل العدد الإجمالي للوفيات إلى 313 حالة، أما عدد الحالات التي تماثلت للشفاء 601 حالة 59 بالمائة منها بكل من الجزائر العاصمة والبليدة، ومكث 203 مريض في العناية المركزة.

1- نعيم بوعموشة، مرجع سبق ذكره، ص 140.

**- 14 أبريل 2020:**

سجلت 87 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا في الجزائر خلال الـ 24 ساعة الماضية ليرتفع العدد الإجمالي إلى 2070 حالة مؤكدة، وسجلت 13 حالة وفاة جديدة ليصل العدد الإجمالي للوفيات إلى 326 حالة، و ارتفع عدد المتماثلين للشفاء من الفيروس إلى 691، و قد خضع لحد الآن 2679 مصاب للعلاج البروتوكول الجديد.

**- 15 أبريل 2020:**

وصل العدد الإجمالي للوفيات منذ بداية انتشار الجائحة في الجزائر ارتفع إلى 336 وفاة بعد تسجيل 10 وفيات جديدة، سجلت عبر الوطن، و قد توصل العدد الإجمالي للإصابات فقد بلغ 2 160 حالة ، في حين تماثلت 708 مصابا بفيروس كورونا إلى الشفاء، منهم 17 شخصا بينما تخضع 3 213 حالة للعلاج.

**- 16 أبريل 2020:**

سجلت 108 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا في الجزائر خلال الـ 24 ساعة الماضية ليرتفع العدد الاجمالي إلى 2268 حالة مؤكدة، و سجلت 12 حالة وفاة جديدة، مع ارتفاع في عدد الذين تماثلوا للشفاء إلى 783 ، و عدد الأشخاص الذين يخضعون للعلاج هو 3495 من بينها 1424 حالة مؤكدة حسب التحاليل المخبرية و 2071 حالة محتملة حسب تحاليل الأشعة والسكانير.<sup>1</sup>

**- 18 أبريل 2020:**

سجلت 116 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا في الجزائر ليرتفع العدد الاجمالي إلى 2534 حالة مؤكدة، و سجلت 3 حالات وفاة جديدة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة بولاية البلدية ليصل العدد الإجمالي للوفيات إلى 367 حالة، أما عدد الحالات التي تماثلت للشفاء ارتفع ليصل إلى 894 حالة، و قدأقرت الحكومة بتجديد العمل بنظام الحجر الصحي الحالي وكذا مجمل التدابير الوقائية المرافقة له لفترة إضافية مدتها (10) أيام إلى غاية يوم 29 أبريل 2020 ، ويتمثل النظام المعمول به حاليا فيالحجر الشامل بالنسبة لولاية البلدية، الحجر الجزئي ابتداء من الساعة الثالثة زوالا إلى غاية الساعة السابعة من الصباح

<sup>1</sup> - مريم بيوض، مرجع سبق ذكره، د ص..

بالنسبة لـ (09) ولايات: بجاية، تلمسان، تيزي وزو، الجزائر العاصمة، سطيف، المدية، وهران، تيبازة وعين الدفلى، إلى جانب الحجر الجزئي ابتداء من الساعة السابعة مساءً إلى غاية الساعة السابعة من صباح اليوم الموالي بالنسبة لباقي الولايات الثماني والثلاثين.

#### - 19 أبريل 2020 :

سجلت 95 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا في الجزائر ليرتفع العدد الإجمالي إلى 2629 حالة مؤكدة، و سجلت 8 حالات وفاة جديدة ليصل العدد الإجمالي للوفيات إلى 375 حالة، أما عدد الحالات التي تماثلت للشفاء ارتفع إلى 1047، مشيراً إلى أن 153 من هذه الحالات سجلت خلال الـ 24 ساعة الأخيرة، في حين عدد الأشخاص الذين يخضعون للعلاج 4156 وتشمل 1571 حالة مؤكدة حسب التحليل المخبري و 2585 حالة مشتبهة حسب التحليل بالأشعة والسكانير، فيما يتواجد 46 مريضاً حالياً في العناية المركزة.<sup>1</sup>

#### - 20 أبريل 2020:

سجلت 89 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا في الجزائر ليرتفع العدد الإجمالي إلى 2718 حالة مؤكدة، فيما سجلت 9 وفيات جديدة خلال 24 ساعة الأخيرة ليصل العدد الإجمالي للوفيات إلى 384 حالة، في حين ارتفعت حالات الشفاء إلى 1099 شخصاً بعد تسجيل 52 حالة تعافي جديدة، بينما تخضع 4205 حالة للعلاج ببروتوكول كلوروكين، منها 1587 حالة مؤكدة حسب التحليل المخبري بي سي آر، و 2618 مشتبهة حسب تحليل الأشعة و السكانير.<sup>2</sup>

منحى بياني نشرته وزارة الصحة في تاريخ 25 فيفري 2020 تاريخ 20 أبريل 2020 يبين فيه الحالات المؤكدة و المصابة بفيروس كورونا و عدد الوفيات.<sup>3</sup>  
و يبقى فيروس كورونا يضرب الجزائر إلى يومنا هذا 24 ديسمبر بأرقام قياسية تتمثل في:<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - نعيم بوعموشة، مرجع سبق ذكره، ص 142

<sup>2</sup> - مريم بيوض، مرجع سبق ذكره، دص.

<sup>3</sup> - Samir gasemi, covid-19 en Algérie / le 20-4-2020/ vue le 21-4-2020-[www.statistique](http://www.statistique)

/Totaux Algérie-wikipédiaet jau covide-19Data.

<sup>4</sup> <https://ar.wikipedia.org/wiki/04/2020/12:45h> /جائحة فيروس كورونا

عدد الإصابات	عدد المتعافين	عدد الوفيات
97 07	64 777	2 705

**- المطلب الخامس: تعاطي الإعلام مع الجائحة:**

كلما ازداد الاهتمام العالمي بالأخبار المتعلقة بأزمة كورونا، تشكل هذه الأزمة اختيار الوسائل الإعلام في جميع أنحاء العالم ، و التي تسعى إلى كسب ثقة الجمهور و المحافظة عليهم.

يتابع المواطنون الخاضعون للعزل الصحي في بيوتهم حول العالم الأشياء باهتمام، فقد كشف استطلاع أجراه معهد إدلمان من السادس إلى العاشر من مارس أن أكثر من تسعين في المائة من الإيطاليين و اليابانيين و الكوريين يطلعون مرة واحدة في اليوم على الأقل على التطورات المرتبطة بالفيروس و أكثر من نصفهم يقومون بذلك أكثر من مرة يوميا. و تبقى الصحافة أساسية مع أن شبكات التواصل الاجتماعي كسرت الاحتكار شبه الكامل للأخبار من قبل وسائل الإعلام، فقد أشار استطلاع أجراه معهد ايبسوس لموقع "أكسيوس" الإخباري أنه للاطلاع على التطورات المرتبطة بفيروس كورونا لا يزال نصف الأمريكيون يثقون بوسائل الإعلام التقليدية، بينما يثق أقل بكثير بشبكات التواصل الاجتماعي.<sup>1</sup>

و من جانبها، قالت مديرة الإعلام في "بي بي سي" التي تشهد حضور قياسية: "في إطار الوضع الصحي الطارئ توفير أنباء جديرة بالثقة و دقيقة أمر حيوي"، مؤكدة أن هذه المؤسسة الإعلامية البريطانية العامة "لديها دور أساسي لتلعبه".

في ضوء هذا المدخل النظري و الإشكالية التي تبحثها الدراسة و الأهداف التي تسعى إليها عبر استكشاف أساليب و محددات التغطية الإعلامية لجائحة كورونا في القنوات الفضائية الإذاعية، فإن أبرز المحددات التي رصدها الباحث من خلال تغطية "سي إن إن" للوباء، و التي كان عملها أشبه بحالة طوارئ إعلامية جاءت كما يلي:<sup>2</sup>

2- نور الدين بكيس ، تداعيات جائحة كورونا في الجزائر، تاريخ النشر 2020-11-9.

2- شبكة الجزيرة الإعلامية studio.Aljazeera.net، 2020-5-17.

- التركيز على التغطية الشاملة و المستمرة للجائحة باعتبارها حدثا لا مثيل له يمر به العالم و الإعلام المعاصر.
- اعتماد ما يشبه "حالة الطوارئ الإعلامية" التي تسخر كافة إمكانيات القناة التحريرية لتغطية الجائحة.
- توفير البيانات و توظيفها في التساؤل و التحوار و الحجاج و التقارير و إتاحتها أيضا كبيانات خام سهلة التلقي.
- التركيز على الجانب الإنساني المتعلق بظروف العاملين في المجال الصحي، خلافا للتغطية الإعلامية المكثفة لجائحة كورونا في الولايات المتحدة التي أظهرت في أداء قناة "سي إن إن"، فإن التغطية الإعلامية لـ "فوكس نيوز" غلب عليها الجوانب السياسية المرتبطة بالجائحة بل لاحظت الدراسة أن القناة "سيست" تغطيتها للجائحة سواء من خلال الدفاع عن سياسات ترامب الرئيس الأمريكي تجاه الأزمة أو مهاجمة الأصوات التي تهاجم هذه السياسات و أبرز المحددات التي انعكس على تغطية قناة "فوكس نيوز"<sup>1</sup>.
- تقديم الأجندة السياسية على الأحيذة الصحية أثناء تغطية جائحة كورونا داخل الولايات المتحدة علما بأنها ترافقت مع سنة الانتخابات الأمريكية، و مساعي الرئيس دونالد ترامب لإعادة انتخابه و تمثلت هذه الأخيرة في وجود الأفعال التي تقوم بها القناة من خلال برامج الرأي.
- مقاومة التوجهات الداعية إلى مزيد من الحجر الصحي و من ثم تعطيل الحركة الاقتصادية بحجة الحد من تأثيرات فيروس كورونا على حياة الأمريكيين.
- ضعف الإعلام الصحي الذي يفترض أن يكون في قمة نشاطه و أدائه أثناء هذه الجائحة مقارنة لما يحدث في "سي إن إن".
- أما السمة العامة لتغطية قناة العربية لفيروس كورونا فتعاملت معه باعتباره جائحة في المقام الأول (أي أن التركيز يشمل كافة العالم خاصة بؤر التفشي و ليس بلد مقر القناة)<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>-نور الدين بكيس، مرجع سبق ذكره، دص.

<sup>2</sup>-. شبكة الجزيرة الإعلامية، مرجع سبق ذكره، دص.

فالتغطية تبدو عالمية و تثقيفية أكثر منها محلية منغمسة في التفاصيل و من أبرز محددات التغطية الإعلامية العربية:

- التغطية الشاملة للجائحة من حيث الكم و الكف، باعتبارها المصدر للأجندة الإعلامية و السياسية و الاقتصادية في كافة بقاع العالم.

- غياب الإعلام الصحي المتجذر الذي يكسب القناة تميزا على مستوى التحرير و انتقاء القصص الإخبارية و اختيار زوايا المعالجة التي تحيل الوسيلة الإعلامية.

- الاعتماد على السلطات الرسمية في البلدان العربية كمصادر للمعلومات بخصوص وباء فيروس كورونا في تلك البلدان دون السعي لاستقاء المعلومات من الواقع.

كما أشار عالم الاجتماع الإيطالي إدواردو نوفبلي من جامعة "روماني" إلى أن عدد من وسائل الإعلام تباطأت في العمل في بداية الأزمة، و كتب في دراسة بعنوان "إتقومود" يتعلق كما نشرت 257 وسيلة إعلام أوروبية على موقع "فيسبوك" أجريت بين الأول من كانون ثاني/ يناير و 14 مارس أن "الصحف تأثرت إلى حد كبير بحكوماتها الوطنية التي قللت، في ألمانيا و فرنسا و بريطانيا من خطورة الأزمة المقبلة"، و عبر الصحفي السابق، الذي أصبح أستاذا في الاتصال و الإعلام الاجتماعي عن أسفه لأن وسائل الإعلام هذه لم تهتم بدورها، و نقلت بعضها أخبار مضللة، مثل "ديلي ميل" في بريطانيا التي أوردت فكرة أن الفيروس التغطية شخص تناول حساء خفاش في الصين و هذه المعلومات تناقلتها صحف صفراء عديدة تعيش على أخبار الإثارة.

# الإطار التطبيقي

## الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها

**المبحث الأول:** عادات وأنماط متابعة المرأة الماكثة بالبيت لبرامج إذاعة تيزي وزو الجهوية.

**المبحث الثاني:** دوافع متابعة النساء الماكثات بالبيت لبرامج إذاعة تيزي وزو الجهوية

الخاصة بفيروس كورونا.

**المبحث الثالث:** الإشباعات التي حققتها الماكثة بالبيت عند متابعتها لبرامج إذاعة تيزي وزو

الجهوية الخاصة بفيروس كورونا.

**المبحث الرابع:** طبيعة المعلومات والكفاءات التي اكتسبتها الماكثات بالبيت لبرامج إذاعة

تيزي وزو الجهوية الخاصة بفيروس كورونا.

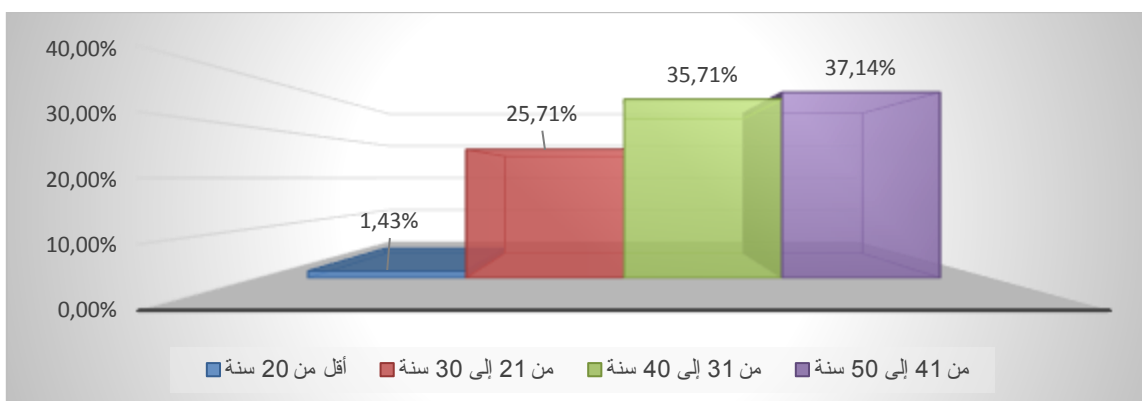
- عرض البيانات وتحليلها:

- محور البيانات الشخصية:

1. السن:

الجدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن.

النسبة	التكرار	الإجابة
%1.43	1	أقل من 20 سنة
%25.71	18	من 21 إلى 30 سنة
%35.71	25	من 31 إلى 40 سنة
%37.14	26	من 41 إلى 50 سنة
%00	00	أكثر من 50 سنة
%100	70	المجموع



الشكل رقم (1): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن.

التعليق:

يتضح لنا بأن أغلب أفراد عينة الدراسة أي (37.14%) يبلغ سنهم من 41 إلى 50 سنة، بينما

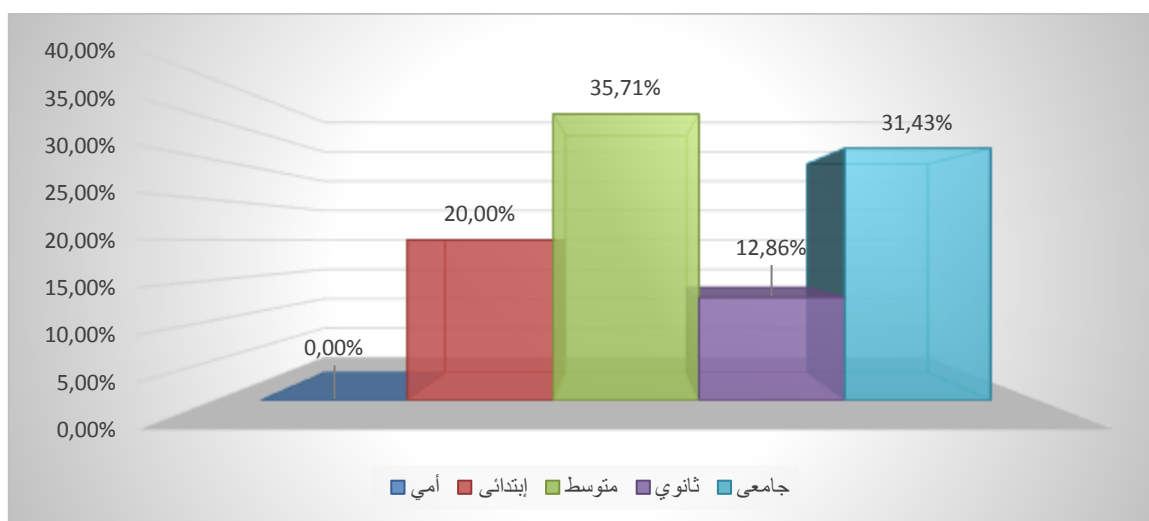
(35.71%) منهم يبلغ سنهم من 31 إلى 40 سنة، في حين أن (25.71%) يبلغ سنهم 21 إلى

30 سنة، أما النسبة المتبقية منهم أي (1.43%) فيبلغ سنهم أقل من 20 سنة.

2. المستوى التعليمي:

الجدول رقم (2): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي.

الإجابة	التكرار	النسبة
أمي	0	%0
إبتدائي	14	%20
متوسط	25	%35.71
ثانوي	9	%12.86
جامعي	22	%31.43
المجموع	70	%100



الشكل رقم (2): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي.

التعليق:

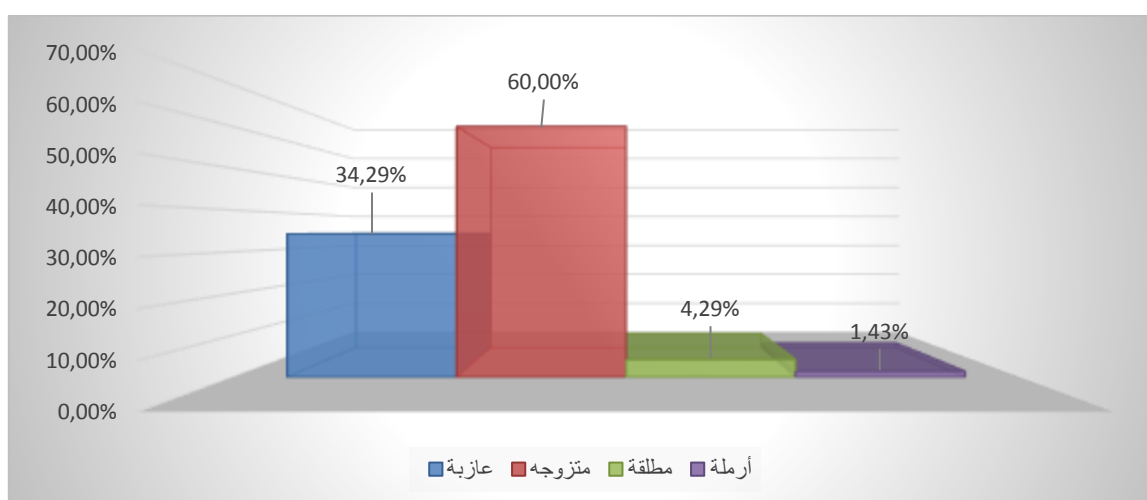
يتضح لنا بأن أغلب أفراد عينة الدراسة أي (35.71%) منهم مستواهن التعليمي متوسط، بينما (31.43%) منهم مستواهن جامعي، في حين أن (20%) مستواهن إبتدائي، أما النسبة المتبقية منهم أي (12.86%) فمستواهن التعليمي جامعي.

أرقام الجدول تعبر حقيقة عن التنوع الموجود والاختلاف في المستوى التعليمي وهذا أمر طبيعي في أي مجتمع، كما تعكس مساعي التعليم المجاني الذي يضمن حداً أدنى من التعليم، مع ملاحظة عدم وجود أي مفردة أمية.

### 3. الحالة العائلية:

الجدول رقم (3): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة العائلية.

الإجابة	التكرار	النسبة
عازية	24	34.29%
متزوجة	42	60%
مطلقة	3	4.29%
أرملة	1	1.43%
المجموع	70	100%



الشكل رقم (3): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة العائلية.

التعليق:

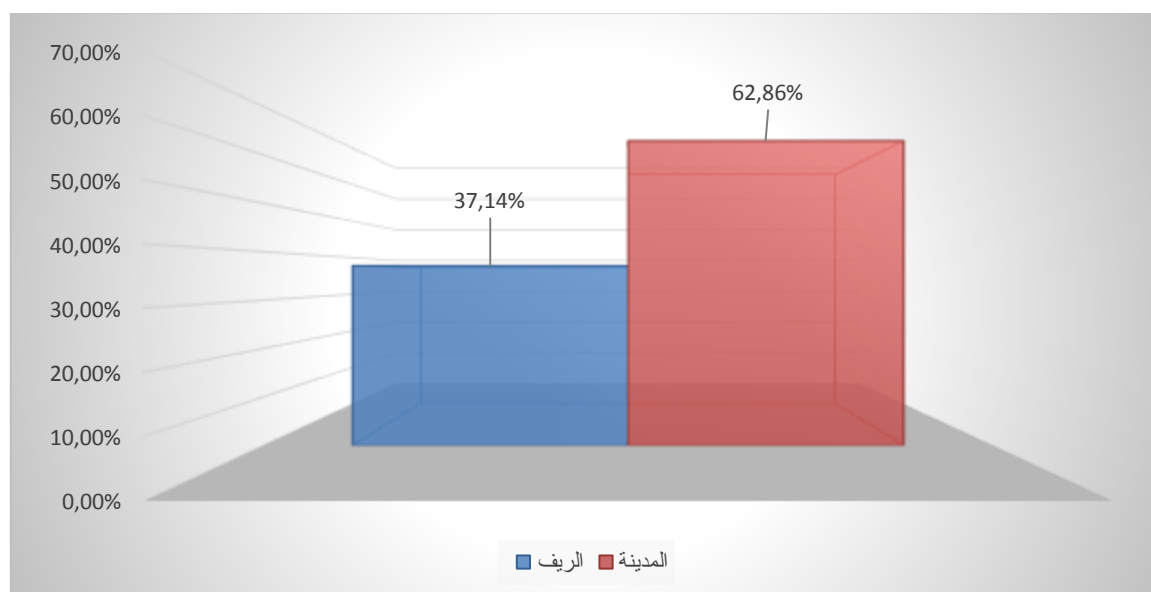
يتضح لنا بأن أغلب أفراد عينة الدراسة أي (60%) هن من فئة المتزوجات، بينما (34.29%) منهن من فئة العازبات، في حين أن (4.29%) هن من فئة المطلقات، أما النسبة المتبقية منهن أي (1.43%) فهي أرملة.

تعكس هذه الأرقام شيئاً من التماسك في البنية الاجتماعية، حيث أن أغلب المبحوثات إما متزوجات أو عازبات، في حين شكلت ما نسبته 5% تقريباً حالات طلاق.

4. مكان الإقامة؟

الجدول رقم (4): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة.

النسبة	التكرار	الإجابة
37.14%	26	الريف
62.86%	44	المدينة
100%	70	المجموع



الشكل رقم (4): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان الإقامة.

التعليق:

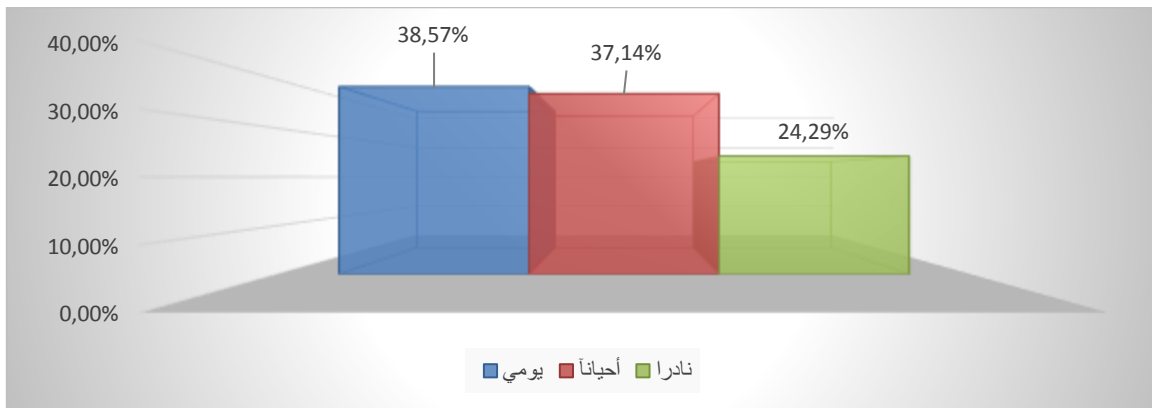
يتضح لنا بأن أغلب أفراد عينة الدراسة أي (62.86%) ممنه يقمن في المدينة، في حين أن (44%) النسبة المتبقية منهن يقمن في الريف.

المحور الأول: عادات وأنماط متابعة المرأة الماكثة بالبيت لإذاعة تيزي وزو

الجهوية

الجدول رقم (5): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب دورية إستماعهن لإذاعة تيزي وزو الجهوية.

النسبة	التكرار	الإجابة
38.57%	27	يومي
37.14%	26	أحياناً
24.29%	17	نادراً
100%	70	المجموع



الشكل رقم (5): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب دورية إستماعهن لإذاعة تيزي وزو الجهوية.

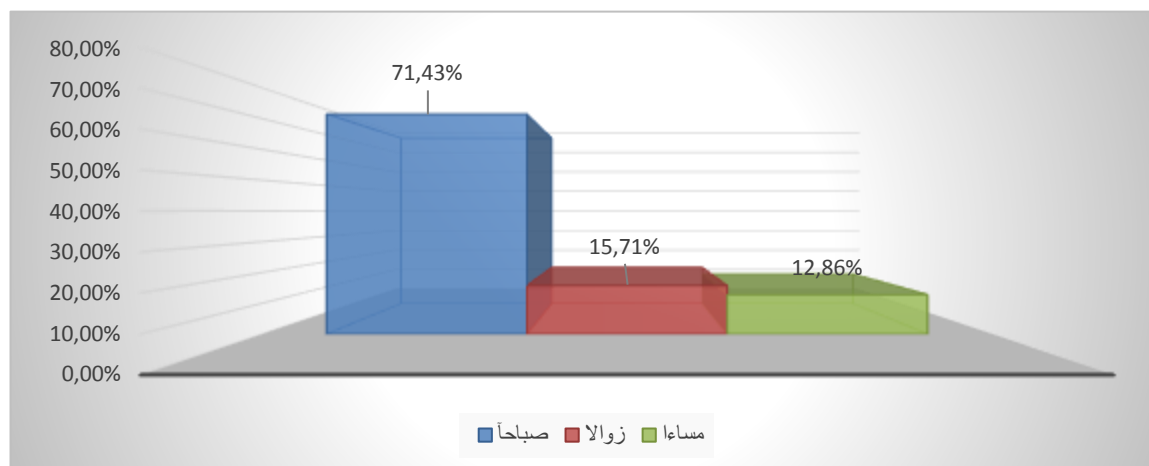
التعليق:

يتضح لنا من الجدول أن أكبر نسبة من أفراد عينة الدراسة أي (38.57%) يستمعن بشكل يومي لإذاعة تيزي وزو الجهوية، وذلك لاهتمامهن الكبير ببرامج الإذاعة، وأنها المصدر الموثوق

والأقرب لاكتساب معلومات جوارية وللتنظيف، بينما بلغت نسبة اللواتي أحيانا ما يستمعن لها (37.14%)، أما النسبة المتبقية منهن أي (24.29%) فنادرًا ما يستمعن لها.

الجدول رقم (6): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الفترة التي يفضلن فيها الإستماع لإذاعة تيزي وزو.

الإجابة	التكرار	النسبة
صباحاً	50	71.43%
زوالاً	11	15.71%
مساءً	9	12.86%
المجموع	70	100%



الشكل رقم (6): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الفترة التي يفضلن فيها الإستماع لإذاعة تيزي وزو.

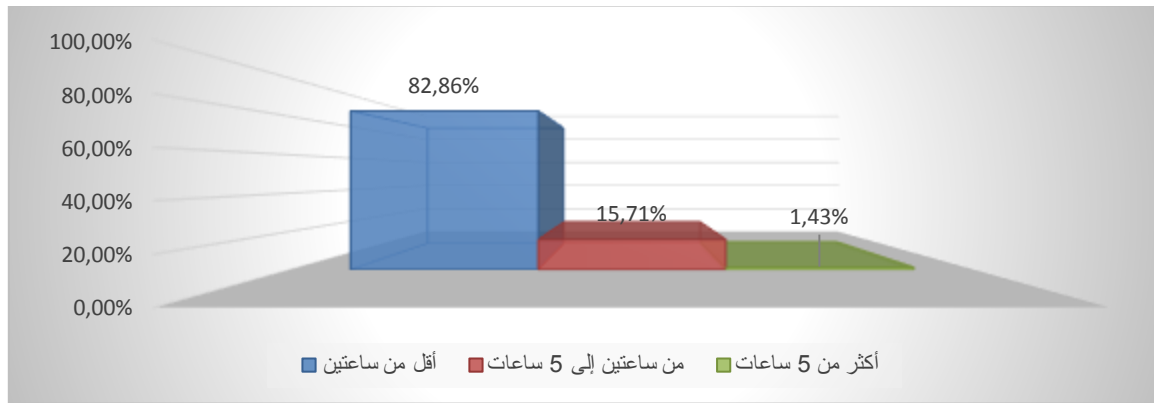
#### التعليق:

يتضح لنا بأن أغلب نسبة من أفراد عينة الدراسة أي (71.43%) يفضلن الإستماع لإذاعة تيزي وزو الجهوية صباحاً، بالنظر إلى انهماك النساء في أداء مختلف الأشغال والنشاطات المنزلية من تنظيف وطهي للطعام، وبالتالي يبحثن عن رفيق وأنيس حيث يلجأن إلى برامج الإذاعة خصوصاً عندما يكن في المطبخ، مع تميز الفترة الصباحية بتقديم النشرات والمواجيز الإخبارية إضافة إلى

البرامج الاجتماعية والتربوية والأسرية، بينما بلغت نسبة اللواتي يفضلن الإستماع لها زوالاً (15.71%) أي بعد الانتهاء من أداء شؤون المنزل، أما النسبة المتبقية منهن أي (12.86%) فيفضلن الإستماع لها مساءً.

الجدول رقم (7): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المدة التي يستغرقنها في الإستماع لإذاعة تيزي وزو.

النسبة	التكرار	الإجابة
82.86%	58	أقل من ساعتين
15.71%	11	من ساعتين إلى 5 ساعات
1.43%	1	أكثر من 5 ساعات
100%	70	المجموع



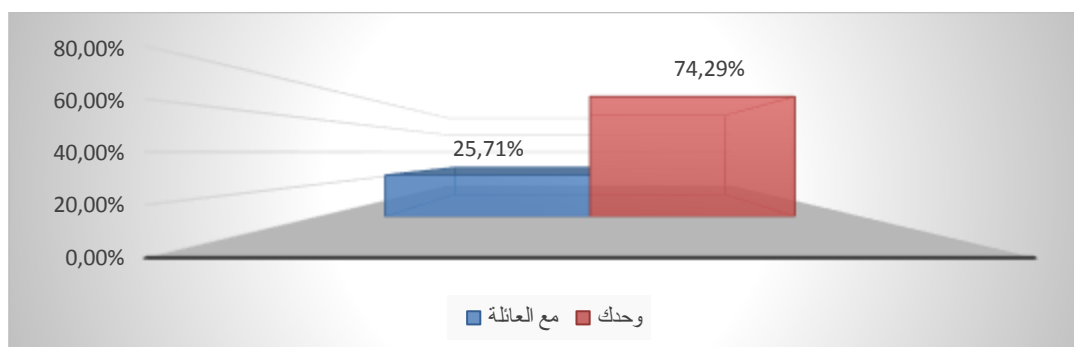
الشكل رقم (7): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المدة التي يستغرقنها في الإستماع لإذاعة تيزي وزو.

### التعليق:

يتضح من الجدول أن أغلب نسبة من أفراد عينة الدراسة أي (82.86%) منهن يستغرقن مدة أقل من ساعتين يومياً في الإستماع لإذاعة تيزي وزو الجهوية بحيث تكون مقيدة بالأشغال المنزلية ويكون وقت فراغها محدود ولذلك خصصت له وقتاً تراه مناسباً لها للتحقيق إشباعاتها، بينما بلغت نسبة اللواتي يستغرقن مدة من ساعتين إلى 5 ساعات في الإستماع (15.71%)، أما النسبة المتبقية منهن أي (1.43%) فيستغرقن مدة أكثر من 5 ساعات في الإستماع لإذاعة تيزي وزو.

الجدول رقم (8): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مبدأ المعية أثناء الإستماع لبرامج إذاعة تيزي وزو.

النسبة	التكرار	الإجابة
25.71%	18	مع العائلة
74.29%	52	وحدك
100%	70	المجموع



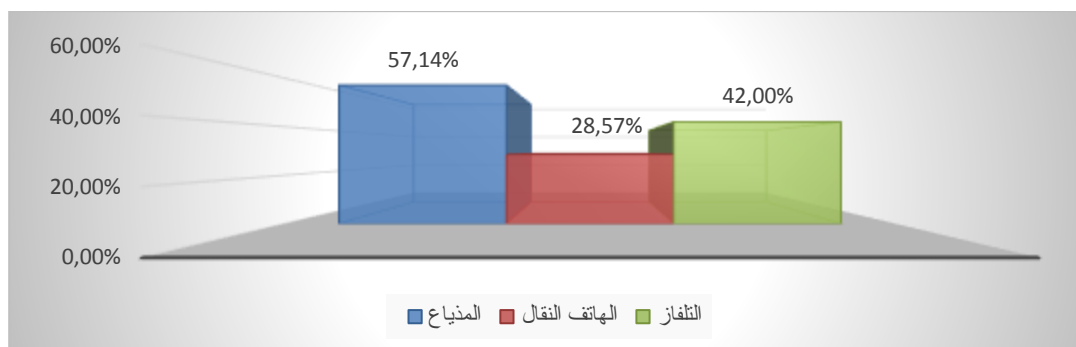
الشكل رقم (8): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مبدأ المعية أثناء الإستماع لبرامج إذاعة تيزي وزو.

#### التعليق:

يتضح لنا أن حوالي ثلاثة أرباع المبحوثات أي نسبة (74.29%) يفضلن الإستماع لبرامج إذاعة تيزي وزو الجهوية لوحدهن، لأنهن يفضلن الإستماع بتركيز على تلك المعلومات نظراً أن الراديو تخاطب حاسة السمع و لذلك تفضل أن تستمع للإذاعة بمفردها، وإما أنها تكون لوحدها في البيت بعد خروج الزوج والأبناء والأولياء، أما النسبة المتبقية منهن أي (25.71%) فيفضلن الإستماع لبرامج إذاعة تيزي وزو الجهوية مع العائلة، أي مع من بقي في المنزل ممن لا يعملون ولا يزاولون الدراسة.

الجدول رقم (9): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوسيلة التي يستمعن بها لإذاعة تيزي وزو الجهوية.

النسبة	التكرار	الإجابة
57.14%	40	المذياع
28.57%	20	الهاتف النقال
14.29%	10	التلفاز
100%	70	المجموع



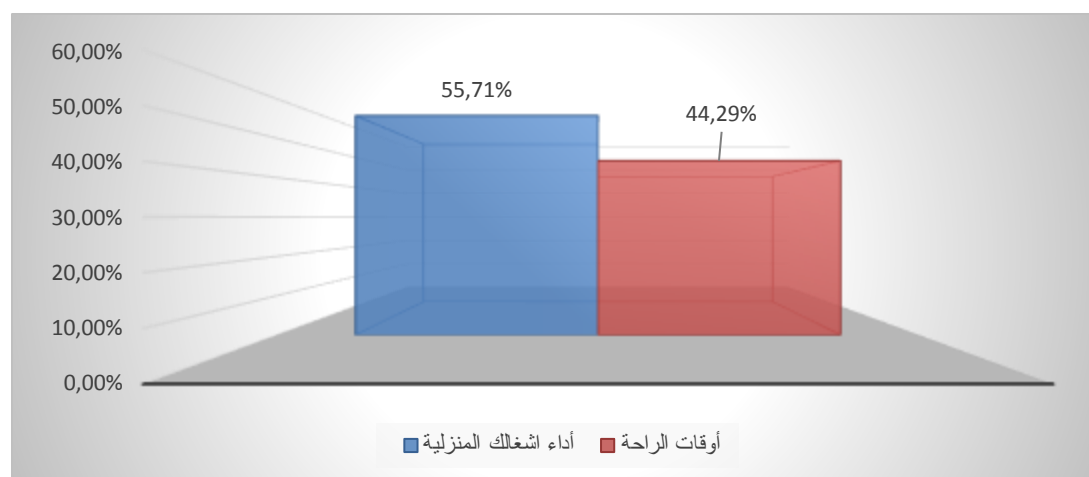
الشكل رقم (9): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوسيلة التي يستمعن بها لإذاعة تيزي وزو الجهوية.

#### التعليق:

يتضح لنا بأن أغلب نسبة من أفراد عينة الدراسة أي (57.14%) منهن يستمعن لإذاعة تيزي وزو الجهوية بواسطة المذياع، وهنا تبرز المحافظة على هذه الوسيلة التقليدية في متابعة الإذاعة، ولأنها وسيلة سهلة الاستعمال بالنسبة لكبار السن وغير المتعلمات وغير مكلفة أيضاً، بينما بلغت نسبة اللواتي يستمعن لها عن طريق الهاتف النقال (28.57%) وهي أكثر عملية من خلال وضع سماعة الأذن والتنقل بالهاتف إلى أي مكان تريد في المنزل دون انقطاع البث، أما النسبة المتبقية فكانت لتلفاز بنسبة (14.29%) وهي وسيلة تتيح متابعة الإذاعة عبر الأقمار الاصطناعية.

الجدول رقم (10): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوضعيات التي يستمعن فيها لإذاعة تيزي وزو الجهوية.

النسبة	التكرار	الإجابة
55.71%	39	أداء اشغالك المنزلية
44.29%	31	أوقات الراحة
100%	70	المجموع

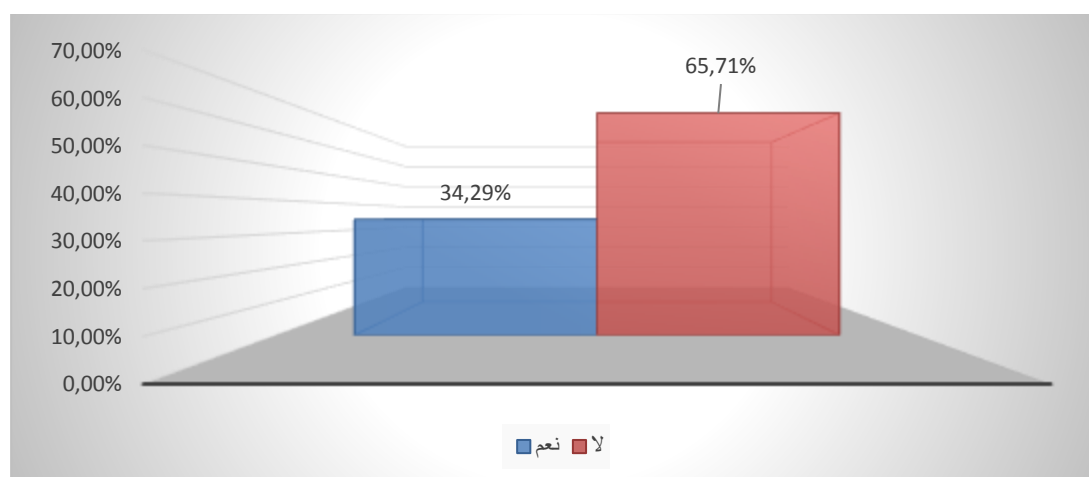


الشكل رقم(10): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوضعيات التي يستمعن فيها لإذاعة تيزي وزو الجهوية. التعليق:

يتضح لنا من خلال الجدول أن النسبتين متقاربتين، مع تفوق طفيف للآئي قلل إنهن يستمعن لإذاعة تيزي وزو أثناء أدائهن للأشغال المنزلية بنسبة (55.71%)، وذلك لكي لا تحس بالتعب والإرهاق ويساعدها على أداء أعمالهن دون التركيز على الوقت أو الجهد المبذول، أما اللآئيستمعن لإذاعة تيزي وزو خلال أوقات الراحة فبلغت نسبتهن (44.29%)، ويتعلق الأمر ربما بقليلات التركيز اللآئي يفضلن التفرغ عند متابعة الإذاعة أو اللآئي لا يشاركن كثيرا في الأشغال المنزلية، فهن في وقت راحة.

الجدول رقم (11): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مشاركتهم في البرامج التفاعلية لإذاعة تيزي وزو من عدمها.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	24	34.29%
لا	46	65.71%
المجموع	70	100%



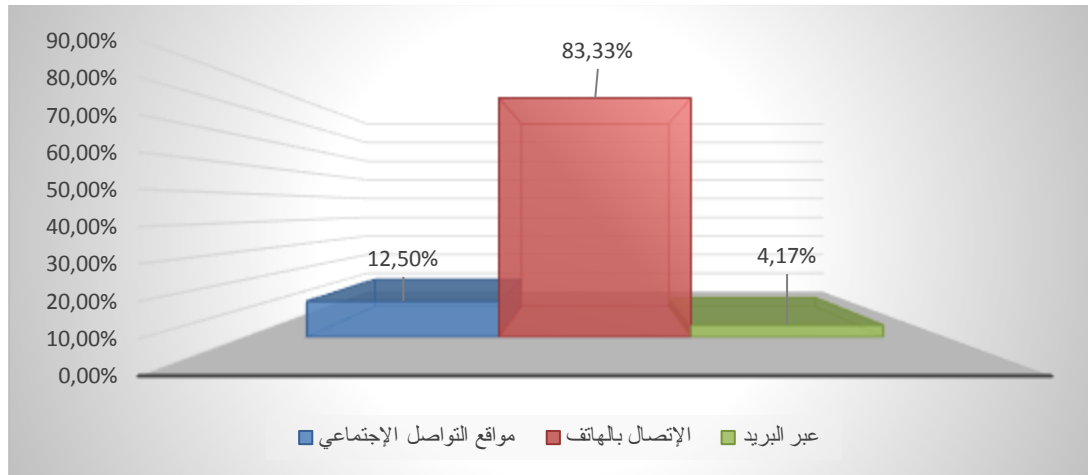
الشكل رقم (11): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مشاركتهم في البرامج التفاعلية لإذاعة تيزي وزو من عدمها.

#### التعليق:

يتضح لنا بأن ثلثي المبحوثات تقريبا أي (65.71%) لا يشاركن ولا يتفاعلمع برامج إذاعة تيزي وزو الجهوية، ويفضلن الاستماع فقط، وهذا يرجع إلى عديد الاعتبارات أبرزها الخجل، الخوف من العائلة، غياب الثقافة التواصلية مع وسائل الإعلام وربما عدم امتلاك رصيد هاتفي أو اشتراك في الانترنت، أما النسبة المتبقية منهن أي (34.29%) يشاركن في البرامج التفاعلية لإذاعة تيزي وزو الجهوية، ويعبرن عن آرائهن ومواقفن من مختلف المواضيع المطروحة للنقاش.

الجدول رقم (12): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوسيلة التي يشاركن بها في البرامج التفاعلية لإذاعة تيزي وزو الجهوية.

النسبة	التكرار	الإجابة
12.50%	3	مواقع التواصل الإجتماعي
83.33%	20	الإتصال بالهاتف
4.17%	1	عبر البريد
100%	24	المجموع



الشكل رقم (12): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوسيلة التي يشاركون بها في البرامج التفاعلية لإذاعة تيزي وزو الجهوية.

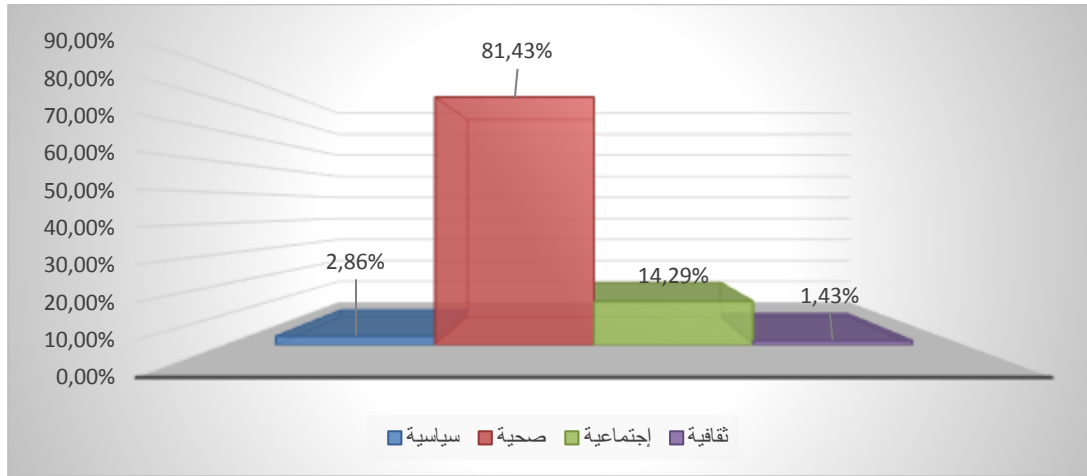
#### التعليق:

يتضح لنا بأن أغلب نسبة من أفراد عينة الدراسة أي (83.33%) منهن يشاركن في البرامج التفاعلية لإذاعة تيزي وزو الجهوية من خلال الإتصال بالهاتف، وذلك لأنها الوسيلة السهلة والسريعة و التي تكون فيها جودة الصوت و أيضاً تكون قد تعودت على إستخدامه في حياتها اليومية فلا تجد مشكلة للتواصل معهم، أعلى بينما بلغت نسبة اللواتي يتفاعلن عبر مواقع التواصل الإجتماعي (12.50%) ويتعلق الأمر بالجيل الجديد من الفتيات اللاتي أصبح الفايسبوك جزءا من حياتهن وهو سهل وغير مكلف، أما النسبة المتبقية منهن أي (4.17%) فإنهن يشاركن في البرامج التفاعلية لإذاعة تيزي وزو الجهوية عبر البريد، ويجسدن فئة كلاسيكية حافظت على تقليد قديم في التفاعل ورجع الصدى مع وسائل الإعلام، وقد يكن من المتقدمات في السن.

### المحور الثاني: دوافع متابعة النساء الماكثات بالبيت لبرامج تيزي وزو الجهوية.

الجدول رقم (13): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع البرامج التي يستمع إليها لمعرفة تطورات كورونا.

النسبة	التكرار	الإجابة
2.86%	2	سياسية
81.43%	57	صحية
14.29%	10	إجتماعية
1.43%	1	ثقافية
100%	70	المجموع



الشكل رقم (13): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع البرامج التي يستمع إليها لمعرفة تطورات كورونا.

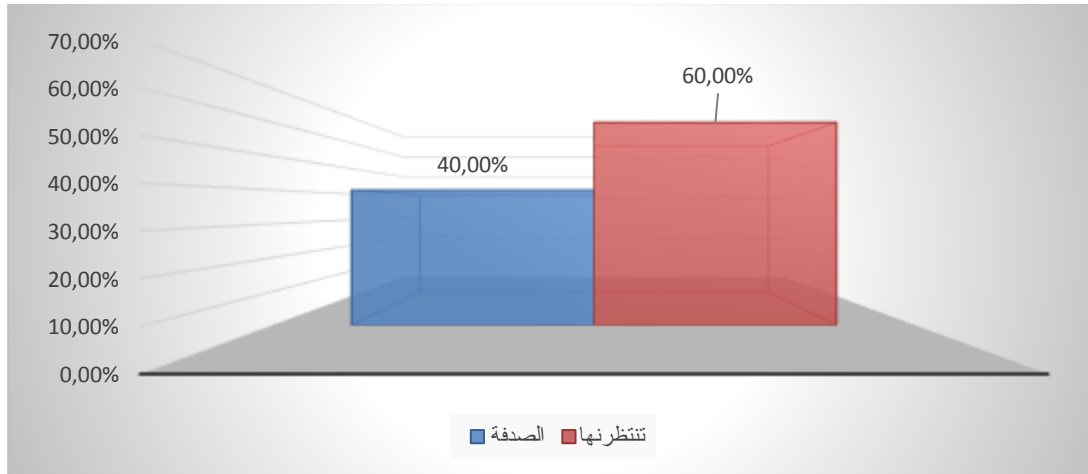
#### التعليق:

يتضح لنا بأن أغلب أفراد عينة الدراسة أي (81.43%) يستمع للبرامج الصحية مباشرة لمعرفة تطورات كورونا وطرق الوقاية منها وكيفية حماية الأولاد والأولياء من انتقال العدوى، على اعتبار أنها برامج متخصصة وعادة ما تستضيف أطباء وأساتذة في الطب وعلم المناعة والفيروسات، بينما اللواتي يستمع للبرامج الاجتماعية لكي يتعرفن على تطورات كورونا بلغت نسبتهن (14.29%) وقد يتعلق الأمر بالتدابير المنزلية والوقائية التي يمكن أن تلجأ إليها المرأة في بيتها للتعقيم وتوعية أفراد عائلتها بخطورة الفيروس وطرق الوقاية منه، أما اللواتي يستمع للبرامج السياسية

فبلغت نسبتهن (2.86%)، في حين أن النسبة المتبقية منهن أي (1.43%) فإن البرامج التي يستمعن إليها لمعرفة تطورات كورونا هي البرامج الثقافية، خصوصا وأن جميع البرامج كيفت فقراتها ومحتوياتها في فترة جائحة كورونا مع مقتضات المرحلة.

الجدول رقم (14): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب قسدية متابعتهم لهذه البرامج.

النسبة	التكرار	الإجابة
40%	28	الصدفة
60%	42	تنتظرينها
100%	70	المجموع



الشكل رقم (14): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب قسدية متابعتهم لهذه البرامج.

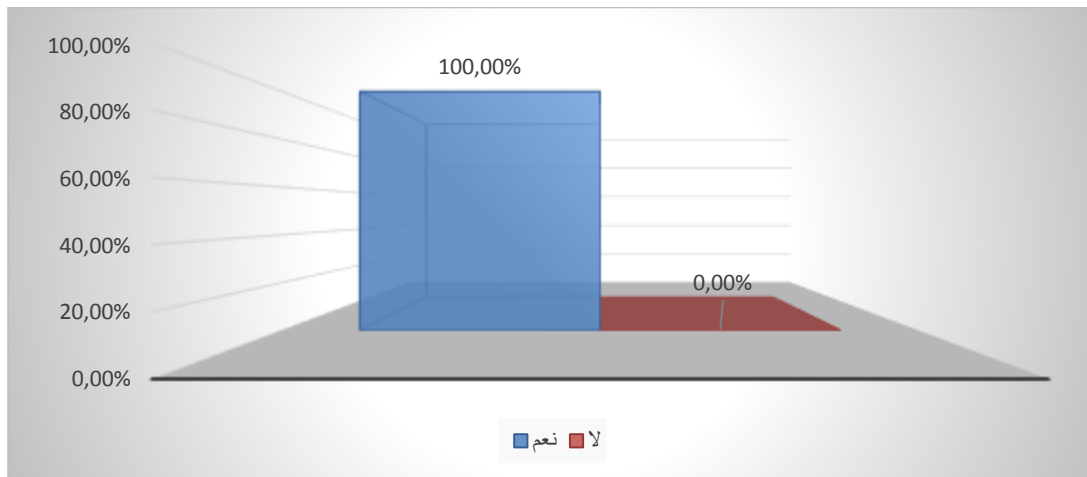
التعليق:

يتضح لنا بأن أغلب أفراد عينة الدراسة أي (60%) طريقة متابعتهم لهذه البرامج تكون من خلال انتظارها، أي بوعي، فإما هي من متابعي ذلك البرنامج في الأيام العادية أم لأنها تدرك أن مضمون برنامج معين يشبع رغباتها لذلك تحرص على متابعتهم، ومبدأ الانتظار هنا يعبر عن اهتمام شديد باكتساب معلومات جديدة متعلقة بوباء كورونا لتشكيل أو رفع وعيها ونقله لأفراد عائلتها، أما النسبة المتبقية منهن أي (40%) فإنهن يتابعنها عن طريق الصدفة، وهذا لا يعني أنهن لا يكثرن

للفيروس فبإمكانهن متابعة برنامج بالصدفة ويكمله إلى نهايته، بل قد يكون راجعا إلى أنهم لسن متابعات وفيات لبرامج إذاعة تيزي وزو، وبالتالي هن لا يعرفن تفاصيل البرمجة.

الجدول رقم (15): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب إيمانهم بوجود فيروس كورونا في الواقع من عدمه.

النسبة	التكرار	الإجابة
%100	70	نعم
%0	0	لا
%100	70	المجموع



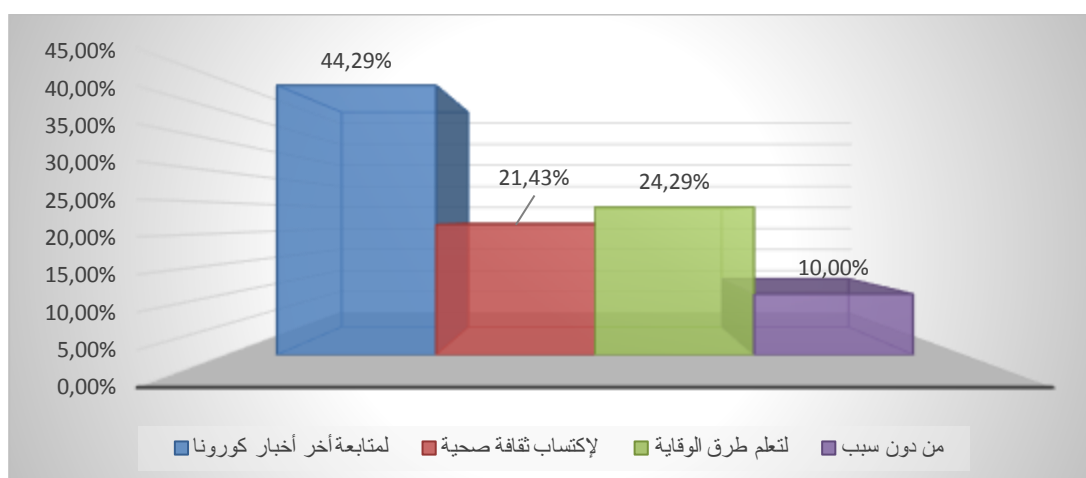
الشكل رقم (15): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب إيمانهم بوجود فيروس كورونا في الواقع من عدمه.

#### التعليق:

يتضح لنا بأن كل أفراد عينة الدراسة أي (100%) منهن يؤمن بوجود فيروس كورونا في الواقع، وهذا شيء إيجابي جدا، رغم سعي بعض الأطراف عبر مختلف وسائل الإعلام والاتصال خصوصا شبكة الانترنت للترويج بعدم وجود هذا الفيروس، انطلاقا من نظرية المؤامرة، على غرار الحرب البيولوجية وحديث البعض عما أسموه مساعي الدولة الجزائرية لتوقيف الحراك الشعبي، من خلال حظر ومنع المسيرات الشعبية.

الجدول رقم (16): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب دوافع استماعهم لبرامج إذاعة تيزي وزو.

النسبة	التكرار	الإجابة
44.29%	31	لمتابعة آخر أخبار كورونا
21.43%	15	لاكتساب ثقافة صحية
24.29%	17	لتعلم طرق الوقاية
10%	7	من دون سبب
100%	70	المجموع



الشكل رقم (16): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب دوافع استماعهم لبرامج إذاعة تيزي وزو.

### التعليق:

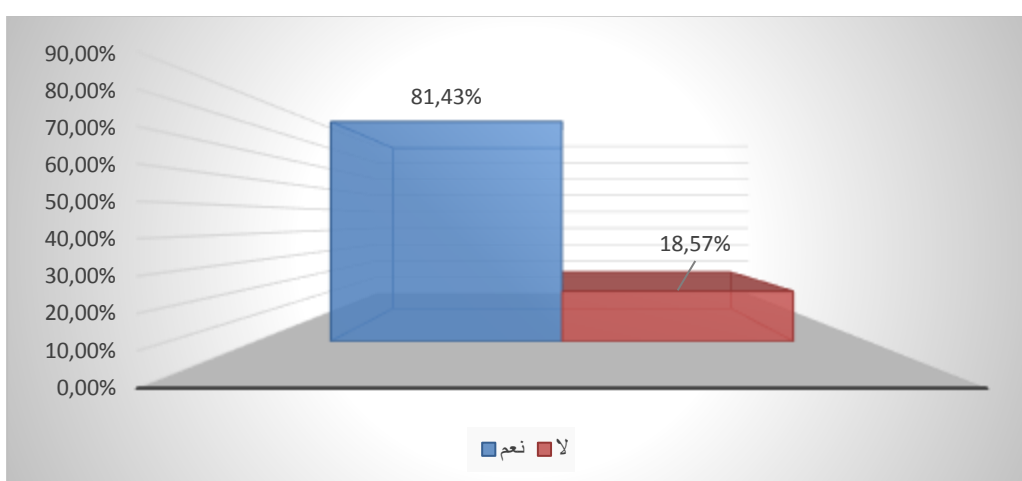
يتضح لنا بأن أغلب نسبة من أفراد عينة الدراسة أي (44.29%) منهن فإن الدافع الذي جعلهن يستمعن لبرامج إذاعة تيزي وزو هو متابعة آخر أخبار كورونا، وذلك لأن كورونا هو محور المادة الإخبارية في العالم و أنها أزمة عالمية أثرت على كل مجالات الحياة، فالدافع الأول كان للحصول على المعلومة أي إخباري، بينما اللواتي يستمعن لها بدافع تعلم طرق الوقاية بلغت نسبتهن (24.29%)، أما اللواتي يستمعن لها بدافع اكتساب ثقافة صحية فبلغت نسبتهن (21.43%)، في حين أن النسبة المتبقية منهن أي (10%) فليس لديهم أي دافع عند استماعهم لبرامج إذاعة تيزي وزو المتعلقة بكورونا.

وبعد تحليل مضمون إجابات المبحوثات المتعلقة بالدوافع، اتضح لنا أن أول دافع هو إخباري معلوماتي، ثم وقائي من باب "الوقاية خير من العلاج" وهذه الوقاية تكون حسبهن من خلال التعرف على كل المعلومات المتعلقة بهذا الفيروس كإحصائيات المصابين به، أو معرفة الأعراض التي تدل على الإصابة بهذا الفيروس، أو من خلال التعرف على نصائح الأطباء لتطبيقها وهذا لمنع تفشي

الوباء، وكذا دافع تثقيفي يتمثل في اكتساب ثقافة عامة حول الداء لمشاركتها مع الآخرين وتطبيقها في الحياة اليومية.

الجدول رقم (17): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم في كفاية الوقت المخصص للبرامج الصحية فيإذاعة تيزي وزو من عدمه.

النسبة	التكرار	الإجابة
%81.43	57	نعم
%18.57	13	لا
%100	70	المجموع



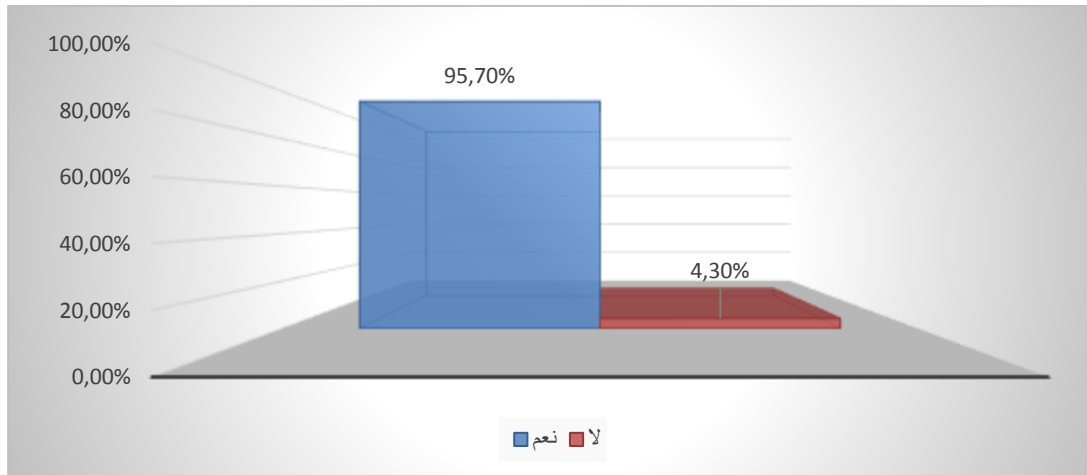
الشكل رقم (17): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم في مدى تخصيص إذاعة تيزي وزو الجهوية الوقت الكافي للبرامج الصحية.

#### التعليق:

يتضح لنا بأن أغلب أفراد عينة الدراسة أي (81.43%) منهم قد أكدوا بأن إذاعة تيزي وزو الجهوية تخصص الوقت الكافي للبرامج الصحية، فبفضل تلك البرامج أصبحنا واعين بمخاطر الفيروس و أن الإذاعة تحرص أن تقدم أخبارها من طرف مختص لكي يكون هناك رجوع الصدى و أن يكون المضمون ذو مصداقية أما النسبة المتبقية منهم أي (18.57%) فإنهم يرون عكس هذا أي أن إذاعة تيزي وزو الجهوية لا تخصص الوقت الكافي للبرامج الصحية.

الجدول رقم (18): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب استفادتهن من البرامج الصحية الإذاعية من عدمها

النسبة	التكرار	الإجابة
95.70%	67	نعم
4.30%	3	لا
100%	70	المجموع



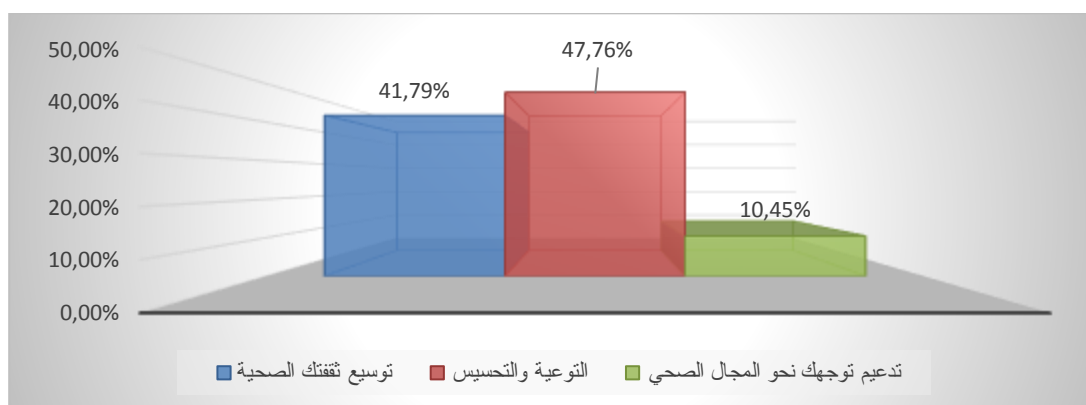
الشكل (18): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب استفادتهن من البرامج الصحية الإذاعية من عدمها

التعليق:

يتضح لنا بأن أغلب أفراد عينة الدراسة أي (95.70%) أكدن بأنهن إستفدن من البرامج الصحية المذاعة من طرف إذاعة تيزي وزو، وذلك لأنها تقدم نصائح و إرشادات التي من شأنها أن تفيد المرأة في الحرص و الوقاية على سلامتها و سلامة عائلتها، أما النسبة المتبقية منهن أي (4.30%) فإنهن لم يستفدن حسب إجاباتهن من البرامج الصحية المذاعة من طرف إذاعة تيزي وزو، وقد يتعلق الأمر بمعلومات يعرفنها أو اطلعن عليها في فضاء آخر، على غرار شبكة الانترنت.

الجدول رقم (19): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب كيفية الاستفادة من البرامج الصحية الإذاعية

النسبة	التكرار	الإجابة
41.79%	28	توسيع ثقافتك الصحية
47.76%	32	التوعية والتحسيس
10.45%	7	تدعيم اهتمامك بالمجال الصحي
100%	67	المجموع

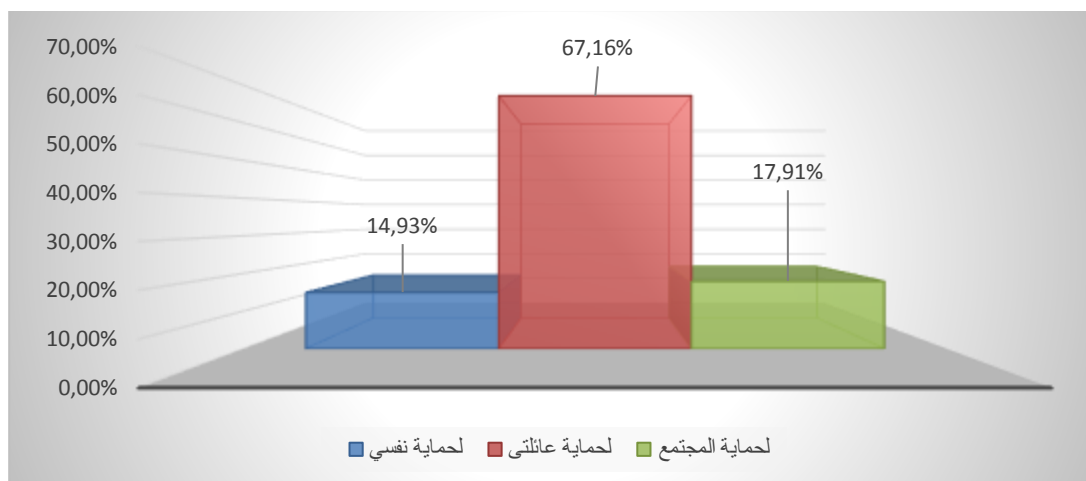


الشكل رقم (19): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب كيفية الاستفادة من البرامج الصحية الإذاعية.

يتضح لنا بأن أغلب نسبة من أفراد عينة الدراسة أي (47.76%) مكنتها بالبرامج الصحية المذاعة من طرف إذاعة تيزي وزو من التوعية والتحسيس، وذلك باكتسابها لوعي صحي و يحذرنا الآخرين بضرورة إتباع النصائح و الإرشادات، بينما بلغت نسبة اللواتي مكنتهن من توسيع ثقافتهن الصحية (41.79%)، أما النسبة المتبقية منهن أي (10.45%) فإن البرامج الصحية المذاعة من طرف إذاعة تيزي وزو مكنتهن من تدعيم توجههن وإقبالهن على الاهتمام بالمجال الصحي.

الجدول رقم (20): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السبب من وراء اختيارهن لإحدى الخيارات السابقة.

النسبة	التكرار	الإجابة
14.93%	10	لحماية نفسي
67.16%	45	لحماية عائلتي
17.91%	12	لحماية المجتمع
100%	67	المجموع



الشكل رقم (20): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السبب من وراء إختيارهن لإحدى الخيارات السابقة.

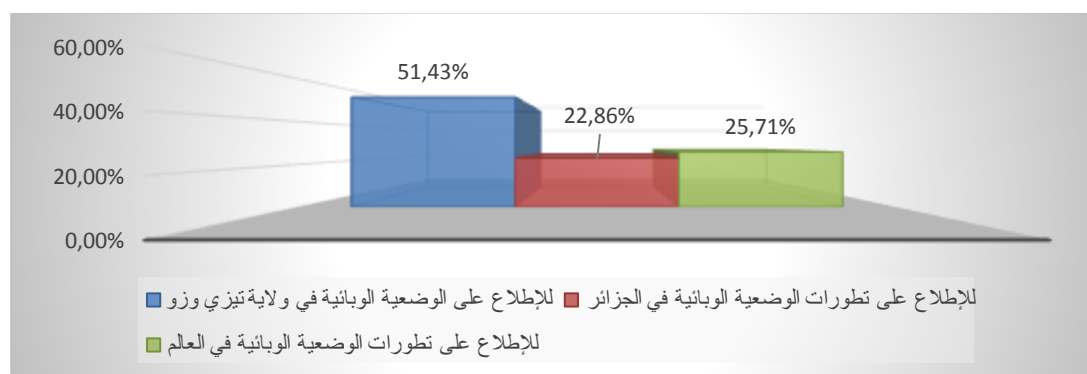
#### التعليق:

يتضح لنا بأن أغلب نسبة من أفراد عينة الدراسة أي (67.16%) فإن السبب من وراء إختيارهن لإحدى الخيارات السابقة متعلق بحمايتهن للعائلة، وذلك خوفاً على حياة أفرادها خصوصاً كبار السن وذوي الأمراض المزمنة، بينما بلغت نسبة اللواتي كان إختيارهن بسبب حمايتهن للمجتمع (17.91%)، أما النسبة المتبقية منهن أي (14.93%) فإن السبب من وراء إختيارهن لإحدى الخيارات السابقة قد كان متعلق بحماة أنفسهن.

ويبرز من خلال الجدول، وجود روح الجماعة والتفكير في الآخرين قبل التفكير بالنفس، على اعتبار أن الفيروس عالمي والتغلب عليه لن يكون إلا بتضافر الجهود، وهو موضوع شأن عام وصحة عمومية، وفي هذا الإطار جاءت إجابات المبحوثات مقدمة لحماية لعائلة والمجتمع قبل حماية النفس.

الجدول رقم (21): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب جغرافية سبب متابعتهم للبرامج المتعلقة بكورونا.

النسبة	التكرار	الإجابة
51.43%	36	للإطلاع على الوضعية الوبائية في ولاية تيزي وزو
22.86%	16	للإطلاع على تطورات الوضعية الوبائية في الجزائر
25.71%	18	للإطلاع على تطورات الوضعية الوبائية في العالم
100%	70	المجموع



الشكل رقم (21): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب جغرافية سبب متابعتهم للبرامج المتعلقة بكورونا.

#### التعليق:

يتضح لنا بأن أغلب نسبة من أفراد عينة الدراسة أي (51.43%) فإنهم يتابعن البرامج المتعلقة بكورونا من أجل الإطلاع على الوضعية الوبائية في ولاية تيزي وزو، لأن أفراد عينة الدراسة هم من هذه الولاية فمعرفة آخر اخبارها أصبح ضروريا لتعرف إن كان هذا الوباء قد إقترّب منهم لتتخذ الإجراءات القصوى، بينما بلغت نسبة اللواتي يتابعن البرامج المتعلقة بكورونا من أجل تطورات الوضعية الوبائية في العالم (25.71%)، أما النسبة المتبقية منهم أي (22.86%) فإنهم يتابعن البرامج المتعلقة بكورونا من أجل الإطلاع على الوضعية الوبائية في العالم.

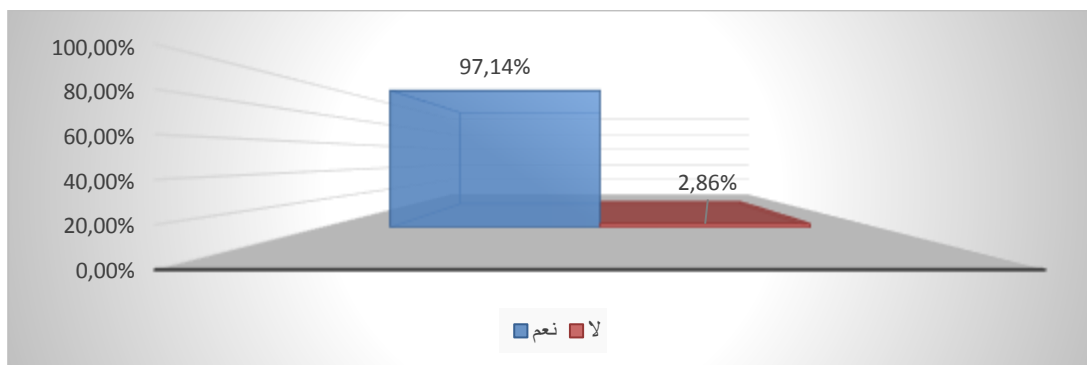
وتؤشر الأرقام على ترتيب منطقي، ينطلق من المحلية بالنظر إلى الطابع الجوّاري للإذاعة الجهوية، ثم بنسبتين مقاربتين لما يجري في العالم ثم بقية أنحاء الوطن، وهذا يمكن تفسيره باهتمام سكان المنطقة بما يحدث في الخارج وأوروبا وفرنسا بالتحديد، بالنظر إلى وجود جالية جزائرية كبيرة هنا وقد يكونون من أهالي المبحوثات، ثم بقية أخبار الوطن بالنظر لامتداد العائلي في كثير من الولايات والاهتمام الطبيعي بما يجري في البلاد.

### المحور الثالث: الإشباعات المحققة من طرف الماكثة بالبيت عند متابعتها برامج

#### إذاعة تيزي وزو الجهوية الخاصة بفيروس كورونا.

الجدول رقم (22): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مساهمة برامج إذاعة تيزي وزو في رفع وعيهم الصحي بخصوص فيروس كورونا أم لا.

النسبة	التكرار	الإجابة
97.14%	68	نعم
2.86%	2	لا
100%	70	المجموع



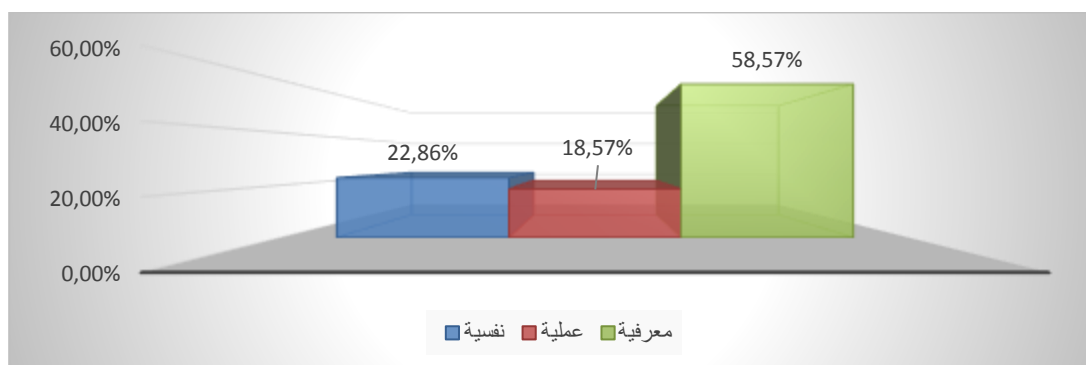
الشكل رقم (22): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مساهمة برامج إذاعة تيزي وزو في رفع وعيهم الصحي بخصوص فيروس كورونا.

التعليق:

يتضح لنا بأن الأغلبية الساحقة من أفراد عينة الدراسة أي (97.14%) أكد أن برامج إذاعة تيزي وزو ساهمت في رفع وعيهم الصحي بخصوص فيروس كورونا، لأنهم تأثروا بالبرامج الصحية المذاعة و بالتالي أصبح لديهم نوعياً صحياً، أما النسبة المتبقية منهم أي (2.86%) فيرون عكس هذا أي أن برامج إذاعة تيزي وزو لم تساهم في رفع وعيهم الصحي بخصوص فيروس كورونا، وقد يرجع ذلك إلى امتلاكهم لمعلومات أكثر موثوقية من خلال متابعة فضاءات إعلامية أخرى.

الجدول رقم (23): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع الإشباع التي حققتها بعد متابعتهم لبرامج إذاعة تيزي وزو الخاصة بفيروس كورونا.

النسبة	التكرار	الإجابة
22.86%	16	نفسية
18.57%	13	عملية
58.57%	41	معرفية
100%	70	المجموع



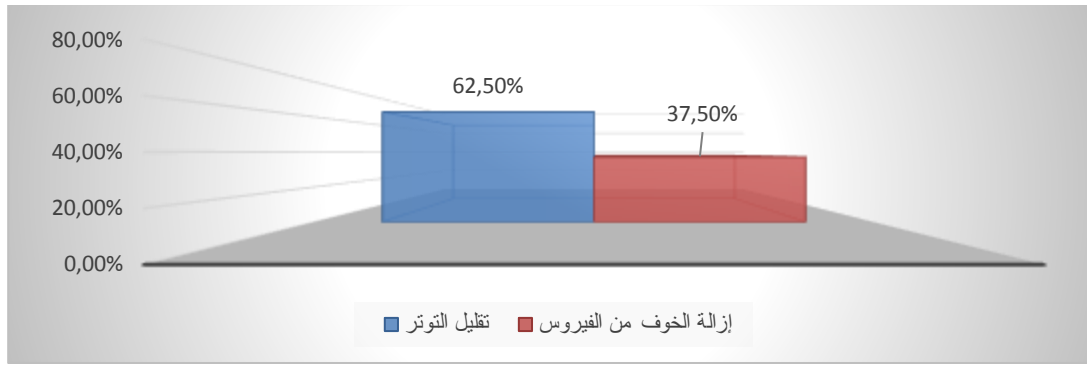
الشكل رقم (23): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع الإشباع التي حققتها بعد متابعتهم لبرامج إذاعة تيزي وزو الخاصة بفيروس كورونا.

التعليق:

يتضح لنا بأن أغلب نسبة من أفراد عينة الدراسة أي (58.57%) أن الإشباعات التي حققتها بعد متابعتهم لبرامج إذاعة تيزي وزو الخاصة بفيروس كورونا كانت معرفية، كونها اكتسبت قدراً كافياً من المعلومات والمعارف حول فيروس كورونا، فيما تعلق بنشأته وتركيبته الجينية وطرق تنقله وطرق الوقاية منه ومدة بقائه نشيطاً في مختلف الأسطح وحتى في الهواء وغيرها من المعلومات، بينما بلغت نسبة اللواتي حققن إشباعاً نفسية (22.86%) وذلك من خلال تجاوز حاجز الخوف من الفيروس خصوصاً بالنسبة للمبالغين عادة في الوقاية والحذر الزائد، حيث ساهمت برامج الإذاعة في الوصول إلى استقرار نفسي بسلوكيات في التعامل مع الفيروس وتجاوز فترة الحجر المنزلي الكلي والجزئي بأقل الأضرار النفسية، خصوصاً بعد الانقطاع عن العمل والدراسة ومختلف النشاطات، أما النسبة المتبقية منهن أي (18.57%) فإن الإشباعات التي حققتها بعد متابعتهم لبرامج إذاعة تيزي وزو الخاصة بفيروس كورونا قد كانت عملية، أي اكتسبن مهارات جديدة وتمكنن إما من اكتساب أو تعديل أو تغيير سلوكيات ما لا تتماشى مع متطلبات الوقاية من فيروس كورونا، مع تطبيق الإرشادات والنصائح الموصى بها للوقاية.

الجدول رقم (24): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الإشباعات النفسية التي حققتها.

النسبة	التكرار	الإجابة
62.50%	10	تقليل التوتر
37.50%	06	إزالة الخوف من الفيروس
100%	16	المجموع



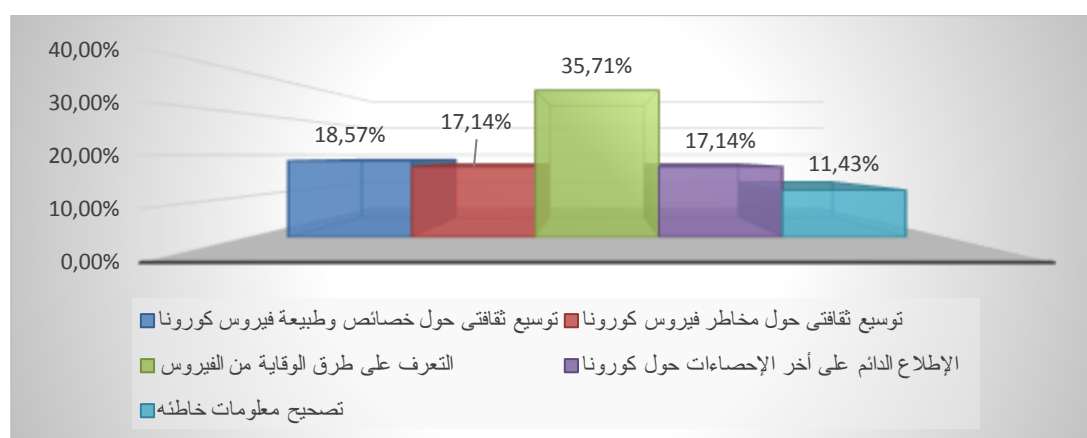
الشكل رقم (24): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الإصابات النفسية التي حققتها.

### التعليق:

يتضح لنا من خلال أرقام الجدول أن أغلب أفراد عينة الدراسة أي (62.50%) حققن اشباعات نفسية تتعلق بتقليل التوتر الذي صاحب انتشار فيروس كورونا في الجزائر، خصوصا بعد إجراءات الحجر المنزلي وتعليق مختلف النشاطات وبدأ المنحى التصاعدي لحالات الإصابة والوفيات، ما جعل الخوف يسيطر على الجميع والنساء تحديدا، فالمرأة تخاف على فقدان الزوج للعمل، وتعطيل الدراسة بالنسبة للأطفال، والخوف من موت الآباء والأمهات، وقد ساهمت برامج الإذاعة في تقليل هذا القلق المبرر من خلال متابعتهم لإرشادات الأطباء و المختصين و اتباع طرق الوقاية من الفيروس، أما النسبة المتبقية منهن أي (37.14%) فإن الإصابات النفسية التي حققتها تمثلت في إزالة الخوف من الفيروس، في الوقت الذي لم يستطع فيه العلماء والمختصون تشخيص الفيروس واختراع اللقاح المضاد له ومجهولية الحاضر والمستقبل.

الجدول رقم (25): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع الإشباعات المعرفية التي حققتها.

النسبة	التكرار	الإجابة
18.57%	13	توسيع ثقافتى حول خصائص وطبيعة فيروس كورونا
17.14%	12	توسيع ثقافتى حول مخاطر فيروس كورونا
35.71%	25	التعرف على طرق الوقاية من الفيروس
17.14%	12	الإطلاع الدائم على آخر الإحصاءات حول كورونا
11.43%	8	تصحيح معلومات خاطئه
100%	70	المجموع



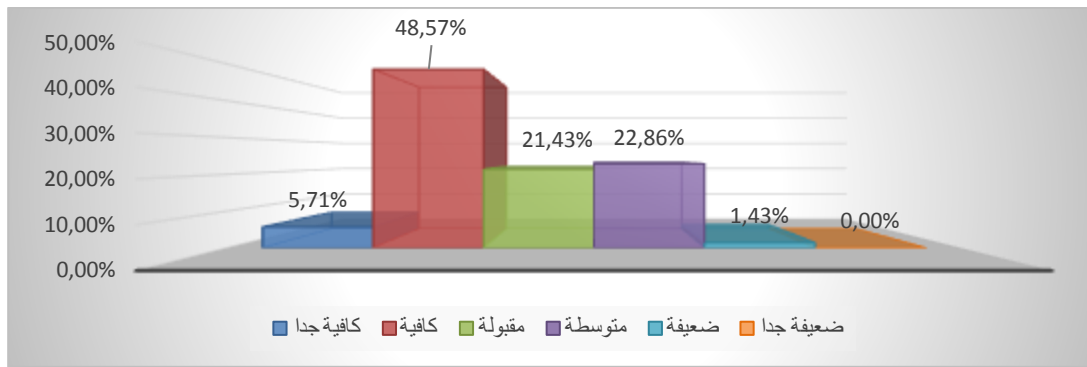
الشكل رقم (25): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع الإشباعات المعرفية التي حققتها.

#### التعليق:

يتضح لنا بأن أكبر نسبة من أفراد عينة الدراسة أي (35.71%) تمثلت الإشباعات المعرفية التي حققتها في التعرف على طرق الوقاية من الفيروس، وذلك لأن الوقاية أفضل من العلاج فبمتابعة تلك الأخبار أصبح لديهم معلومات لوقاية أنفسهم من الفيروس، بينما اللواتي حققن إشباعات معرفية تمثلت في توسيع ثقافتهم حول خصائص وطبيعة فيروس كورونا بلغت نسبتهم (18.57%)، أما اللواتي حققن إشباعات معرفية تمثلت في توسيع ثقافتهم حول مخاطر فيروس كورونا وكذا الإطلاع الدائم على آخر الإحصاءات حول كورونا فكانت نسبتهم متساوية أي (17.14%)، في حين أن النسبة المتبقية منهم أي (11.43%) فإن الإشباعات المعرفية التي حققتها قد تمثلت في تصحيح معلومات خاطئة.

الجدول رقم (26): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تقييمهم لحجم المعلومات المتدفقة في برامج إذاعة تيزي وزو حول كورونا.

النسبة	التكرار	الإجابة
5.71%	4	كافية جدا
48.57%	34	كافية
21.43%	15	مقبولة
22.86%	16	متوسطة
1.43%	1	ضعيفة
0%	0	ضعيفة جدا
100%	70	المجموع



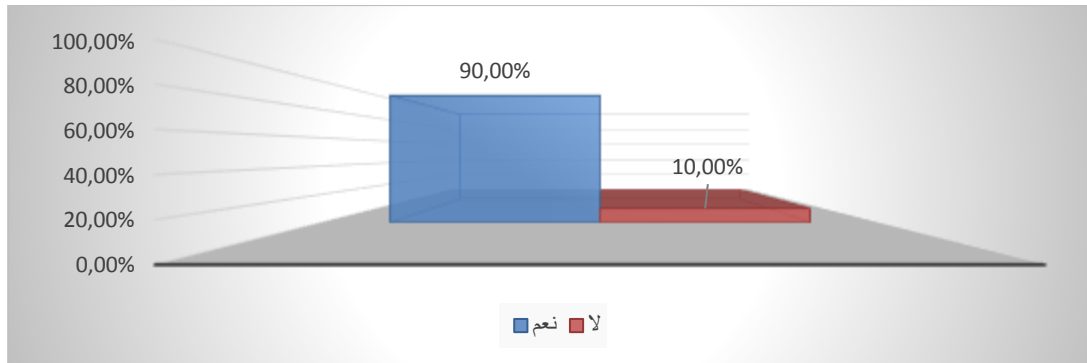
الشكل رقم (26): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تقييمهم لحجم المعلومات المتدفقة في برامج إذاعة تيزي وزو حول كورونا.

#### التعليق:

يتضح لنا بأن أغلب نسبة من أفراد عينة الدراسة أي (48.57%) كانت تقييمهم لحجم المعلومات المتدفقة في برامج إذاعة تيزي وزو حول كورونا " كافية" في رأيهم، لأنها لبت حاجاتهم المعرفية من خلال تلك البرامج الصحية، بينما اللواتي كان تقييمهم لحجم المعلومات بأنها متوسطة بلغت نسبتهم (22.86%)، أما اللواتي كان تقييمهم لها مقبول فكانت نسبتهم (21.43%)، بينما اللواتي كان تقييمهم لحجم المعلومات بأنها كافية جدا بلغت نسبتهم (5.71%)، في حين أن النسبة المتبقية منهم أي (1.43%) فإن تقييمهم لحجم المعلومات المتدفقة في برامج إذاعة تيزي وزو حول كورونا كانت ضعيفة في رأيهم.

الجدول رقم (27): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم في مدى تخصيص إذاعة تيزي وزو الوقت الكافي للحديث عن فيروس كورونا.

النسبة	التكرار	الإجابة
90%	63	نعم
10%	7	لا
100%	70	المجموع



الشكل رقم (27): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم في مدى تخصيص إذاعة تيزي وزو الوقت الكافي للحديث عن فيروس كورونا.

#### التعليق:

يتضح لنا بأن أغلب أفراد عينة الدراسة أي (90%) ممنه قد أكدن بأن إذاعة تيزي وزو قد خصصت الوقت الكافي للحديث عن فيروس كورونا، وذلك بتخصيص عدة برامج حول فيروس كورونا و بحضور أخصائيين وخبراء لتكون الرسالة مفهومة، أما النسبة المتبقية ممنه أي (10%) ممنه فيرين عكس هذا أي أن إذاعة تيزي وزو لم تخصص الوقت الكافي للحديث عن فيروس كورونا.

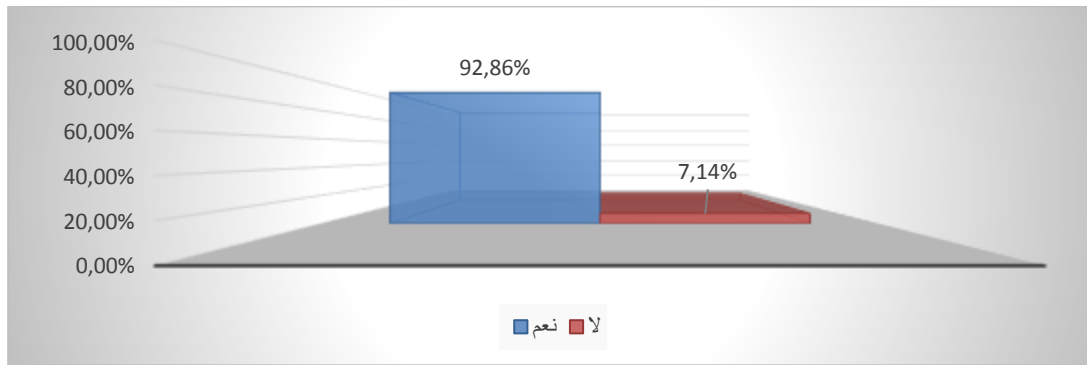
ونلاحظ أن أرقام هذا الجدول تقترب كثيرا من النسب التي حصلنا عليها في الجدول رقم 17

المتعلق بمدى كفاية الوقت المخصص للبرامج الصحية.

### المحور الرابع: طبيعة المعلومات والكفاءات المتعلقة بفيروس كورونا

الجدول رقم (28): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب اكتسابهم لمهارات وكفاءات جديدة بعد متابعتهم لبرامج إذاعة تيزي وزو من عدمه.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	65	92.86%
لا	5	7.14%
المجموع	70	100%



الشكل رقم (28): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب اكتسابهم لمهارات وكفاءات جديدة بعد متابعتهم لبرامج إذاعة تيزي وزو من عدمه.

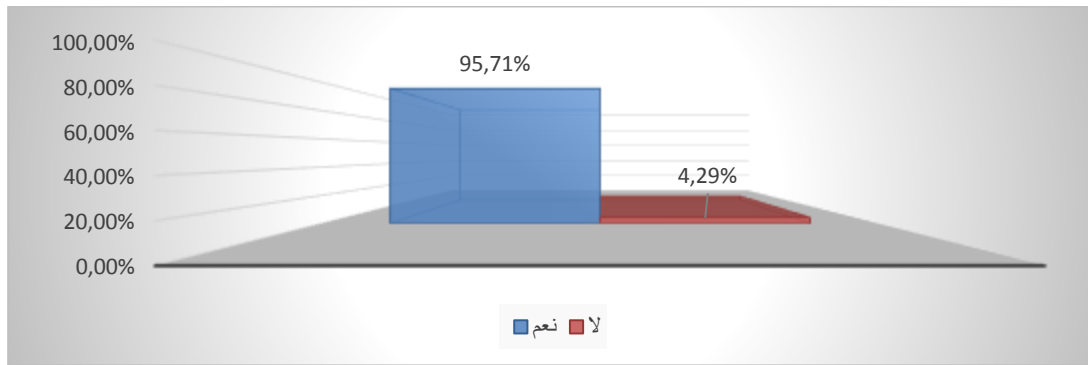
#### التعليق:

يتضح لنا بأن السواد الأعظم من أفراد عينة الدراسة أي (92.86%) أكد اكتسابهم لمهارات وكفاءات جديدة بعد متابعتهم لبرامج إذاعة تيزي وزو، كونها اعتمدت على الإذاعة بشكل أولي في إكتساب المعلومات، نجد أن المرأة الماكثة بالبيت طبقت الإرشادات و النصائح التي تلقتها عبر برامج الإذاعة وذلك لأنها تخاف على حياتها و حياة عائلتها فكانت مهتمة بموضوع فيروس كورونا وكيفية الوقاية منه، خصوصا ما تعلق بمهارات التعقيم باستعمال خلطات معينة من الكحول وماء الجافيل وغيرها من السوائل المعقمة، إضافة إلى تعقيم الثياب والأحذية وطرق غسل اليدين الماء والصابون، دون نسيان مهارات خياطة الكمادات الواقية من قماش عازل مناسب، وكيفية وضعها على الأنف والفم

معاً، أما النسبة المتبقية منهن أي (7.14%) فلم يكتسبن مهارات وكفاءات جديدة بعد متابعتهم لبرامج إذاعة تيزي وزو.

الجدول رقم (29): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تطبيقهن للإرشادات والنصائح التي تلقينها عبر برامج الإذاعة أم لا.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	67	95.71%
لا	3	4.29%
المجموع	70	100%



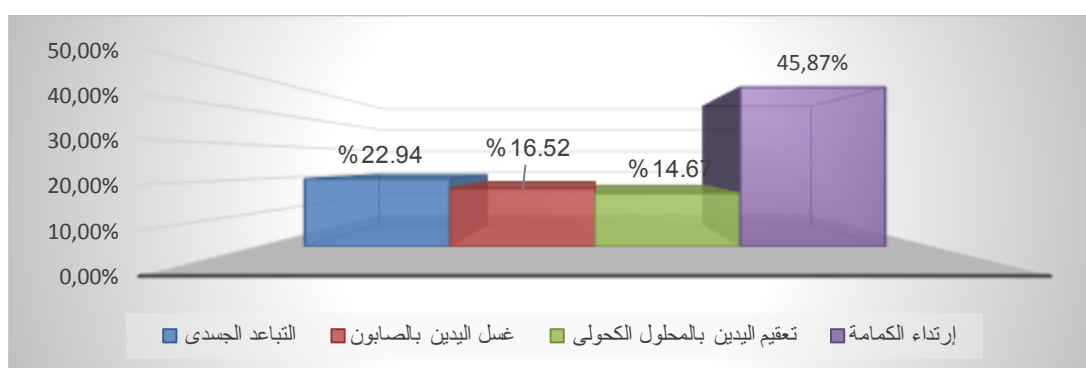
الشكل رقم (29): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدى تطبيقهن للإرشادات والنصائح التي تلقينها عبر برامج الإذاعة.

#### التعليق:

يتضح لنا بأن أغلب أفراد عينة الدراسة أي (95.71%) منهن قد أكدن بأنهن طبقن الإرشادات والنصائح التي تلقينها عبر برامج الإذاعة، وهذا مؤشر إيجابي على الثقة التي تضعها النساء في برامج الإذاعة الجهوية بتيزي وزو، التي تستضيف عادة أطباء ومختصين في جميع المجالات الطبية والنفسية وغيرها، بالإضافة إلى تمكن الإذاعة من لعب دورها الطبيعي في التحسيس والتوعية والتوجيه، أما النسبة المتبقية منهن أي (4.29%) فلم يطبقن الإرشادات والنصائح التي تلقينها عبر برامج الإذاعة، إما لصعوبة تنفيذها أو عدم الثقة في ما تم تقديمه من نصائح وإرشادات.

الجدول رقم (30): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة النصائح التي إتّزمن بها أكثر.

الإجابة	التكرار	النسبة
التباعد الجسدي	25	22.94%
غسل اليدين بالصابون	18	16.52%
تعقيم اليدين بالمحلول الكحولي	16	14.67%
إرتداء الكمامة	50	45.87%
المجموع	109	100%



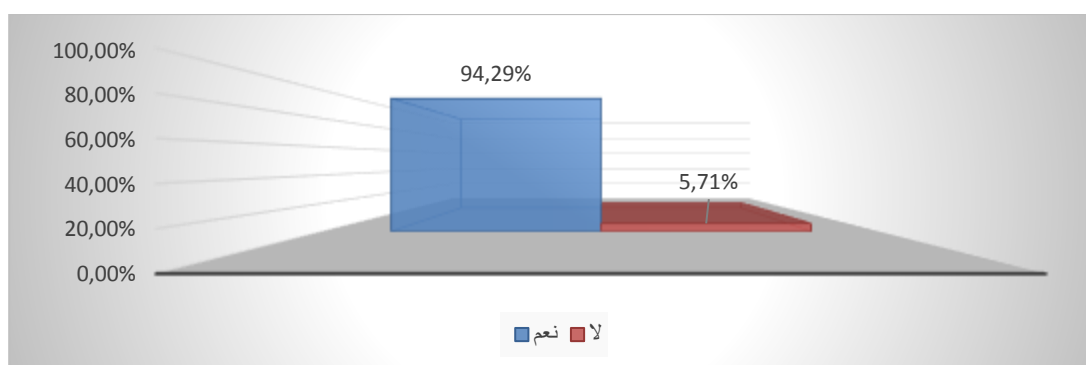
الشكل رقم (30): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة النصائح التي التزم بها أكثر.

#### التعليق:

يتضح لنا بأن أكبر نسبة من أفراد عينة الدراسة أي (45.87%) التزم أكثر شيئاً بارتداء الكمامة، وهذا عند خروجهم من المنزل أو فرض ارتدائها على أفراد عائلاتهم من الأولاد والأزواج والأولياء، بينما اللواتي إتّزمن بالتباعد الجسدي أكثر بلغت نسبتهن (22.94%)، أما اللواتي إتّزمن بغسل اليدين بالصابون أكثر فكانت نسبتهن (16.52%)، في حين أن النسبة المتبقية منهن أي (14.67%) فإن طبيعة النصائح التي إتّزمن بها أكثر كانت متمثلة في تعقيم اليدين بالمحلول الكحولي أكثر، والخيارات الثلاثة جاءت بنسب متقاربة بالنظر إلى أن جميع هذه الإجراءات الوقائية يجب الالتزام بها مجتمعة، وليس على سبيل الخيار، لكن وفقاً لتوفر الإمكانيات والوعي المطلوبين لدى المبحوثات.

الجدول رقم (31): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مساهمتهم في نقل هذه النصائح لشخص آخر من عدمها.

النسبة	التكرار	الإجابة
94.29%	66	نعم
5.71%	4	لا
100%	70	المجموع



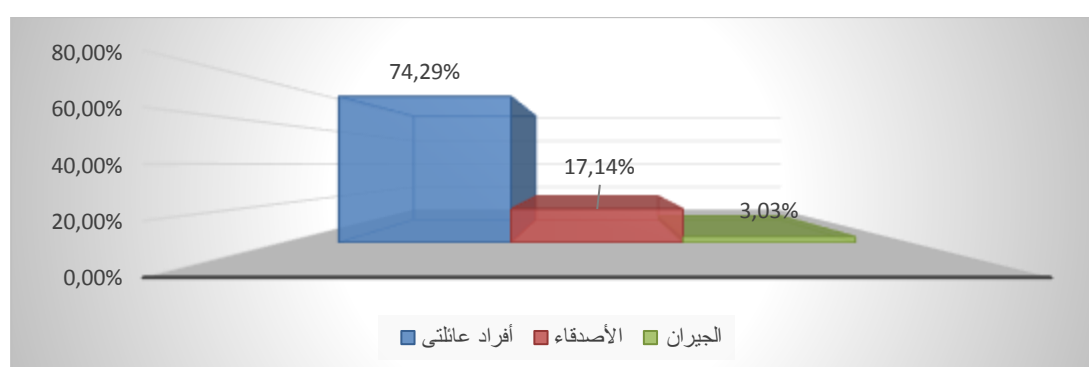
الشكل رقم (31): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مساهمتهم في نقل هذه النصائح لشخص آخر من عدمها.

#### التعليق:

يتضح لنا بأن أغلب أفراد عينة الدراسة أي (94.29%) أكدوا بأنهم قد ساهموا في نقل هذه النصائح لشخص آخر وهذا يؤشر على اكتسابهم لوعي صحي جعلهم يتقاسمون ويشاركون ما اكتسبوه من معلومات وأفكار مع الآخرين، أما النسبة المتبقية منهن أي (5.71%) فمنهن فلم يقمن بنقل هذه النصائح لشخص آخر، واحتفظن بها لأنفسهن، إما للأناية المفرطة أو لتأكدن من أن هذه المعلومات متاحة ومعلومة لدى الجميع، ويمكن لأي شخص أن يطلع عليها.

الجدول رقم (32): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأشخاص الذين تقاسم معهم نصائح عن فيروس كورونا.

النسبة	التكرار	الإجابة
74.29%	52	أفراد عائلتي
17.14%	12	الأصدقاء
3.03%	2	الجيران
100%	66	المجموع



الشكل رقم (32): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأشخاص الذين تقاسم معهم نصائح عن فيروس كورونا.

#### التعليق:

يتضح لنا من الجدول أن حوالي ثلاثة أرباع المبحوثات أي (74.29%) قمن بتقاسم نصائح متعلقة بفيروس كورونا مع أفراد عائلتهن بالدرجة الأولى، وهذا مبرر على اعتبار أن الماكثات بالبيت يقضين أوقاتا كبيرة في المنزل فما بالك بفترة الحجر المنزلي الجزئي والكلي، بينما بلغت نسبة اللواتي قدمن هذه النصائح لأصدقائهن (17.14%) من خلال الاتصال بالهاتف أو التواصل عبر فايسبوك والتطبيقات الأخرى خاصة المجانية منها، أما النسبة المتبقية منهن أي (3.03%) فقدمن نصائح متعلقة بفيروس كورونا للجيران.

جدول رقم (33): يمثل علاقة دورية استماع المبحوثات لإذاعة تيزي وزو الجهوية بمتغير السن، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، ومكان الإقامة.

هل تستمعين لإذاعة تيزي وزو الجهوية؟ بشكل:					السؤال	المتغيرات	
المجموع	نادرًا	أحياناً	يومي	التكرار النسبة			
1	0	1	0	ت	أقل من 20 سنة	السن	
100,00%	0,00%	100,00%	0,00%	%			
18	8	9	1	ت			30-21 سنة
100,00%	44,40%	50,00%	5,60%	%			
25	7	10	8	ت			40-31 سنة
100,00%	28,00%	40,00%	32,00%	%			
26	2	6	18	ت			50-41 سنة
100,00%	7,70%	23,10%	69,20%	%			
70	17	26	27	ت	المجموع		
100,00%	24,30%	37,10%	38,60%	%			
0	0	0	0	ت	أمي	المستوى التعليمي	
0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	%			
14	2	3	9	ت			ابتدائي
100,00%	14,30%	21,40%	64,30%	%			
25	5	6	14	ت			متوسط
100,00%	20,00%	24,00%	56,00%	%			
9	3	4	2	ت			ثانوي
100,00%	33,30%	44,40%	22,20%	%			
22	7	13	2	ت	جامعي		
100,00%	31,80%	59,10%	9,10%	%			
70	17	26	27	ت	المجموع		
100,00%	24,29%	37,14%	38,57%	%			
24	10	10	4	ت	عازبة	الحالة الاجتماعية	
100,00%	41,70%	41,70%	16,70%	%			
42	5	15	22	ت			متزوجة
100,00%	11,90%	35,70%	52,40%	%			
3	1	1	1	ت			مطلقة
100,00%	33,30%	33,30%	33,30%	%			
1	1	0	0	ت			أرملة
100,00%	100,00%	0,00%	0,00%	%			
70	17	26	27	ت	المجموع		
100,00%	24,29%	37,14%	38,57%	%			
26	9	6	11	ت	الريف	مكان الإقامة	
100,00%	34,60%	23,10%	42,30%	%			
44	8	20	16	ت			المدينة
100,00%	18,20%	45,50%	36,40%	%			
70	17	26	27	ت	المجموع		
100,00%	24,29%	37,14%	38,57%	%			

## التعليق:

من خلال الجدول رقم (33)؛ والذي يوضح توزيعاً لأفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير متغير السن، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، ومكان الإقامة، حول رأيهما في السؤال "هل تستمعين لإذاعة تيزي وزو الجهوية؟ بشكل:" نستنتج ما يلي:

- أن أغلب أفراد عينة الدراسة أي (38.57%) منهم يستمعون بشكل يومي لإذاعة تيزي وزو الجهوية، ونلاحظ أن الفرق في النسبة فيما يخص متغير "السن" قد كان لصالح اللواتي يبلغسنهن من 41 إلى 50 لأن المرأة الماكثة بالبيت تكون في سن الأربعين فما فوق وتعتبر النساء الأكبر سناً أكثر استماعاً للراديو بنسبة قدرت بـ (69.20%)، أما فيما يخص متغير "المستوى التعليمي" فكان بالنسبة للواتي مستواهن ابتدائياً إعادة الماكثة في البيت "الغير عاملة" تكون من بين الاتي لم تنهي دراستهن حتى الجامعي فنجد المستوى التعليمي لدى المرأة الماكثة بالبيت أما ابتدائي، متوسط وفي حالتنا المرأة الماكثة في البيت من مستوى تعليمي ابتدائي بنسبة قدرت بـ (56%)، في حين أن الفرق في النسبة فيما يخص متغير "الحالة الاجتماعية" فكان لفئة المتزوجات فأغلبية المستمعات متزوجات بحيث عادة تكون المرأة الماكثة بالبيت متزوجة أكثر من غيرها بنسبة قدرت بأبي (52.40%)، وأخيراً فيما يخص متغير "مكان الإقامة" فالفرق في النسبة كان لصالح اللواتي يقمن في المدينة بحيث أن المرأة في الريف أقل استماعاً مقارنة بالمرأة في المدينة وذلك لأن المدينة تعرف ارتفاعاً في السكان مقارنة بالريف (42.30%).

جدول رقم (34): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب علاقة سبب متابعتهم للبرامج المتعلقة بكورونا بمتغير السن، المستوى التعليمي، مكان الإقامة .

السؤال					لماذا تتابعين البرامج المتعلقة بكورونا؟					
المتغيرات	النسبة	التكرار	للإطلاع على الوضعية الوبائية في ولاية تيزي وزو	للإطلاع على تطورات الوضعية الوبائية في الجزائر	للإطلاع على تطورات الوضعية الوبائية في العالم	المجموع				
السن	أقل من 20 سنة	ت	1	0	0	1	100,00%	0,00%	0,00%	100,00%
	30-21 سنة	ت	8	3	7	18	44,40%	16,70%	38,90%	100,00%
	40-31 سنة	ت	7	8	10	25	28,00%	32,00%	40,00%	100,00%
	50-41 سنة	ت	20	5	1	26	76,90%	19,20%	3,80%	100,00%
	المجموع	ت	36	16	18	70	51,43%	22,86%	25,71%	100,00%
المستوى التعليمي	أمي	ت	0	0	0	0	0,00%	0,00%	0,00%	100,00%
	ابتدائي	ت	11	2	1	14	78,60%	14,30%	7,10%	100,00%
	متوسط	ت	14	6	5	25	56,00%	24,00%	20,00%	100,00%
	ثانوي	ت	2	3	4	9	22,20%	33,30%	44,40%	100,00%
	جامعي	ت	9	5	8	22	40,90%	22,70%	36,40%	100,00%
المجموع	ت	36	16	18	70	51,43%	22,86%	25,71%	100,00%	
الحالة الإجتماعية	عازبة	ت	10	4	10	24	41,70%	16,70%	41,70%	100,00%
	متزوجة	ت	25	11	6	42	59,50%	26,20%	14,30%	100,00%
	مطلقة	ت	0	1	2	3	0,00%	33,30%	66,70%	100,00%
	أرملة	ت	1	0	0	1	100,00%	0,00%	0,00%	100,00%
	المجموع	ت	36	16	18	70	51,43%	22,86%	25,71%	100,00%
مكان الإقامة	الريف	ت	13	5	8	26	50,00%	19,20%	30,80%	100,00%
	المدينة	ت	23	11	10	44	52,30%	25,00%	22,70%	100,00%
	المجموع	ت	36	16	18	70	51,43%	22,86%	25,71%	100,00%

## التعليق:

من خلال الجدول رقم (34)؛ والذي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير متغير السن، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، ومكان الإقامة، حول رأيهم في السؤال "ماذا تتابعين البرامج المتعلقة بكورونا؟" نستنتج ما يلي:

- أن أغلب أفراد عينة الدراسة أي (51.43%) فإنهن يتابعن البرامج المتعلقة بكورونا من أجل الاطلاع على الوضعية الوبائية في ولاية تيزي وزو، ونلاحظ أن الفرق في النسبة فيما يخص متغير "السن" قد كان لصالح اللواتي يبلغ سنهن أقل من 41-50 سنة وعادة ما تكون هذه الفئة متزوجة لذلك تهتم أكثر لبرامج الإذاعية في إذاعة تيزي وزو الجهوية حول فيروس كورونا لحماية نفسها و عائلتها؛ وذلك لأن فيروس كورونا يعتبر من أهم الأمور حالياً بنسبة قدرت ب (100%)، أما فيما يخص متغير "المستوى التعليمي" فكان بالنسبة للواتي مستواهن متوسط بحيث أن المرأة الماكثة بالبيت في عمر 41-50 سنة تكون قد اكتسبت تعليماً متوسط ولم تكمل دراستها بنسبة قدرت ب (78.60%)، في حين أن الفرق في النسبة فيما يخص متغير "الحالة الاجتماعية" فكان لفئة المتزوجات بحيث أن المرأة المتزوجة تكون أكثر اهتماماً بعائلتها و بنفسها بنسبة قدرت بأي (100%)، وأخيراً فيما يخص متغير "مكان الإقامة" فالفرق في النسبة كان لصالح اللواتي يقمن في المدينة و ذلك لأن المدينة أكثر اكتظاظاً من الريف (52%).

جدول رقم (35): يوضح العلاقة بين مدى مساهمة برامج إذاعة تيزي وزو الجهوية في رفع وعيك الصحي بخصوص فيروس كورونا بمتغير السن، المستوى التعليمي، الحالة الإجتماعية، الإقامة الجامعية.

السؤال هل ساهمت برامج إذاعة تيزي وزو في رفع وعيك الصحي بخصوص فيروس كورونا؟				
المتغيرات	التكرار	نعم	لا	المجموع
	النسبة			
السن	أقل من 20 سنة	1	0	1
		%	0,00%	100,00%
	30-21 سنة	17	1	18
		%	5,60%	100,00%
	40-31 سنة	25	0	25
		%	0,00%	100,00%
	50-41 سنة	25	1	26
		%	3,80%	100,00%
المجموع	68	2	70	
	%	2,86%	100,00%	
المستوى التعليمي	أمي	0	0	0
		%	0,00%	0,00%
	إبتدائي	13	1	14
		%	7,10%	100,00%
	متوسط	25	0	25
		%	0,00%	100,00%
	ثانوي	9	0	9
		%	0,00%	100,00%
جامعي	21	1	22	
	%	4,50%	100,00%	
المجموع	68	2	70	
	%	2,86%	100,00%	
الحالة الإجتماعية	عازبة	23	1	24
		%	4,20%	100,00%
	متزوجة	41	1	42
		%	2,40%	100,00%
	مطلقة	3	0	3
		%	0,00%	100,00%
	أرملة	1	0	1
		%	0,00%	100,00%
المجموع	68	2	70	
	%	2,86%	100,00%	
مكان الإقامة	الريف	25	1	26
		%	3,80%	100,00%
	المدينة	43	1	44
		%	2,30%	100,00%
	المجموع	68	2	70
	%	2,86%	100,00%	

## التعليق:

من خلال الجدول رقم (35)؛ والذي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير متغير السن، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، ومكان الإقامة، حول رأيهن في السؤال "هل ساهمت برامج إذاعة تيزي وزو في رفع وعيك الصحي بخصوص فيروس كورونا؟" نستنتج ما يلي:

- أن أغلب أفراد عينة الدراسة أي (97.14%) منهن قد أكنن بأن برامج إذاعة تيزي وزو قد ساهمت في رفع وعيهن الصحي بخصوص فيروس كورونا، ونلاحظ أن الفرق في النسبة فيما يخص متغير "السن" قد كان لصالح اللواتي يبلغ سنهن أقل من 20 سنة وفئة من 31 إلى 40 سنة تعتبر أكثر استماعاً لما يخص الصحة لأنها تهتم عائلتها وبالتالي تعتمد على هذه البرامج لرفع الوعي الصحي حول الفيروس لديها بنسبة قدرت بـ (100%)، أما فيما يخص متغير "المستوى التعليمي" فكان بالنسبة للواتي مستواهن ثانوي ومتوسط لإن عادة ما تكون المرأة الماكثة من 31-40 سنة المتزوجة لديها مستوى تعليمي أكثر من غيرها نظراً لصغر سنها حتى لو لم تنهي دراستها بنسبة قدرت بـ (100%)، في حين ان الفرق في النسبة فيما يخص متغير "الحالة الاجتماعية" فكان لفئة المتزوجات وذلك لأنها الأكثر حذراً و يقظة على عائلتها بنسبة قدرت بأي (100%)، وأخيراً فيما يخص متغير "مكان الإقامة" فالفرق في النسبة كان لصالح اللواتي يقمن في المدينة لكون المدينة تضم عدد أكبر من الناس مقارنة بالريف (97.70%).

جدول رقم (36): يوضح علاقة تطبيق المبحوثات للإرشادات والنصائح بمتغير السن، المستوى التعليمي، الحالة الإجتماعية، مكان الإقامة .

السؤال				هل طبقت الإرشادات والنصائح التي تلقيتها عبر برامج الإذاعة؟			
المتغيرات	التكرار		النسبة		لا	نعم	المجموع
السن	أقل من 20 سنة	ت	1	0	100,00%	0,00%	1
	30-21 سنة	ت	17	1	100,00%	5,60%	18
	40-31 سنة	ت	24	1	100,00%	4,00%	25
	50-41 سنة	ت	25	1	100,00%	3,80%	26
	المجموع	ت	67	3	100,00%	4,29%	70
		%	95,71%				
		%					
		%					
المستوى التعليمي	أمي	ت	0	0	0,00%	0,00%	0
	إبتدائي	ت	13	1	100,00%	7,10%	14
	متوسط	ت	25	0	100,00%	0,00%	25
	ثانوي	ت	9	0	100,00%	0,00%	9
	جامعي	ت	20	2	100,00%	9,10%	22
	المجموع	ت	67	3	100,00%	4,29%	70
		%	95,71%				
		%					
الحالة الإجتماعية	عازبة	ت	22	2	100,00%	8,30%	24
	متزوجة	ت	41	1	100,00%	2,40%	42
	مطلقة	ت	3	0	100,00%	0,00%	3
	أرملة	ت	1	0	100,00%	0,00%	1
	المجموع	ت	67	3	100,00%	4,29%	70
		%	95,71%				
		%					
		%					
مكان الإقامة	الريف	ت	24	2	100,00%	7,70%	26
	المدينة	ت	43	1	100,00%	2,30%	44
	المجموع	ت	67	3	100,00%	4,29%	70
		%	95,71%				
		%					

## التعليق:

من خلال الجدول رقم (36)؛ والذي يوضح توزيعاً لأفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير متغير السن، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، ومكان الإقامة، حول رأيهم في السؤال "هل طبقت الإرشادات والنصائح التي تلقيتها عبر برامج الإذاعة؟" نستنتج ما يلي:

- أن أغلب أفراد عينة الدراسة أي (95.71%) ممنهم قد أكدوا بأنهم طبقوا الإرشادات والنصائح التي تلقوها عبر برامج الإذاعة، ونلاحظ أن الفرق في النسبة فيما يخص متغير "السن" قد كان لصالح اللواتي يبلغ سنهن 41-50 سنة كونها الأكثر من غيرها في تطبيق الإرشادات والنصائح التي تلقوها عبر برامج الإذاعة و نجد أن النساء الأكثر سناً من غيرها تكون مهمته بشكل خاص للوقاية من فيروس كورونا و حماية عائلتها بنسبة قدرت بـ (100%)، أما فيما يخص متغير "المستوى التعليمي" فكان بالنسبة للواتي مستواهن متوسط أكثر من غيرها و ذلك لأن المرأة الماكثة عادة ما تكون متزوجة و لم تنه دراستها بنسبة قدرت بـ (100%)، في حين ان الفرق في النسبة فيما يخص متغير "الحالة الاجتماعية" فكان لفئة المتزوجات كون الماكثة في البيت تكون عادة متزوجة خاصة في سن 41-50 سنة بنسبة قدرت بأي (100%)، وأخيراً فيما يخص متغير "مكان الإقامة" فالفرق في النسبة كان لصالح اللواتي يقمن في المدينة و ذلك لأن المدينة تعتبر أكثر اكتظاظاً من الريف (97.70%).

❖ النتائج الجزئية للدراسة:

نستعرض فيما يلي النتائج الجزئية لهذه الدراسة حسب المحاور التي كونت أسئلة الاستمارة:

✓ المحور الأول: عادات وأنماط الاستماع لبرامج إذاعة تيزي وزو

- ثلاثة أرباع المبحوثات يتابعن برامج إذاعة تيزي وزو الجهوية، إما بشكل يومي أو منقطع خلال الأسبوع.

- الفترة الصباحية هي الفترة الأكثر استماعا لبرامج الإذاعة من قبل النساء الماكثات في البيت، تليها فترة الظهر.

- أغلبية ساحقة من المبحوثات يتابعن برامج الإذاعة لمدة زمنية تتراوح بين ساعة وخمس ساعات يوميا.

- ثلاثة أرباع المبحوثات في هذه الدراسة يفضلن الاستماع للإذاعة بمفردهن أثناء تواجدهن في منازلهن.

- المذياع هو الجهاز الأول الذي تستمع من خلاله عينة الدراسة لبرامج إذاعة تيزي وزو الجهوية، ثم عبر الهاتف.

- ثلثا المبحوثات لا يتفاعلن ولا يشاركن في برامج إذاعة تيزي وزو، في حين تستعمل البقية الهاتف في المرتبة الأولى للمشاركة في مختلف البرامج.

✓ المحور الثاني: دوافع متابعة النساء الماكثات بالبيت لبرامج تيزي وزو الجهوية

- تفضل أغلبية المبحوثات متابعة البرامج الصحية ثم الاجتماعية للحصول على آخر أخبار وتطورات كورونا، مقارنة بالبرامج الأخرى.

- 60 % من المبحوثات يتعرضن لبرامج الإذاعة الخاصة بكورونا عمدا، أي باختيارهن، والبقية يتابعنها بالصدفة.

- ترتيب أولويات المرأة الماكثة بالبيت عند متابعتها لإذاعة تيزي وزو جاءت لمتابعة أخبار كورونا أولاً، فطرق الوقاية، ثم لاكتساب ثقافة صحية.
- الأغلبية الساحقة من عينة الدراسة أكدن استفادتهن من برامج إذاعة تيزي وزو.
- ثلثا النساء محل الدراسة أكدن أن الغاية من متابعة البرامج الإذاعية الخاصة بكورونا لحماية أفراد العائلة ثم المجتمع.
- مفردات العينة يتابعن الإذاعة لمتابعة تطورات الوباء على المستوى المحلي، ثم الأجنبي والوطني.

### ✓ المحور الثالث: الإشباعات المحققة من طرف الماكثة بالبيت عند متابعتها برامج إذاعة تيزي وزو الجهوية الخاصة بفيروس كورونا

- الأغلبية الساحقة من عينة الدراسة أكدن مساهمة برامج الإذاعة في رفع وعيهم الصحي.
- الإشباعات التي حققتها مفردات العينة تتنوع بين المعرفية ثم النفسية ثم العملية، حيث تمثلت النفسية في تقليل التوتر أساساً، والمعرفية متنوعة بين طرق الوقاية والأخبار والتثقيف.

### ✓ المحور الرابع: طبيعة المهارات والكفاءات المتعلقة بفيروس كورونا

- الأغلبية الساحقة من المبحوثات اكتسبن مهارات وكفاءات جديدة بعد متابعتهم لبرامج إذاعة تيزي وزو المتعلقة بفيروس كورونا.
- الأغلبية الساحقة من عينة الدراسة طبقن الإرشادات والنصائح التي استمعن إليها عبر تأثير الإذاعة الجهوية.
- اكتسبت النساء الماكثات بالبيت مهارات وكفاءات تتعلق بوضع الكمامة وإجراءات التباعد الجسدي، بعد متابعتهم لبرامج الإذاعة.
- الأغلبية الساحقة من المبحوثات نقلن النصائح التي استمعوا إليها عبر تأثير الإذاعة لأشخاص آخرين، في مقدمتهم أفراد العائلة بثلاثة أرباع النسبة المئوية.

❖ النتائج العامة للدراسة:

- النساء الماكثات بالبيت يتابعن بشكل متفاوت برامج إذاعة تيزي وزو الجهوية، وبمدد زمنية مختلفة لا تصل حد الإدمان، وبواقع مرة واحدة على الأقل أسبوعيا في ظل انتشار جائحة كورونا.
- إذاعة تيزي وزو الجهوية تخصص الوقت الكافي للبرامج الصحية وكيفت البرامج الأخرى مع مقتضيات مواجهة فيروس كورونا، ما جعل النساء يستفدن في باب التوعية والتحسيس، رغم عدم تفاعلهن ومشاركتهن في مختلف المواضيع بالشكل الكافي.
- النساء الماكثات بالبيت يتعرضن بشكل عمدي لمختلف البرامج الإذاعية التي تتناول فيروس كورونا، وهذا يدل على وجود نية لاكتساب معلومات وثقافة صحية تجاه هذا الفيروس.
- مفردات عينة الدراسة شكلن وعيا صحيا جماعيا لمواجهة انتشار فيروس كورونا، حيث أكدن أن تعرضهن للبرامج الإذاعية يهدف أساسا لحماية العائلة ثم المجتمع، أي حماية الجماعة والمجتمع من خطر هذا الفيروس القاتل.
- ساهمت إذاعة تيزي وزو في رفع الوعي الصحي لدى النساء الماكثات بالبيوت تجاه فيروس كورونا، على مستويات عديدة نفسية ومعرفية وعملية، وببرمجة زمنية كافية.
- تمكنت إذاعة تيزي وزو من تقليل التوتر والقلق والخوف المترتب عن انتشار فيروس كورونا وإجراءات الحجر المنزلي الجزئي والكلي لدى النساء الماكثات بالبيوت، من خلال إكسابهن لحد مقبول من المعرفة حول فيروس كورونا ومدى خطورته وطرق الوقاية منه.
- مكنت برامج إذاعة تيزي وزو النساء الماكثات بالبيوت من اكتساب مهارات وكفاءات جديدة، تتعلق أساسا بالطرق الوقائية، على غرار أهمية وضع الكمامة وغسل اليدين وتعقيمها والتباعد الجسدي، مع تطبيقها في الحياة اليومية ونقل النصائح والإرشادات إلى باقي أفراد العائلة والأصدقاء والجيران.

خاتمة

خاتمة:

نستنتج في الأخير كحوصلة نهائية لهذا البحث أن المرأة بصفة خاصة كانت و مازالت و تسعى العنصر الأساسي في المجتمع، يتوقف صلاحها على بقية الشرائح المجتمعية الأخرى على أجناسها.

و من هنا كان حرص الإذاعة المحلية السلمي إلى جعل البناء الأسري من أهم اهتماماتها، حيث أن البرامج الإذاعية المقدمة حول نشر الوعي حول فيروس كورونا و لو كان للناس أجمع، إلا أن المرأة الماكثة في البيت أهم فرد يمكن الاعتماد عليه فالأمور الجديدة خاصة في الأمور الصحية و فيروس كورونا من أهم الحالات أكثرها جدية حالياً.

و تعد إذاعة تيزي وزو الجهوية من الوسائل الإعلامية المحلية التي تخدم المرأة الماكثة في البيت من خلال برامجها الصحية التي تعالج و تقدم أمورا في شتى الأهمية حول فيروس كورونا و التي من شأنها أن تساعد المرأة على التعرف أكثر حول هذا الفيروس و كيفية تفادي الإصابة به لها و لعائلتها، فالبرامج الصحية حول فيروس كورونا المقدمة في إذاعة تيزي وزو تلعب دورا هاما في تثقيف المرأة الماكثة في البيت من خلال تقديم موضوعات و معلومات تساعد في نشر الوعي الصحي لديها بحيث أنها تزيد في توعيتهم الأسرية و استمالتهم الموضوعات.

و بناء على المعطيات توصلت الدراسة إلى أن إذاعة تيزي وزو الجهوية تساعد في نشر الوعي الصحي حول فيروس كورونا من خلال برامجها المرأة الماكثة في البيت، و ذلك في تقديمها لمختلف المعلومات حول هذا الأخير و كذلك تعزيز النصح و الإرشاد بحيث أن إذاعة تيزي وزو من خلال برامجها تسعى أكثر لتقديم ما تجهله المرأة الماكثة في البيت من موضوعات صحية.

فهن يحتاجان إلى المزيد من الموضوعات المتعلقة بالصحة و بفيروس كورونا بتثقيف بشكل خاص من أجل إشباع رغباتهن، بحيث أن المرأة الماكثة بالبيت لقيت اهتماما من طرفها فهن يأخذن بالنصائح و الإرشادات المقدمة في البرامج لأن معظم يستفدن بشكل جيد منها حيث أنها تساهم في توعيتهم أسريا.

و من أهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة ما يلي:

- توصي النساء عامة على إذاعة تيزي وزو بزيادة اهتمامهن بالموضوعات الصحية خاصة حول فيروس كورونا المستجد.

- الزيادة في تقديم شتى المعلومات حول فيروس كورونا و إبراز خطورته.

## خاتمة

---

- دعوة إذاعة تيزي وزو إلى تشجيع المتابعين على كسب الثقافة الصحية من خلال المشاركة في برامجهم الصحية و الاتصال لأخذ بنصائح الضيوف (الأطباء).
- الإكثار من تقديم نصائح و إرشادات حول فيروس كورونا، كيفية الوقاية منه.
- ضرورة القيام بدراسات ميدانية حول مساهمة البرامج الإذاعية الصحية في تثقيف المرأة الماكثة في البيت و مساعدتها في التعرف على هذا الفيروس، التي يمكن أن تنقذ حياتها أو حياة أسرتها في الوسط المحلي.

## قائمة المراجع و المصادر

## فهرس الجداول

رقم	عنوان الجداول	الصفحة
1	يوضح نشأة الإذاعات الجهوية في الجزائر.	44
	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن.	90
2	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي.	90
3	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية .	91
4	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان الإقامة.	92
5	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدى استماعهن لإذاعة تيزي وزو الجهوية.	93
6	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الفترة التي يفضلن فيها الإستماع لإذاعة تيزي وزو الجهوية.	94
7	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المدة التي يستغرقونها في الإستماع لإذاعة تيزي وزو الجهوية.	95
8	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مع من يفضلون الإستماع لبرامج إذاعة تيزي وزو.	95
9	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوسيلة التي يستمعن بها لإذاعة تيزي وزو الجهوية.	96
10	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوقت الذي يستمعن فيه لإذاعة تيزي وزو الجهوية.	97
11	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدى مشاركتهم في البرامج التفاعلية لإذاعة تيزي وزو.	98

98	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوسيلة التي يشاركون بها في البرامج التفاعلية لإذاعة تيزي وزو الجهوية.	12
99	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب البرامج التي يستمعن إليها لمعرفة تطورات كورونا.	13
100	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طريقة متابعتهم لهذه البرامج.	14
101	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدى إيمانهم بوجود فيروس كورونا في الواقع.	15
103	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الدافع الذي يجعلهم يستمعن لبرامج إذاعة تيزي وزو.	16
104	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب أريهم في مدى تخصيص إذاعة تيزي وزو الجهوية الوقت الكافي للبرامج الصحية.	17
104	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدى استفادتهم من البرامج الصحية المذاعة من طرف إذاعة تيزي وزو.	18
106	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الشيء الذي مكنتهم منه البرامج الصحية المذاعة من طرف إذاعة تيزي وزو.	19
106	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السبب من وراء اختيارهن لإحدى الخيارات السابقة.	20
108	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سبب متابعتهم للبرامج المتعلقة بكورونا.	21
109	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدى مساهمة برامج إذاعة تيزي وزو في رفع وعيهم الصحي بخصوص فيروس كورونا.	22

109	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الإشباعات التي حققتها بعد متابعتهم لبرامج إذاعة تيزي وزو الخاصة بفيروس كورونا.	23
110	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الإشباعات النفسية التي حققتها.	24
112	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الإشباعات المعرفية التي حققتها.	25
112	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تقييمهم لحجم المعلومات المتدفقة في برامج إذاعة تيزي وزو حول كورونا.	26
113	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب أريهم في مدى تخصيص إذاعة تيزي وزو الوقت الكافي للحديث عن فيروس كورونا.	27
114	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدى إكتسابهم لمهارات وكفاءات جديدة بعد متابعتهم لبرامج إذاعة تيزي وزو.	28
115	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدى تطبيقهم للإرشادات والنصائح التي تلقينها عبر برامج الإذاعة.	29
115	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة النصائح التي إلتزم بها أكثر.	30
116	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدى مساهمتهم في نقل هذه النصائح لشخص آخر.	31
117	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأشخاص الذين قدموا لهم نصائح عن فيروس كورونا.	32

118	مدى إستماع المبحوثات لإذاعة تيزي وزو الجهوية وفق متغير السن، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، ومكان الإقامة.	33
119	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سبب متابعتهم للبرامج المتعلقة بكورونا وفق متغير السن، المستوى التعليمي، مكان الإقامة	34
121	مدى مساهمة برامج إذاعة تيزي وزو الجهوية في رفع وعيك الصحي بخصوص فيروس كورونا حسب متغير السن ، المستوى التعليمي، الحالة العائلية، الإقامة الجامعية.	35
123	هل المبحوثات يطبقن الإرشادات والنصائح التي تلقينها عبر برامج إذاعة تيزي وزو حسب متغير السن، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، مكان الإقامة.	36

### فهرس الأشكال:

رقم	عنوان الأشكال البيانية	الصفحة
1	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن.	90
2	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	91
3	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية	92
4	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان الإقامة.	93
5	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدى استماعهم	94

	الإذاعة تيزي وزو الجهوية.	
94	يوضح توزيع افراد عينة الدراسة حسب الفترة التي يفضلون فيها الاستماع لإذاعة تيزي وزو الجهوية.	6
95	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المدة التي يستغرقونها في الاستماع لإذاعة تيزي وزو الجهوية.	7
96	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مع من يفضلون الاستماع لبرامج إذاعة تيزي وزو.	8
96	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوسيلة التي يستمعن بها لإذاعة تيزي وزو الجهوية.	9
97	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوقت الذي يستمعن فيه لإذاعة تيزي وزو الجهوية.	10
98	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدى مشاركتهم في البرامج التفاعلية لإذاعة تيزي وزو	11
99	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوسيلة التي يشاركن بها في البرامج التفاعلية لإذاعة تيزي وزو الجهوية.	12
100	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب البرامج التي يستمعن إليها لمعرفة تطورات كورونا.	13
101	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طريقة متابعتهم لهذه البرامج.	14
102	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدى إيمانهم بوجود فيروس كورونا في الواقع.	15
103	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الدافع الذي يجعلهم يستمعن لبرامج إذاعة تيزي وزو.	16
104	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم في مدى تخصيص إذاعة تيزي وزو الجهوية الوقت الكافي للبرامج	17

	الصحية.	
105	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدى استفادتهن من البرامج الصحية المذاعة من طرف إذاعة تيزي وزو.	18
106	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الشيء الذي مكنتهن منه البرامج الصحية المذاعة من طرف إذاعة تيزي وزو.	19
107	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السبب من وراء اختيارهن لإحدى الخيارات السابقة.	20
108	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سبب متابعتهم للبرامج المتعلقة بكورونا.	21
109	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدى مساهمة برامج إذاعة تيزي وزو في رفع وعيهم الصحي بخصوص فيروس كورونا.	22
110	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الإشباعات التي حققتها بعد متابعتهم لبرامج إذاعة تيزي وزو الخاصة بفيروس كورونا.	23
152	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الإشباعات النفسية التي حققتها.	24
111	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الإشباعات المعرفية التي حققتها.	25
112	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تقييمهم لحجم المعلومات المتدفقة في برامج إذاعة تيزي وزو حول كورونا.	26
113	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم في مدى تخصيص إذاعة تيزي وزو الوقت الكافي للحديث عن فيروس كورونا.	27

113	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدى اكتسابهن لمهارات وكفاءات جديدة بعد متابعتهن لبرامج إذاعة تيزي وزو.	28
114	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدى تطبيقهن للإرشادات والنصائح التي تلقينها عبر برامج الإذاعة.	29
115	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة النصائح التي التزم بها أكثر.	30
116	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدى مساهمتهم في نقل هذه النصائح لشخص آخر.	31
117	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأشخاص الذين قدموا لهم نصائح عن فيروس كورونا.	32

# فهرس المحتويات

شكر

الإهداء

مقدمة

## الإطار المنهجي

- 1- إشكالية الدراسة.....5
- 2- أسباب اختيار الموضوع ..... 8
- 3 - أهمية الدراسة ..... 9
- 4-أهداف الدراسة ..... 10
- 5- منهج الدراسة و أدوات جمع البيانات..... 11
- 6-مجتمع البحث وعينة الدراسة.....13
- 7-تحديد المفاهيم والمصطلحات ..... 15
- 8-الدراسات السابقة ..... 21

## الإطار النظري

الفصل الأول:الإعلام الإذاعي الجوي في الجزائر

المبحث الأول :مدخل عام لإذاعة

- المطلب الأول: مفهوم الإذاعة ..... 24

المطلب الثاني :نشأة الإذاعة وتطورها.....25.....

المطلب الثالث: مميزات الإذاعة.....30.....

المطلب الرابع:وظائف الإذاعة.....32.....

### المبحث الثاني:الإعلام الإذاعي الجوّاري

المطلب الأول : مفهوم الإذاعة الجوّارية .....34.....

المطلب الثاني : خصائص ومميزات الإذاعة الجوّارية .....35.....

المطلب الثالث: وظائف الإذاعة الجوّارية.....36.....

المطلب الرابع: برامج الإذاعة الجوّارية.....37.....

### المبحث الثالث:الإذاعات المحلية في الجزائر

المطلب الأول: مفهوم الإذاعات المحلية في الجزائر.....38.....

المطلب الثاني: نشأة وتطور الإذاعات المحلية في الجزائر.....39.....

المطلب الثالث: خصائص الإذاعات المحلية في الجزائر.....45.....

المطلب الرابع: برامج الإذاعات المحلية في الجزائر.....45.....

### الفصل الثاني:الإعلام الصحي وإعلام الأزمات.

المبحث الأول:الإعلام الصحي .....47.....

المطلب الأول: مفهوم الإعلام الصحي.....49.....

المطلب الثاني: وظائف الإعلام الصحي.....50.....

المطلب الثالث:أهداف التوعية الصحية.....51

المطلب الرابع:وسائل وأساليب التوعية الصحية.....52

المطلب الخامس:دور الإذاعة في التوعية الصحية.....53

المطلب السادس:تحديات الإعلام الصحي في الجزائر.....55

### المبحث الثاني:إعلام الأزمات.

المطلب الأول:مفهوم إعلام الأزمات.....58

المطلب الثاني:مراحل التغطية الإعلامية.....59

المطلب الثالث:أهمية ودور الإعلام في إدارة الأزمات.....61

المطلب الرابع:أنواع المعالجة الإعلامية.....64

### المبحث الثالث:أزمة كوفيد 19 .

المطلب الأول:تعريف أزمة كوفيد 19 .....65

المطلب الثاني:نشأة وتطور أزمة كوفيد 19 .....66

المطلب الثالث:الوضعية الوبائية العالمية.....68

المطلب الرابع:الوضعية الوبائية في الجزائر.....71

المطلب الخامس:تعاطي الإعلام الجائحة.....85

### الإطار التطبيقي.

المبحث الأول: عادات وأنماط متابعة المرأة الماكثة بالبيت لبرامج إذاعة تيزي وزو الجهوية.....93

المبحث الثاني: دوافع متابعة النساء الماكثات بالبيت لبرامج إذاعة تيزي وزو الجهوية الخاصة بفيروس كورونا.....99

المبحث الثالث: الإشباعات التي حققتها الماكثة بالبيت عند متابعتها لبرامج إذاعة تيزي وزو الجهوية الخاصة بفيروس كورونا.....109

المبحث الرابع: طبيعة المعلومات والكفاءات التي اكتسبتها الماكثات بالبيت لبرامج إذاعة تيزي وزو الجهوية الخاصة بفيروس كورونا.....115

النتائج الجزئية للدراسة.....126

النتائج العامة للدراسة.....128

خاتمة.....129

قائمة المراجع.....132

قائمة الجداول.....138

قائمة الأشكال.....141

فهرس المحتويات.